قانون الانتخاب الجديد مطعون في صحته وفي دستوريته

● بقلم د. محمد حمى مراد (ص ٥)

الحزب الوطني يخسر الانتخابات

في نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ويخسر رئيس الجامعة أمين لجنة التعليم والجامعات في الحزب الحاكم

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكي

٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة : ٩٢٣٦٧٦١

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
3 / 4 / 1984 - No. 225

● ١٢ صفحة ـ ١٠ قروش ●

● الثلاثاء غرة رجب ١٤٠٤هـ ـ ٣ ابريل ١٩٨٤ م ـ ٢٥ برمهات ١٧٠٠ ق ـ السنة الخامسة ـ العدد : ٢٢٥ ●

اماتة العمل بالحزب تبحث اختيار القيادات العمالية لمجلس الشعب

تعقد امانة العمال بحزب العمل الاشتراكي اجتماعا موسعا يوم الخميس القادم برئاسة محمد فهمي بدر امين العمال بالحزب وسكرتير اتحاد العمال لشئون السلامة والصحة المهنية • لبحث خطة عمل الامانة ودورها في انتخابات مجلس الشعب القادمة واختيار القيادات العمالية التي ستدرج ضمن قوائم الحزب في الدوائر الانتخابية على مستوى المحافظات. واقرار المشروع المقدم للامانة بضم أمناء العمال بكافة مستوياتهم الحزبية الى هيئة مكتب الامانة •

وصرح محمد فهمي بدر بان الاجتماع يبحث ايضا المشاكل العمالية الواردة الى الامانة من المواقع العمالية المتعلقة لاعداد ورقة عمل بكل مشكلة على حده لعرضها على الوزارات والجهات المعنية ، وبحث الطلبات المقدمة للامانة بشأن تشكيل لجان نقابية في مواقع العمل التي لاتوجد بها لجان واعداد توصية بذلك الى الاتحاد العام للعمال لاقامة هذه اللجان ضمن الانتخابات التكميلية يجريها الاتحاد العام في يوليو

علاقات سيكوتورى مع مصر ليست علاقات شخصية بالرؤساء

بقلم : حامد زيدان

بقدر اعجابي بسفر الرئيس محمد حسني مبارك الى كوناكري للمشاركة بالعزاء في وفاة المناضل الوطني الافريقي احمد سيكوتوري رئيس غينيا •• بقدر ما لم يعجبني تعبير ورد في كلمة الرئيس مبارك لتأبين الفقيد الافريقي وتناقلته اجهزة الاعلام الحكومية المسموعة والمرئية ، والمقروءة حتى وهي تكتب عن جنازة الفقيد العظيم •

لقد قال الرئيس مبارك ان الرئيس سيكوتوري له فضل كبير على مصر ادى الى عودتها الى مؤتمر الدول الاسلامية • واخذت اجهزة الاعلام الحكومية تردد تعبير ان الرئيس سيكوتوري له فضل كبير •• وكررته لمدة ثلاثة ايام متوالية •• حتى وهي تتحدث عن سفر الرئيس مبارك الى كوناكري للعزاء في وفاة الفقيد العظيم والمشاركة في جنازته لان له فضلا كبيرا !! •

ونحن نعترض على هذا التعبير لعدة اسباب :

اولا : ان علاقة الدول ليست علاقات شخصية ولا يمكن ان تسحب المواقف الشخصية لرؤساء الدول على شخصياتهم الذاتية فتوصف مواقفهم الايجابية بالفضل الشخصي وتوصف مواقفهم السلبية بغير ذلك من الصفات الاخلاقية •

فالعلاقات الدولية لا توصف بمواصفات اخلاقية او غير اخلاقية للفرد الحاكم ولكنها علاقات بين دول وتنسحب مواقف الرؤساء على دولهم فهي مواقف دولهم وليست مواقفهم الذاتية •

ثانيا : ان علاقة الرؤساء ليست علاقات شخصية تتأثر بالمواصفات الذاتية لكل رئيس سواء كان لطيفا او خفيف الظل او مقبول

البقية (ص ٣)

سقطت قائمة الحزب الوطني بكاملها في انتخابات نادي أعضاء هيئة التدريس

كتب مجدي أحمد حسين

حقق اساتذة واعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة انتصارا ساحقا على القوى صاحبة المصلحة في استمرار الاوضاع المتدهورة








● د. حسن حمدي خسر

● د. محمد أبو مندور فاز

بالجامعات ، وذلك في انتخابات نادي اعضاء هيئة التدريس التي جرت يوم الجمعة الماضي •

فاز الاستاذ الدكتور محمد ابو مندور باعلى الاصوات بين الاساتذة (٩٨٧ صوتا) في حين حصل د . حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة وامين لجنة التعليم والجامعات على (٦٧٢ صوتا) اى بفارق يزيد عن ٣٠٠ صوت ، وحقق بذلك المركز الخامس بين الاساتذة ، ولم يدخل المجلس (٤ مقاعد فقط للاساتذة) كما رسبت قائمة د . حسن حمدي من بكرة ابيها والتي تضمنت د . طلعت عبد العزيز و د. كامل عبد الحميد ، كما سقط في الانتخابات د . الحنك عميد معهد العلاج الطبيعي ••

وبالاضافة للدكتور محمد ابو مندور فقد نجح السادة الدكاترة بديع توفيق وسيد الشيمي ومحمود عبد الهادي وحسن ناصف وحسين طلعت ومحمود جبر وعبد الهادي حمزه واحمد نجيب السيد والمدرسان المساعدان عصام بسيوني وسعيد شريف •

والذين يشكلون الان مجلس ادارة النادي •

وكان اساتذة الجامعات من المرشحين وغير المرشحين قد شنوا نضالا مكثفا قبل الانتخابات واثنائها لتوفير كافة الضمانات لحسن سير وسلامة العملية الانتخابية . وبالاستفادة من خبرات الانتخابات السابقة التي زورت بطرق شتى وبالاخص عن طريق التصويت بالتوكيلات وهو الاجراء الغريب الذي لا يتبع في مختلف انتخابات النقابات والهيئات .. وقد لجأ الاساتذة للنيابة عندما اكتشفوا وجود توكيلات وهمية لكلية الطب، وفشلت محاولات التلاعب من هذه الزاوية فلجأ حسن حمدي ومن يلوذ به الى ممارسة الارهاب ، كقيام الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب بارسال خطابات رسمية لأعضاء هيئة التدريس بضرورة المشاركة في الانتخابات ، مع تهديدات شفوية بضرورة انتخاب حسن حمدي .

وتقدم الاساتذة بخطابات الى رئيس الجمهورية ووزارة الشئون الاجتماعية ووزارة العدل لضمان حيدة الانتخابات ، وقد اتخذ الرئيس مبارك موقفا ايجابيا من ذلك وارسلت وزارة الشئون وكيل وزارة للاشراف على العملية الانتخابية •

وقد التقت (الشعب) مع د . محمد ابو مندور الديب من كلية الزراعة والحاصل على اعلى اصوات بين الاساتذة والذي صرح في تعليق على نتيجة الانتخابات بقوله :

((لا شك ان مشاركة اعضاء هيئة التدريس في المعركة الانتخابية هذا العام تعد اعلى مشاركة حدثت

● البقية (ص ١١) ●

● سيد جلال يحذر :

من عدم منح العلاوة للقطاع الخاص

طالب شيخ النواب وعضو حزب العمل سيد جلال بضرورة تطبيق الزيادة في المرتبات على العاملين بالقطاع الخاص ايضا •• وحذر من وقوع تذمر عام من جانب العاملين في هذا القطاع لو لم تزد مرتباتهم بمقدار الخمسة جنيهات التي قررتها الحكومة للعاملين في الدولة واصحاب الكادرات الخاصة •

وقال : انه قد ان الاوان ان تقلع الحكومة عن سياسة تقرير هذه الزيادة للعاملين في الدولة ثم تضطر عن طريق وزير القوى العاملة الى عقد اتفاقيات ودية مع اصحاب العمل بالقطاع الخاص •

واعلن محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى لعام المجلس موافقته على الفور على اقتراحات سيد جلال •

●

رفع الحصانة عن احمد الادريسي عضو مجلس الشعب

قرر مجلس الشعب رفع الحصانه عن احمد الادريسي عضو مجلس الشعب عن دائرة الاقصر بناء على طلب نيابة الاقصر •

طلبت النيابة ذلك لسؤاله في واقعة الاعتداء بالضرب على يحيى احمد شعلان امين حزب العمل بالاقصر •

●

وزير الاقتصاد لمجلس الشعب : هس

كان الدكتور مصطفى السعيد يتكلم في مجلس الشعب عن قانون البنك المركزي ، واثناء ذلك راى بعض اعضاء المجلس يثرثرون ، فاضطر الوزير الى اسكاتهم بقوله : هس •• وكادت ان تحدث ازمه بين الحكومة والمجلس على هذه الكلمة •

- عايز المواطنين ياكلوا حلاوة ياكلو جاتوه •• ياكلو اللى يحبوه ••
- عشان بعد مانفوز بالاغلبية حياكلو على « قفاهم » •• !!

رسالة من ياسر عرفات

تاجيل مؤتمر اللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

● ياسر عرفات ●

بعث ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى اعضاء اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى الافريقي يشرح فيها اسباب طلبه تاجيل المؤتمر الخاص بالتضامن مع الشعب الفلسطيني التي اعدت له اللجنة المصرية وكان مقررا عقده يوم ٣٠ مارس الماضي •

ارجع ياسر عرفات سبب التاجيل الى رغبته الشديدة في الحضور الى القاهرة خلال هذا المؤتمر ، وفي نفس الوقت اتاحه الفرصة له لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني ودعم الاسس الديمقراطية في مؤسسات منظمة التحرير •

وفيما يلي نص رسالة ياسر عرفات الى اعضاء اللجنة المصريه :

الاخوة الاعزاء / اعضاء اللجنه المصرية للتضامن

تحية الثورة وبعد •

ما تمنيت ان اكتب لكم هذه الرسالة قبل ايام قليلة من انعقاد المؤتمر الذي بادرتم به للتضامن مع شعب فلسطين من اجل حقه في تقرير المصير ، والذي اشتركت معكم في تحديد موعده ليكون ٣٠ مارس ١٩٨٤ م •

ولكن ثقة مني في وطنيتكم ونفهم وعيكم وحرصكم على ترسيخ التضامن بين الشعبين المصرى والفلسطيني على اسس سليمة معبرة عن الوحدة الوطنية فاني اود ان اصارحكم انه رغم رغبتي الشديدة الحقيقية في الحضور الى القاهرة خلال هذا المؤتمر ، الا ان ضغط الاحداث التي تعترض المسيرة الفلسطينية يتطلب منا كثيرا من الجهد والحوار وتبادل الاراء تعزيزا لواقع الثورة الفلسطينية وتاكيدا للوحدة الوطنية وترتيبها للبيت الفلسطيني •

ولذا اكتب اليكم مقدرا الصعوبة الشديده والانعكاسات السلبية امام عملية التاجيل في هذا الوقت الضيق من موقع الحرص على نجاح المؤتمر بعد تاكيد ترسيخ ودعم الاسس الديمقراطيه في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية •

ورغم ان وفدا منا كان قد سمى للحضور الى القاهره للاشتراك في المؤتمر الا انه حرصا مني على المشاركة باعلى مستوى يمثل المنظمة وارادة شعب فلسطين . فاني اناشدكم التاجيل الى يوم ١٥ مايو ١٩٨٤ حتى يتسنى لنا ان نجعل من هذا المؤتمر علامة مضيئة من علامات النضال المشترك بين الشعبين المصرى والفلسطيني في طريق التحرر الوطني •

انني اكتب اليكم هذه الرسالة بشعور يمتزج فيه الاسف الشديد على تاجيل هذه الفرصة المتاحه في هذا الوقت الذي تتكالب فيه الهجمات المعادية على الامه العربيه مع شعور بالامل والثقة في ان يكون المؤتمر في هذا التاريخ الجديد ١٥ مايو ١٩٨٤ قمة في النجاح والتضامن •

وحرصا على التغلب على كافه مشاكل التاجيل والاعداد للمؤتمر في موعده الجديد ، وخاصة بعد قبول عدد بارز من الشخصيات العالمية اللامعة للمشاركة في المؤتمر ، فان تنسيقا كاملا اعرضه عليكم بين اللجنة المصرية للتضامن وبين مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية لارسال وفود مشتركة للاتصال بالشخصيات والهيئات المدعوة ، تاكيدا على حضورها ، التزاما منا بدعم المؤتمر وتخطي كل العقبات ••

واخيرا فاني اذ اكرر اسفي لكم على ما يسببه اقتراح التاجيل من ضيق، ارجو ان اوجه اليكم ايها الاخوة

البقية (ص ١١)








ابراهيم الشريف — فوزيه منصور — ابراهيم احمد — عبد الصمد

قائمة جديدة تنضم لحزب العمل الاشتراكي

انضم الى حزب العمل الاشتراكي عبد الصمد الشرقاوي احد السياسيين الذين تم التحفظ عليهم في شهر سبتمبر عام ١٩٨١ وهو شاب من مواليد الشرابيه ويعمل مفتش مبيعات بشركه مصر للبترول بالشرابية ، وكان قد رشح نفسه لعضوية مجلس الشعب عام ١٩٧٦ - وهو يعد واحدا من ابناء ثورة ٢٣ يوليو الذين يؤمنون باهدافها •

وانضم ايضا الى حزب العمل ابراهيم الشريف من احد السياسيين من ابناء محافظة بني سويف ، وكان عضوا بمصر الفتاة منذ عام ١٩٤٧ ثم عضوا بالحزب الاشتراكي حتى عام ١٩٥٢ ولقد اعتقل على اثر حريق القاهرة في ٢٦ يناير عام ١٩٥٢ وافرج عنه بعد قيام الثورة - ولقد رشح نفسه لمجلس الشعب في الواسطى في دورة عام ١٩٧٦ وانضم الى الحزب في التل الكبير المهندس الخضيري وكيل الاداره الزراعية بالقصاصين •

كما تقدمت فوزيه منصور جبريل عضو مجلس محلي محافظة مطروح لدورتين متتاليتين باستقالتها من الحزب الوطني وانضمت الى حزب العمل وتعتبر السيدة فوزية هي اول سيدة بدوية من قبيلة الجميعات تنضم الى صفوف المعارضة من خلال حزب العمل بمطروح - وقد تولت فور انضمامها امانة المرأة بالحزب لتقود العمل النسائي في المعركة الانتخابيه القادمة •

واعلن فضل امين عبد الكريم عضو مجلس الشعب السابق عن الفيوم الانضمام لعضوية حزب العمل الاشتراكي •

واعلن ايضا كل من محمد عبد الحميد مصطفى وسعد طه استقالاتهم من الحزب الحاكم بالفيوم والانضمام الى حزب العمل الاشتراكي •

واعلن سيد عبد العظيم الموجه بالتربية والتعليم بالاسماعيلية الانضمام الى حزب العمل •

وكان عضوا بالمؤتمر القومي ولجنه التعليم باللجنه المركزية بالاتحاد الاشتراكي وهو احد الشخصيات البارزة في محافظة الاسماعيلية ولم يسبق له الانضمام الى حزب مصر او الحزب الوطني •

واعلن محمد عبد الاله الصحفي الشاب باخبار اليوم ومحرر الشئون الخليجية بها انضمامه الى الحزب •

انضمام عضوين بمجلس نقابة المعلمين

اعلن يحيى يوسف محمد عبد الكريم وشهرته يحيى قناوى نقيب معلمي ادفو وعضو مجلس النقابة العامة للمعلمين الانضمام لحزب العمل الاشتراكي •

وكان سبق ان انضم عاطف حسين مرسى نقيب معلمي ملوى وعضو مجلس النقابة العامة للمعلمين الى حزب العمل الاشتراكي •

ابراهيم شكري في المنيا

● السبت ٢٤ مارس :

كانت ارض المحطه بمدينة مغاغة بداية اللقاء بين المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل، وشعب المنيا .. فعندما نزل المهندس ابراهيم شكرى على الرصيف وجد نفسه وسط طوفان من البشر يحيونه ويعانقونه ويهتفون له وللحزب كان في استقباله عبد العاطى العسقلانى المحامى ، امين الحزب بمحافظة المنيا والدكتور احمد حسن امين مساعد الحزب وممدوح الشعبى امين الحزب بمركز مغاغة وامناء المراكز واللجان بالمحافظة --وطافت سيارة رئيس الحزب باكبر شوارع المدينة فاستقبلتها النساء بالزغاريد .. واتجه المهندس ابراهيم شكرى لزيارة رئيس مجلس المدينة ثم زار قرية برطباط ومجلس مدينة العدوه وهناك قال : نحن نريد ان نطور فى المحليات على أن تؤدى دورا ... كل طبقات الشعب .

وكان الطريق الى قرية برطباط ... ويحتاج لرصفه لربطها ... التى حولها ولربطها بمدينتى ... ومغاغة - وفى مدرسة برطباط الاعدادية انتظر المهندس ابراهيم شكرى حتى ينتهى اليوم ... وسط اهالى القرية ... هتافاتهم ، وقف رئيس الحزب يتحدث ، فقال :

انه عهد اخذته على نفسى بأن البى دعوة كل شاب لزيارته وكان ابنكم محمد خيرى اول من انضم لصفوف حزب العمل ..

وحينما وقف يشرح قانون الانتخابات والعراقيل التى وضعتها الحكومة كى لاتمكن احزاب المعارضة من الحصول على مقاعد فى مجلس الشعب فاذا بشباب برطباط يهتف كله بقلب مؤمن بالتغيير « مطلقه كانت او نسبية .. واح هنكسب القضية »

وقال : انه يجب ان يفهم الجميع ان هدف الاحزاب العمل على ان تجعل هذا الشعب يعيش فى مستوى كما تعيش باقى الشعوب فى العالم فتحفظ للناس كرامتهم وتدفعهم لمزيد من العمل لمزيد من الانتاج .

واضاف : ان حزبنا ظل دائما يعيش مع مشاكل وآمال وآلام الفلاحين والعمال والبسطاء من هذا الشعب ليس اليوم فقط بل كانت مسيرة تمتد جذورها لمصر الفتاة والحزب الاشتراكى .

وانهى حديثه قائلا : ان كلماتنا حرة ورأينا حر لذا فستكون اصواتنا حرة نعطيها لمن يريد لا لمن يريده السلطان .

وكان الزميل محمد خيرى قد افتتح المؤتمر بكلمة حيا فيها ابراهيم شكرى وقال انه يوم عظيم فلذلنا نحتفل به نحن اهالى برطباط لان ... ابراهيم شكرى لكل تاريخه ونضاله الوطنى المشرف .

ثم اتجه رئيس الحزب ومرافقوه لزيارة قرية الشيخ زياد بدعوه من الحاج حلمى عبد المقصود وحينما علمت القرية بوجود ابراهيم شكرى جاء الرجال من الحقول والمنازل لتحيته والقى المهندس ابراهيم شكرى كلمة قصيرة حيا فيها اهالى القرية واصر الحاج حلمى عبد المقصود ان تكون التحية شربات يقدمه للضيوف ولابناء القرية ابتهاجا وتعبيرا عن زيارة رئيس حزب العمل لهم .

وقبل ذهاب قادة حزب العمل للمؤتمر الجماهيرى الموسع الذى عقد بمدرسة مغاغة الثانوية قاموا بزيارة قرية الحتية قرية ممدوح الشعبى المحامى .

● الاحد ٢٥ مارس

بدات الجولة فى مدينة المنيا والقرى المحيطة حولها .

فقام المهندس ابراهيم شكرى بزيارة رئيس مجلس ادارة الجمعية الشرعية بالمنيا هو وامانه حزب العمل بالمحافظة ودار حديث طويل حول اهمية العمل الجاد للقضاء على الانحرافات الخطيرة التى تهدد المجتمع .

وتحدث رئيس مجلس ادارة الجمعية عن الاعمال التى تقوم بها الجمعية من اجل تنشئة الطفل تنشئه سليمة تقوم على اساس الدينى .

ثم قام المهندس ابراهيم شكرى ومرافقوه بزيارة مقر لجنة المحافظة بمدينة المنيا .

ثم اتجه ومرافقوه لافتتاح مقر لجنة الحزب بقرية زهرة التابعة لمركز المنيا .

وهناك كانت القرية كلها فى استقبال المهندس شكرى وتجمعت القرية - بكل رجالها وشبابها فى منزل الاستاذ / طاهر محمد اسماعيل الشريف والذى يحظى بثقة القرية والقرى المحيطه حولها والتى جاءت بوفود كبيرة لتحيى ابراهيم شكرى

ويتجه ابراهيم شكرى ومرافقوه لمكان المؤتمر وتخرج كل القرية لسماعه .

وقف ابراهيم شكرى يتحدث لمدة ساعتين واذا بالسماء تمطر مطرا شديدا ويريد شكرى أن ينهى كلمته عند هذا الحد .. وتصر الجماهير على مواصلة الحديث .

ولاء اعضاء الحزب الوطني لرئيس الوزراء وليس للشعب

الحاكم نفسه لا يمكن أن يبقى إلا بارادة الجماهير

● المهندس ابراهيم شكرى والى يمينه عبدالعاطى العسقلانى ومحمد الطحاوى والى يساره طاهر الشريف ●

بدأ المهندس ابراهيم شكرى فوجه الشكر لكل وفود القرى التى جاءت لتحضر المؤتمر وبهذا الترحاب الحار .

ثم قال : كان الحيازى للبسطاء منذ عرفت طعم الحياة هو طريقى لكى اقف مع الشعب ليأخذ حقه فى الحياة لذا كان صوتى قويا امكنني أن اعلنه وسط الجدران العاتيه فى مجلس النواب الذى سيطر عليه الاقطاع .

واضاف : لقد وقفت ضد هذا المجتمع بداية من الملك الى الاقطاعى فطالبت بالاصلاح الزراعى وواقف الطلبات الماجنه التى كان يقيمها الملك .. كان مجتمعا لم يكن اصلاحه لا يتم الا بثورة تقوم باصلاح جذرى وقامت الثورة ولم تقل عليها انقلابا عسكريا كما سماها البعض ولم تقف ضدها بل كل ماقامت به الثورة كانت مطالب الحزب الاشتراكى وسياساته .

وتحدث عن دور حزب العمل فى مساندة القضية الفلسطينية ووقوفه مع الوحدة العربية .

وانهى حديثه قائلا : على الجماهير ان تقف مع المبادئ واصحاب الرأى لنرى تقدما تشهده للمجتمع الذى لن يتقدم الا اذا حملنا قضاياه بين ايدينا وضحينا فى سبيلها .

وسوف يجئ اليكم اعضاء الحزب الحاكم بوعود جديدة: وهم الذين صفقوا لكل قرارات سبتمبر وكلها كانت قرارات ظالمة وباطلة حكمت المحاكم ببطلانها ولكنها وجدت من يقول عنها انها ثورة تصحيحيه وقال هذا الكلام رئيس مجلس الشعب السابق .

وهم اليوم مشغولون بوضعهم فى القائمه التى سيضعها رئيس الحكومة تولاؤهم له وليس للشعب .

لقد هانت الرجال وكرامه الرجال وجاء الوقت الذى تقول الجماهير كلمتها وتعبر عن رايها دون خوف .

● الاثنين ٢٦ مارس :

تبدأ جوله رئيس الحزب بزيارة لمحافظ المنيا واستغرق اللقاء ساعة كاملة .

ثم تتجه ابراهيم شكرى لملوى ليستقبل استقبالا عظيما .

وحينما يصل شكرى الى قرية ديروط ام نخله تنطلق الطلقات النارية ابتهاجا به وتخرج القرية عن بكرة ابيها لتكون فى استقباله ايضا اعضاء لجنة حزب العمل الاشتراكى بديروط ام نخله ولطفى عبد العليم الريدى .

وعقد مؤتمر شعبى حضره كل ابناء القريه ويستمر لمدة ساعتين . تحدث فيه محمدرضا الهوارى واحمد حسن عبد المطلب من ابناء القريه وتحدث لطفى الريدى فقال : يسعدنا فى ديروط ام نخله قلب ملوى النابض الاحتفاء والاحتفال باشرف رجالات مصر المهندس ابراهيم شكرى .

وتحدث احمد حسن عبد المطلب امين لجنة حزب العمل : فاستعرض نشاط اللجنة وعدد كثيرا من المشاكل التى يعانى منها الفلاحون وخاصة زراع القصب لوجود امراض كثيرة تسبب فى خسارة كبيرة للفلاحين .

وتحدث عن الزام الفلاحين بتوريد القمح للجمعيات بسعر يقل كثيرا عن السعر الخارجى .

وقال : لم يستطيعوا تنفيذ عملية الصرف المغطى كما يجب فتسببت فى غرق عشرات الافدنة .

وتحدث الاستاذ / حسنى ابو اليزيد الصحفى بجريدة الندوة السعودية وابن ملوى قال : انه لفخر كبير ان تكون قرية ديروط ام نخله اول قرية فى جنوب ملوى تكسر حاجز الخوف وتستقبل ابراهيم شكرى بهذا الاستقبال الرائع .

وفى نهاية المؤتمر القى المهندس ابراهيم شكرى كلمة طويلة جاء فيها : ارحب بابنكم لطفى عبدالعليم الريدى الذى لم يقبل ان يستمر فى الحزب الحاكم لما رآه من فساد وارسل برقيه لرئيس الجمهورية يقول له فيها : اقدم استقالتى من حزبكم الى أن يصبح وطنى ديمقراطى ونحن نرحب به فى حزب العمل .

وتحدث عن الانتخابات بالقائمة وبرنامج حزب العمل ودوره فى الصف العربى والاسلامى والقضية الفلسطينية .

وانهى حديثه قائلا : ان الشعب هو صاحب الحق الاصيل والشرعى وان الحاكم نفسه لايمكن ابدا ان يبقى فى مقعده الا بارادة الشعب .

ثم اتجه المهندس شكرى ومرافقوه فى طريقه لمركز دير مواس وكانت القرى التى يمر بها تخرج لتحيته

● الانبا سيداروس ●

ووصل لقرية تانوف مركز دير مواس وكان العشاء بمنزل اسرة ابو السعود .

وعقد مؤتمر شعبى حضره مئات الرجال والشباب من القرية .

تحدث : ابو بكر نور الدين عن شباب القريه فرحب بالمهندس ابراهيم شكرى ، وبكل الشرفاء قادة حزب العمل الاشتراكى .

تحدث : عبد المنعم ابو السعود عن اهالى القرية فقال نعاهدكم على رفع راية حزبنا والنضال لتحقيق الحرية والامن والامان لشعب مصر .

ثم القى المهندس ابراهيم شكرى كلمه طويلة شكر فيها اهالى القرية على هذا الترحاب الكبير .

واضاف قائلا : ليس انتقاصا من شعبية الحاكم ان تكون هناك معارضه

وتحدث عن : موقف الحزب من الشريعة الاسلامية وان حديثنا عنها ليس اليوم لانه توجد انتخابات قادمة بل كلها مواقف متاصلة منذ الثلاثينات .

وقال ان الحكومة لاتريد تطبيق الشريعة فكم من مرة وقفنا فى المجلس لنقول لهم ان هناك أمورا لا تحتاج لتقنين وقوانين ابطلوا الخمور واوقفوا انتاجها فالحكومة هى صاحبة مصانع الخمور وحدها -ولها نصيب من عائد القمار ويجلس موظف رسمى ليأخذ نصيب الحكومة لذا فان مرتبات العاملين بالقطاع العام والحكومة جزء منها ملوث بهذه الاموال التى تأتى عن طريق القمار وهذه المستوطنات او المستعمرات للعراه فى البحر الاحمر والتى يتصه من ورائها عدم القيم وافساد اخلاق الشباب المصرى والقضاء على تقاليده وعاداته الراسخه الدينية .

وافق رئيس الحزب فى جولته بمركزى ابو قرقاص وملوى المهندس فتح الله خفاجى والاستاذ عاطف عثمان نقيب المعلمين بملوى وعضو مجلس محلى المحافظة والذى انضم اخيرا لحزب العمل الاشتراكى وحظى المهندس فتح الله خفاجى والاستاذ عاطف عثمان بثقة كبيرة فى نفوس الشباب فى مدينة وقرى ملوى كلها .

ورافق المهندس شكرى حسنى ابو اليزيد وسيد الجبالى وربيع عبد البديع بجانب اعضاء الامانة العامة لمحافظة المنيا .

● الحكومة ترفض تطبيق الشريعة

وهى وحدها صاحبة مصانع الخمور

● مرتبات العاملين فى الدولة ملوثة بأرباح القمار

البرنامج الانتخابى للحزب فى ندوة الحزب اليوم

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية مساء اليوم (الثلاثاء) للحوار حول : البرنامج الانتخابى لحزب العمل الاشتراكى تبدأ الندوة فى الساعة السابعة مساء بالمقر الرئيسى (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) . والدعوة عامة للمواطنين

بيان من عباس المصرى

بناء على الاتصالات التى تمت بين السيدين رئيس الحزب والامين العام واعضاء الحزب وبعد موافقة اللجنة المختصة على اقتراح بتكوين لجنة عليه للانتخابات على المستوى المركزى فقد عدت الى موقعى فى الحزب مرة أخرى .

عباس المصرى

عقد حزب العمل الاشتراكى خلال الاسبوع الماضى ٦ مؤتمرات سياسية فى المنيا ومغاغة وملوى وبرما وطناح والتل الكبير

حضر هذه المؤتمرات قيادات حزب العمل الاشتراكى فى جميع هذه البلاد وعدد من اعضاء لجنتى الحزب التنفيذية والعليا .. وتنشر الشعب فى هذا العدد عرضا لهذه المؤتمرات الشعبية .

ابراهيم الزيادى وحامد زيدان وقيادات الحزب بالاسماعيلية والقنطرة يحضرون اجتماعا فى التل الكبير

● ابراهيم الزيادى ●

قال ابراهيم الزيادى - المحامى - نائب رئيس حزب العمل - لشباب التل الكبير : ان بلدتهم وقفت موقفا عظيما سنة ١٩٥١ عندما حاول الانجليز اقتحامها للانتقام من اهلها بعد أن نسف عدد من الفدائيين الخط الحديدى هناك وأدى الى انقلاب قطار انجليزى محمل بالذخيرة واضطر سكانها شيبا وشبابا الى مواجهة جنود الاحتلال وتبادلوا معهم الرصاص ومنعوهم من اجتياز كوبرى التل وسقط على ارضها عدد من الشهداء بينهم عمر المنيسى كما سقط عدد من جنود الاحتلال - واقيم قرب الكوبرى على ارض الاستشهاد نصب تذكارى لكل من الشهيدين .

وقال : علينا ان تتخلص من حاجز الخوف الذى فى قلوب الناس من الحكومات المتعاقبة ليرضوا بالواقع وانه سعيد بهذا الشباب فى التل الكبير الذى لايعرف الخوف الى قلبه سبيلا

وعن معاناة اهل التل الكبير قال ان هذه المعاناة فى مختلف سبل الحياة تشمل كل الوادى من شماله الى جنوبه ولا سبيل الى الخلاص من هذه المعاناة كما قلنا وطالبنا الا بالتغيير الكامل الجوهرى للمبادئ والاشخاص فليس لحكومة الحزب الحاكم خط مرسوم وخطط مدروسة وتخطيط سليم ينفذ او ينجز .

وختم كلمته بأن نحول هذه المعركة الواضحة الصريحة التى خضناها الى طاقة عمل من طريق انجاح افضل العناصر فى خدمة الوطن واخلصها فى معركة الانتخابات القادمة وعدم التفريط فى اصواتنا ومنحها للاصلح .

وقال ان عمله كطبيب فى الشركات راى الكثير وقرأ كتاب تجربتى لاحمد عثمان الذى ابى للرئيس انور السادات رغبته ان يكون له بيت على الطراز النوبى فبنى له قصرا قرب ابى سنبل تكلف الملايين بناء واثاثا وهو الذى هاجم اسرة عبد الناصر فى كتابه ((تجربتى)) لينالها منزلا متواضعة تجربته !!

ثم تكلم الزميل ابراهيم البحيرى نائب امين التنظيم بالاسماعيلية ونعى بمن جمدوا نشاطهم فى حزب العمل وقال انه حتى ولو استقال ابراهيم شكرى ايضا فنحن على الطريق فى صفوف حزب العمل فالبقاء للمبادئ لا لاشخاص وان حزب العمل هو الصمود والنضال والتضحية .

واعقبه محمد محمود حسين - امين الحزب بالقنطرة

وقال ان سياسة التفريق يلقى بالمسئولين فى الاسماعيلية ان يهددوا اولادى وتمنيان تعود القنطرة الى امها محافظة سينا بعد أن اهتمت محافظة الاسماعيلية عن اعمار المدن التى تهدمت ودفعت الثمن من مبانيها وارواح ابنائها - وقال انه يسكن دكانا هو واسرته بعد أن هدم منزله فى غارات اسرائيل الهمجية .. وأن للمسئولين خصموا من راتبه ٥٥ يوما بلا ذنب لانتمائه لحزب العمل ورغم ذلك فهو منطلق مع الصامدين من زملائه حتى يتم التغيير وتزاح الغمه

الحزب وبابا شنودة

ثم تحدث المهندس كمال مجلى - عضو لجنة الاسماعيلية فاشاد بموقف حزب العمل ورئيسه من قضية البابا شنوده واشاد بعودته لممارسة سلطاته الدينية بحرية ودون قيد وقال اننا لم نشهد الاثارة للنعرة الدينية كما شاهدناها فى عصر السادات !!

ثم علق الشاب محمود عبد الله من شباب التل الكبير ... تعليقات طريفة ساخرة ... اراضى الصالحية يزرعون ... يطلع فى الشتاء ويعجب ... محافظة الاسماعيلية الاربع تجنيهات على الشاه واعتاد سائق الفيروز واشتراكه الشهرى ١٢٠ جنيها فى وقت تحتاج فيها مبانيها المهدمة لتعمير كبير وسيسكن سكانها الدكاكين والاكشاك الخشبية .

وعقب المحامى سيد محمود عبد القادر على أرض الفيروز فقال انها كانت مخصصة للمساكن الشعبية وأن عبد المنعم عمارة محافظ الاقليم خصصها لنادى الفيروز وبنى بداخلها حمام سباحة على احدث طراز وتساءل لمصلحة من يتم بيع أراضى الاسماعيلية لاصحاب المشاريع الاستثمارية واذا قال المحافظ انه جعل الاسماعيلية جنة فهى جنة هذه انشأها الفرنسيون فى شوارعها ومبانيها الفرنسية الطراز فهو لم يضف جديدا اليها الا تصوره عن دفع المعاناة عن الناس فى السكن والخدمات واذا كانوا قد ورثوا بعض الشقق بـ ٤٥٠ قرشا للشقة فمع هم الذين حصلوا عليها !!

دولة عثمان

وقال حامد زيدان - عضو اللجنة العليا - انه لا عداء بيننا وبين احد ولكننا نختلف فى الرأى والاسلوب والمنهج ونحن نرفض الاستبداد والفساد والمفسدين والانحراف المالى والادارى والرشوة وشراء الذمم والارهاب الفكرى وخلق طبقات جديدة وفرض طبقات غريبة وقد حولوا هذا القطاع المعلم الى مليونير وفى امكانهم اعادة تحويل المليونير الى فقير اذا حاول أن يعالى الى مستواهم .

وقال ليست لدينا افكار مستوردة فنحن ندعو للعمل القائم على العطاء والثقة فى الشعب لكى يحقق تطلعاته وندد بالمساعدات الامريكية وقال انه لايمكن لشعب أن يعيش طويلا على المساعدات الاجنبية والديون . فاذا اختلفنا مع امريكا وتأخر القمح اسبوعا فلن نأكل ونحن بلد زراعى كان القمح من اول زراعاتنا وكنا نصدر منه فائضا غير قليل واصبحنا الآن نزرع فراولة وموزا ومشمشا ... لمن ؟

اننا فى حزب العمل ندعو لتشجيع السياسة الزراعية التى انتزعها السادات وكما قال ابراهيم شكرى .. من لا يزرع طعامه لا يملك ارادته

وختم كلمته بدعوة الشباب الى المشاركة الايجابية فى الانتخابات القادمة بعد أن وعد الرئيس مبارك ابراهيم شكرى بأن تكون حرة وغم ما يبذله المحافظون الآن من ضغط وتشاغل يغذى الاحزاب المعارضة وعلى الشعب ان يراقب ... حموض الربوبة !!

أرض الاجداد

وكان الاجتماع التنظيمى لشباب التل الكبير قد بدأ فى قاعة مجلس محلى المدينة بكلمة للزميل محمد عرفه - امين التنظيم - الذى عرض للمشكلة الخطيرة التى تعيشها المدينة المجاهدة والتى تضافر سكانها لمواجهة الاجهزة التنفيذية مطالبين بوقف استيلاء الحكومة على ارض اجدادهم التى توارثوها عنهم منذ ان كانت ضيعة للخديوى اسماعيل الذى سخرهم لاستصلاحها ووزعها على منحهم الارض التى يسكنونها بالمجان وتابع امين التنظيم كلمته فقال ان أرض التل فى طريقها للبوار بسبب اهمال ريها وعدم اهتمام الاصلاح الزراعى بها

وتولى تقديم المتحدثين الزميل عبد العال سليم عضو الحزب وامين الشباب هناك فبدأ موسى الخضيرى وتحدث عن ضرورة تكتيل الجهود ودعم المسيرة ونشر الدعوة ونبذ الخلافات داخل الاحزاب لتتفرغ للمعركة الانتخابية الحاسمة ثم اعقبه عن شباب التل الكبير عبد العزيز شوقى فقال انه ترك الحزب الوطنى بعد ان اكتشف سلبيات العمل وقال انه من المؤيدين للاحزاب المعارضة التى تعمل فى سبيل الحرية والديمقراطية

الكتلة السكنية

ثم اعقبه احمد الصادق احد مؤسسى حزب العمل بالتل الكبير ، وتكلم عن مشروع الكتلة السكنية القديم وان سكانه وضعوا اليد عليه من سنوات طويلة وطالب محامى حزب العمل بالدفاع عن قضية السكان هذه وقد رد المحامون الحاضرون وهم الزملاء سيد عبد القادر واحمد محمود حسن بان جميع محامى حزب العمل دائما وراء قضايا الرأى والحرية والخدمات بلا مقابل وان الواجب الوطنى يحتم على المحامين فى كل مكان وزمان اداء الرسالة بدون اجلاء ولا تردد وقد تكفلوا بمباشرة القضية بكامل هيئتهم ونوه المحامى احمد حسن بالقرار الجمهورى فى عهد السادات الذى سحب منه الارض ليعاد طرحها بالبيع بـ ٢٠٠٠ جنيه للفدان للعد للزراعة وغم انها أرض الاجداد .

قصر السادات فى أبو سمبل

وعن ايمان الدكتور احمد حسن حامد - امين محافظة الاسماعيلية بحزب العمل وثقته بحاضره ومستقبله ومبادئه تحدث حديثا مستفيضا عن تجربته الحزبية السابقة وكيف آمن واطمأن الى برامج حزب العمل وبرئيسه ابراهيم شكرى وقال انها مجموعة كونت حزب العمل بعد ما عانت لوضعت حلولا ووضعت سياستها ضد كامبديفيد والاستعمار الاجنبى واسرائيل وامريكا وضد تيار السوق السوداء والمنحرفين والمستغلين

فى ندوة الحزب الأسبوعية

حزبنا يستهدف مصلحة كل الشعب وليس مصلحة الأغنياء فقط

ان اسلوب ومنهج حزب العمل الاشتراكى فى حل مشاكل الجماهير يختلف عن اسلوب الاحزاب الرأسمالية والرجعيه الموجودة على الساحة السياسية فى مصر وتدعى أنها أحزاب اشتراكية - نقطة الخلاف الاساسية هى النظرة الايديولوجية والفكرية لمشاكل الجماهير - فهذه الاحزاب تجعل انتماءها فى المقام الاول للاغنياء دون باقى الشعب أما حزبنا (حزب العمل الاشتراكى) فانه ينتمى لكل غالبية الشعب من الطبقات الفقيرة وأبناء الطبقة المتوسطة ، ولذلك فان سياسات حزبنا تتسم دائما بأنها عامة وتستهدف مصلحة كل الشعب ، بينما سياسات هذه الاحزاب الراسمالية والرجعية التى تتستر برداء الاشتراكية لا تستهدف سوى مصلحة الاغنياء فقط .

هذا هو ما اوضحه حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب وعضو اللجنة التنفيذية العليا فى ندوة الحزب الاسبوعية التى خصصت لمتابعة مناقشة مشاكل الجماهير وبرنامج حزب العمل الانتخابى .

وحضر الندوة فؤاد نصحى الامين العام المساعد وامين الاعلام ومحمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية العليا والدكتور نكو القبانى وصلاح الدين عطيه وانور الشماع عضوا اللجنة العليا والمستشار الدمرداش العقالى ومحمد عبد الله الصحفى بجريدة اخبار اليوم . وعدد كبير من اعضاء وشباب حزب العمل .

ثلاث مناسبات

● تحدث فؤاد نصحى امين الاعلام فقال هناك مناسبات ثلاث هامة يجدر ان نشير اليها وهى ٢١ مارس اليوم العالمى لمكافحة العنصرية .. يوم كفاح الشعب الافريقى من أجل الحرية ويوم مساندة وتأييد لحركات التحرر التى تناضل من اجل خلاص افريقيا من العنصرية البيضاء او من سيطرة القلة .. وقد كان لمصر دور عظيم فى مساندة حركات التحرر .

والمناسبة الثانية هى ٣٠ مارس يوم الارض .. هذا اليوم الذى يعد رمز الصمود للشعب الفلسطينى التى استبسل ابناؤه فى الدفاع عن الجليل ضد العنصرية الاسرائيليه فى هذا اليوم شهدت الجليل مذابح عنيفة اقامها العنصريون الجدد لقتل العشرات من ابناء فلسطين وهم يدافعون عن ارضهم .

ومازالت أسرائيل وجنوب افريقيا تمارسان التفرقة العنصرية ومازالت القوة الاستعمارية تدعم هذه العنصرية بكل قوتها لهذا فنحن نقف فى وجه هذا المخطط الذى يستهدف الارض الفلسطينية العربية واقامة المستوطنات والمستعمرات التى استجلبت لها العنصريين من امريكا واوربا والاتحاد السوفيتى .

والمناسبة الثالثة ٢٦ مارس ذكرى توقيع السادات للمعاهدة المشئومة مع أسرائيل عام ١٩٧٩ التى كانت اول خطوة لاخراج مصر من الصف العربى وخروج جامعة الدول العربية من القاهرة لهذا فنحن فى حزب العمل الاشتراكى تهدف الى التخلص من هذه الاتفاقية المشئومة ومن كل اثارها لكى تعيد مصر الى الصف العربى .

لمصلحة من تضع السياسات

● وتحدث حامد زيدان عضو اللجنة التنفيذية ورئيس تحرير جريدة الشعب عن مشاكل الجماهير فقال ان اسلوب ومنهج حزب العمل فى حل مشاكل الجماهير يختلف عن الاحزاب الرأسمالية والرجعية الموجودة على الساحة السياسية فى مصر وتدعى انها احزاب اشتراكية نقطة الخلاف الاساسية هى النظرة الايديولوجية لمشاكل الجماهير منها الاسكان والسكان والمواصلات والغذاء والصحة والتعليم وغيرها من توجه الخدمات .

ان الحزب الذى يجعل انتماءه للاغنياء دون باقى الشعب لا يمكن ان يفرق سياسة عامة للجماهير كافة خاصة وان غالبية الشعب المصرى من الطبقة المتوسطة لذا دونها بهذا فلنا منهاجنا الاشتراكى الذى ينحاز لطبقة الاقليه دون افقال لحق باقى طبقات الشعب والدلالة على قيمة التخطيط الاشتراكى الذى يراعى مصالح الشعب تقدم هذا المثال ولا نخشى اى مقولة فالاسلام هو قبلتنا ومنه تستمد اشتراكيتنا .

برلين مدينة المانية مقسمة الى شقين الجزء الشرقى منها فيه تذكرة القطار تماثل قرشا ضاع فى برلين الغربية نفس التذكرة تزيد عن عشرة قروش وهى مدينة واحدة وهذا يعطى اجابة للسؤال كيف تحل مشاكل الجماهير ؟

من الواضح انه لا يمكن حل مشكلة من مشاكلنا منفردة خاصة وقد تعرض اقتصاد مصر لسياسة تخريبية على مدى عشر سنوات لان كل المشاكل مترابطة ومع ذلك فالحلول تسير فى اتجاه غير واقعى ففى الامكان نجد أن فكرة أو مبدأ التمليك يعتبر اضحوكة فى مجتمع مثل مجتمعنا وخاصة وان ابنائه من خريجى الجامعات وهم اعلى مستوى علمى ، بعد تخرجهم يحصلون على اجر لو ادخر عشرات السنوات لما وفر له مسكنا فمن ذا الذى يدفع ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ الف جنيه وترتفع الارقام حتى تتعدى ١٥٠ الف جنيه اذن فالتمليك دعوة للانحراف من اجل الحصول على المال أو انها دعوة لهجرة المواطن المصرى خارج بلده لاستنزاف طاقاته فى المجتمعات الغربية حيث يهاجر العمالة المتخصص والخبير المتميز فى كل المجالات الى اوربا وأمريكا وكذا

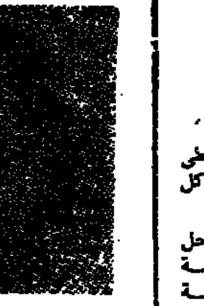
لماذا لا يكون لدينا خطة اسكان متطورة بين مسكن بسيط للشباب من حجرة واحدة ومرفقاتها وشقة اكبر قليلا للمتزوجين حديثا من حجرتين مثلا وبعد ذلك ينتقل الى شقة اكبر تتناسب مالديه من اولاد خاصة وان الدولة تعلم منذ ميلاد المواطن متى سينتهى دراسته وسيحتاج الى مسكن منفصل والفترة التى يتوقع ان تنمو فيها اسرته وتحتاج الى مسكن اكبر لكى يشمله ويشملهم تخطيط عام شامل لحل مشاكلهم الحالية والمستقبلة

المشاكل لن تحل الا اذا حكم الشعب بنفسه

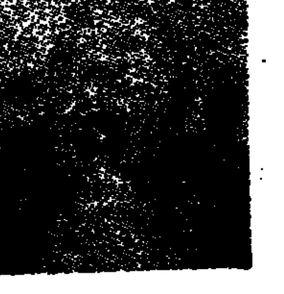
● وتحدث محمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية وامين عام محافظة الجيزة فقال ان مشاكل مصر متراكمة على مدى سنوات لاسباب مرفوضة تماما ، ان دخل الدولة ٦ الاف مليون دولار سنويا ويجب ان تحاسب عليها لان هناك من يعيش فى الجحور والمقابر مشاكل الشعب لن تحل الا اذا حكم الشعب نفسه بنفسه وبارادته ينظم حياته اما الان فالمحافظ يضع قوائم المحليات لكى لا تقول له لا ، ولا تسعى لحل مشكلة بالطبع .

يجب ان تدخل مشاكل الجماهير فى برنامج كامل كلها من خلال مجلس اعلى للتخطيط تتفرع منه مجالس متخصصة تخطط لكل مشكلة بدلا من المجالس الموجودة حاليا ويحتل اليها الوزراء السابقون والمسئولون المتركون والذين يتقاضون الاجور الكبيرة التى يجب ان يحاسبوا

● البقية (ص ٨) ●



● د. طارق دسوقى ●



● محمد الحديدى ●

● فتحى سعود ●

فى طناح : هموم مصر والزيف كثيرة وحكومة الحزب الحاكم عاجزة عن حلها !

يوم الاربعاء الماضى

عندما اقتربت الساعة من العاشرة مساء ولم يحضر المهندس ابراهيم شكرى الى طناح دقهلية ظنوا ان المؤتمر قد انتهى .. ولكن جاءت ارادة شعب طناح لترد عليهم اننا فى انتظار شكرى حتى الصباح . وحضر شكرى فيلتف الالاف حوله فى مدخل القرية وتسير المسيرة فى شوارع القرية تهتف لوصوله بسلامة الله .

وليكن التحدى بالموقف لا بالشعارات .. تحدى أن يظل شعب بشبابه ورجاله حتى هذه الساعة ليستمع الى ابراهيم شكرى .. لا جنيهات للدفع ومدارس لعطل ومصانع توقف لاستقبال مسئول منهم .

ووسط هذا الاستقبال الفياض مشاعر وحبا وايمانا .

وقف المهندس ابراهيم شكرى يتحدث فقال : وأنا أقف بينكم فى هذه الساعة المتأخرة تكت بالامس فى اقصى الصعيد ثم واصلنا السفر لبرما وحضرت اللجنة العليا اليوم وجئت اليكم ولو كان فى يدى لكنت معكم هنا فى رجال وبا شباب طناح منذ الصباح ولطالما سمعت عن طناح شبابها ورجالها واليوم وانا أرى هذه الوجوه المشرقة من الشباب فكنت مثلكم شابا وكانت هذه الفترة من اخصب فترات حياتى وهى التى طبعت حياتى بعد ذلك ولم اعرف ان التخلص من طموحات الشباب وشجاعتهم وصدقهم وطهارتهم وحسن نواياهم نحو الناس فظللت مرتبطا بهذه الصفات لكى أواصل بها الى الان وارى فيكم هذه الصفات فمرحبا بكم فى المركة ياشباب مصر وياشباب طناح .

واضاف : لقد كانت حماستكم هى التى جمعت الشباب من حولكم من بقية قرى الدقهلية وهذه الشعارات التى تمسكت بها منذ شبابى كنت اقول انها لم تذهب سدى وكل الافكار التى حاولنا ان تقدمها لخدمة هذا الوطن محاولين ان يعيش الشعب حرا ونصحح كل الاخطاء من حولنا نحو حياة افضل

واضاف : وكان حزب العمل فى هذه المرحلة من تاريخ مصر ليقوم بدوره بشق الطريق امام الشعب لتصل فى الوضع الصحيح والقرار الصحيح وهذا القرار هو قرار الشعب والامر يجب أن يكون كله فى يده ليس بيد مجموعة كما تعودنا وكما يريدون .

وقال : لا توجد أحزاب مختلفة فى الحكم انما الاحزاب كلها متساوية واذا كانوا يتحكمون ونجدهم اليوم يصدرون اسم مبارك بالنسبة لرئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى فاننا تقول لهم اننا ننظر لمبارك على انه رئيس للدولة وقد دعونا الى تأييده ليكون رئيسا للدولة ، فالاحزاب جزء من النظام وقانون الاحزاب رغم عوراته وسيئاته يتص على أن الاحزاب لها دور يمكن أن يسند اليها دور لتنفيذه واليوم نحن ندعو الاحزاب لتتنافس على ثقة الشعب عن طريق انتخابات محايدة .

وعن قانون الانتخابات قال : وقفت فى مجلس الشعب لاقول ان المقاعد المتبقية يجب أن تكون لاكبر البواقى بالنسبة لعدد الاصوات ولكنهم رفضوا لانهم يريدون أن يحصلوا على مقاعد باصواتهم ومقاعد باصوات غيرهم ووقف ثلاثة نواب من الحزب الوطنى يؤيدوننى فى حديثى وسنذكر موقفهم هذا لكنهم فى مجلس الشعب ارادوا ان يكون القانون مفصلا على مقاس الحزب الحاكم ..

الاحزاب مؤسسات دستورية

ووجه حديثه للشباب قائلا : اقول ان الاحزاب هى مؤسسات دستورية وشرعية لن يخافوا فى الانضمام لاحزاب المعارضة ويتصور بعض أولياء الامور ان فى ذلك خطرا على ابنائه لا فلتتركوا الخوف والخشية وعلى الشباب ان يبنى ثقته بنفسه ويكون صاحب رأى وفكر ولا يتعلم الجبن ابدا ، فان الجبن لا يمكن أن يبنى مجتمعا والمجتمع يبنى على الرأى الحر والاحرار . وقال انا ان الذين يتصورون ان الانتخابات سوف تمر كما مرت سابقتها أقول لهم ان الشعب قد عرف طريقه ولو أحس الشعب انه ليس له نصيب فى حكم هذه البلد أو أن الانتخابات جاءت غير معبرة عن ارادته ستكون العواقب وخيمة وكبيرة ونحن لا نريد ان نصل الى طريق مسدود بل نود الاستقرار لمصر التى نعمل جميعا من اجلها . ولقد طالبنا بضمانات وحاولنا أن نفرضها من الحكومة لسد ثغرة التزوير حيث الناخب لواجه امام أسمه سواء بالتوقيع او بالبصمة وتحججوا أن المكان فى ورقة الانتخاب لا يتسع وقالت وزارة الداخلية أن البصمات تحتاج لخبير وكل هذه حجج لكى يتهربوا .

وقال نريد مرة واحدة فى حياتنا الا يتندر العالم بمصر والانتخابات فى مصر يتندر بها العالم كله وقالوا مرة فى انتخابات احد رؤساء امريكا لكى نضمن له النجاح يجب أن نرسل له النبوى اسماعيل . نريدها عملية شريفة ليست عملية نتيجة وسرقة للاصوات من هنا نستطيع ان نحصل على نتائج حقيقية .

وان كان الحزب الوطنى بقادته سيضعون القوائم لتفرض فرضا على الشعب فلن يكون لهؤلاء النواب ذرة من الولاء للشعب .

وحينما اخذ المهندس ابراهيم شكرى يشرح الانتخابات بالقائمة وكيف ان الحزب الحاكم حاول أن يفصل قانون الانتخابات على هواه تقف رجل وتهتف بسقوط القائمة وترد عنه الالاف مرة واحدة .

ويعلق شكرى قائلا : ان هذا الهتاف الذى تسمعه لانهم لم يسالوا عن الشعب ولم ياخذوا رأيه فى طريقة الانتخابات هل تكون انتخابات فردية أم بالقائمة حتى ان الحزب الحاكم لم يسأل قواعده ولجانه ولو كان لديه جزء من الديمقراطية لارسل القانون للجان فى كل القرى والمدن لتناقشه فمازال الناس فى كل مكان يسالون عن الانتخابات وطريقتها .

● البقية (ص ١٠) ●

في برما

الثلاثاء الماضي كان ابراهيم شكرى على موعد بلقاء رجال وشباب برما الشرفاء .. لقد أتوا من كل مكان والقلب يملاه الوفاء لمصر ولابن مصر .. آلاف لاتحصى وحناجر لا تهدأ .. ويد لا تكل عن الترحيب .



المهندس ابراهيم شكرى والى يمينه صلاح الفقى وجبر زيب واحمد سليمان ومحمد سليمان التطاوى والى يساره القس جرجس منصور وطلعت الصعيدى والدكتور مصطفى الهزميل خلال مؤتمر برما غربية

جمع كبير من المواطنين ووفود حضرت من محافظات عربية لمحافظة الغربيه تشارك فى مؤتمر حزب العمل الاشتراكى بمدينة برما

مهمة نواب حزب الحكومة كانت التهليل لكل قرار دون مناقشة

وكان ابراهيم شكرى عائدا لتوه من مدينة ملوى ووسط كل هذا الجمع والذى جاء من المحلة الكبرى وزفتى والسنطة وطنطا ودسوق ومطوبس والمنوفية والاسكندرية وكفر الزيات وبسيون ومحلة منوف والرجدية وقطور كان مؤتمر الحزب فى برما والذى حضره ابراهيم شكرى ومن قيادات الغربيه صلاح الفقى المحامى أمين الغربية ودكتور مصطفى الهزميل ومحمد سليمان التطاوى وعباس الحلوجى وجورج كامل وطلعت الغندور وأحمد ناجى سليمان وناجى الشهابى ، وجبر زيب وسعد الشلاوى منكر التيح ويبدأ المؤتمر لتهتف الجماهير (يحيا الهلال مع الصليب) حينما حضر القس جرجس منصور .

مصر فى مخاض كبير

وسط كل هذه المعانى الفائضة وقف ابراهيم شكرى يقول : كتبت فى جريدة الشعب انى سالبى دعوة كل شاب فقابلنى بكل هذه الالاف من الجنود امامى .. نعم فانا اريد فى هذه الايام ان نرى الكل يتجمع نرى كل الاخيار والشرفاء حول المبادىء يقفون مساندين لها لان الامر جد خطير وليس له فى تاريخ مصر سابقه .

فمصر فى مخاض كبير . انسير الى خطوة فى طريق الديمقراطية والحرية ؟ ام سيدوم الامر ليظل كما هو لان الحكومة والحزب الحاكم يريدون ان يتشبثوا بالكراسى سواء كان ذلك بالحق او بالباطل .

ثم قال :

يخيل اليهم ان الشعب عاجز ولكن هذه المرة نريد أن نثبت لهم ان الشعب ليس عاجزا وان التغيير سيكون بيده لا بيد الحكومة حتى يعلو ويعلو ولا يكون منة او منحة من الحاكم يأخذها متى يشاء .

واضاف :

انني ادعو لحزب العمل لانه جدير بالعمل فى ... الشرفاء ... تحقيق نتيجة فيها خير لمصر بيئى من أجل أن يكون لهم ... نجح أعضاء حزب العمل سنعرى نجاحنا للشعب وسيكون ولاؤنا له واتجاهنا له وسنقدر ان الشعب هو الذى أعطانا الثقة .

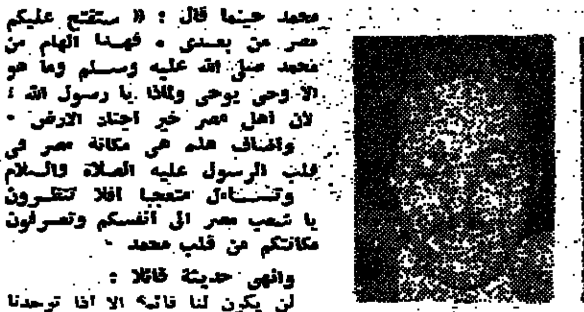
وعن سياسات الحزب الحاكم قال :

هم الآن يلهثون ويجرون وراء الامين العام كى يضعهم فى القوائم وعندما ينجحون سيكون ولاؤهم له لا للشعب واقول ان الحزب الحاكم وامينه العام قد استغنوا فعلا عن رأى الجماهير وهذه نقطة خطرة ففى الخمس سنوات الماضية وجدنا فسادا ورشوة لقد ملكوا الاذاعة والتليفزيون وعدلوا فى قانون الانتخاب بصلتها ارسلته وزارة الداخلية .

واضاف قاموا بكل هذا ولم ياخذوا راى قواعدهم لانهم يريدونها انتخابات مثل انتخابات ٩٩٩٩ ويريدون نفس النتائج السابقة ولكن علينا ان نبطل عليهم كل تفكير وتقلب الموائد عليهم ونجعل القواعد







مصطفى الهزميل ـ نشأت معتوق ـ طلعت الغندور

التى وضعوها لصالحهم تكون لصالح احزاب المعارضة .

واضاف :

الاعضاء الموجودون هم الذين اسقطوا العضوية عن أحمد فرغلى وهم الذين وافقوا على قانون الطوارىء للسنة الثالثة وجميع القوانين الاستثنائية ومياه النيل كانت ستذهب لاسرائيل لولا وقوفنا وقدمنا طلب احاطة وضيقنا الخناق عليهم حتى استطعنا ان نوقف هذا التصرف الخطير .

لقد وصلت الامور لهذا الحد وكانت مهمة النواب التهليل والتصفيق لكل قرار وسوف يجيئون ليطلبون لتكم مرة ثانية بعد كل هذا .

وتحدث صلاح الفقى المحامى امين الحزب بالغربية فقال : اقف عاجزا عن الكلام لان مؤتمركم يعجز عن وصفه كل لسان ، وانى اليوم اتباهى لانتى من هذه القرية وما شعرت بوجودى وكيانى الا هذه اللحظة وسافخر لانى تتلمذت على يد ابراهيم شكرى .

واضاف :

اذكر لكم ان ابراهيم شكرى حينما قرر السفر لطرابلس حاولنا ان نثنيه وقلنا له ليست حياتك ملكا لك وحدك بل هى لمصر كلها وللحزب وان هناك اخطارا شديدة فى هذه الرحلة .

ويرد شكرى علينا ردا اهتزت الارض له من تحتنا ويقول : سأسافر مهما كان الثمن لان العرب يقتلون العرب .. قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا .

ثم قال :

ان قائد هذا الحزب دائما يبعث النضال ويجسده فى هذا الشعب وعلى شعب مصر أن يتخذ من مواقف ابراهيم شكرى دروسا لو وعوها وفهموها تتغير الحال تماما فى مصر .

وتحدث دكتور مصطفى الهزميل : امين مساعد محافظة الغربية قائلا : شرفتم ابراهيم شكرى وشرفتم شكرى والكل شرف مصر .

واضاف : يقول الله سبحانه وتعالى : « واذا أردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

لقد أصبح امراء القوم هم الذين يحكمون وبيدهم السلطة لذا كان هذا التدمير وهذا الخراب لاننا سمحنا للمترفين ان يحكمونا وتركنا المخلصين بعيدين عن الحكم ، لقد تمسكوا بعرض الدنيا وتركوا الحساب فى الاخرة الم يحن الوقت ان نبعد عن بلادنا هذا الخراب وهذا التدمير .

وقال : مصر دعا اليها الحبيب محمد حينما قال : « ستفتح عليكم مصر من بعدى » فهذا الهام من محمد صلى الله عليه وسلم وما هو الا وحى يوحى ولماذا يا رسول الله ؟ لان اهل مصر خير اجناد الارض .

واضاف هذه هى مكانة مصر فى قلب الرسول عليه الصلاة والسلام وتساءل متعجبا افلا تنظرون يا شعب مصر الى أنفسكم وتعرفون مكانتكم من قلب محمد .

وانهى حديثه قائلا :

لن يكون لنا قائمة الا اذا توحدنا وتماسكنا يدا واحدة وقلبا واحدا من أجل هدف واحد هو مصر وكرامتها وشعبها واصلاحها .

وتحدث طلعت الغندور عن لجنة المحلة الكبرى : قال جئناكم من المحلة الكبرى تشاركم فرحتكم الكبرى فى برما وانتم ترحبون برجال لم يرهبوا أبدا من الحكام وعملوا من أجل الشعب .

واضاف : فلننتشر فى كل مكان بارادة الجماهير لان ارادة الشعب من ارادة الله .

وتحدث جبر زيب أمين حزب العمل بطوبس فقال : على ارادة الجماهير يتوقف مصير مصر وحرية هذا الشعب .

وتحدث محمد سليمان التطاوى امين مساعد المحافظة فقال : ان يوم الفصل لقريب اما ان تكون أصحاب كرامة واما تحيطنا الذلة والمهانة .

واضاف : سوف نضع كلا منهم فى حجمه الطبيعى لقد جاءت ثورة يوليو بالمبادىء فهدموا كل المبادىء قالت الثورة لا فرق بين الطبقات فكثرت الفوارق بين الطبقات بصورة لا يرضاها أحد وكافانا منهم قانون الطوارىء كفانا ذلا ومهانة حتى صرنا اضحوكة العالم كله .

وقال :

نحن نطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية والغاء كل القوانين الاستثنائية التى طبقوها على أفراد الشعب الكادح فقط وأبعدوا أنفسهم عنها واليوم هم أصبحوا فى حاجة لرجال كل مهمتهم التهليل والتصفيق فى مجلس الشعب ولقد أخذوا الاذاعة والتليفزيون لحسابهم الخاص .

وكان الاستاذ عزت عبد الله شاعر الغربية بالحزب قد قام بتقديم المؤتمر والقى كلمة قصيرة فى بدايته قال فيها : ان الحق هو الكعبة التى يحج اليها دائما ابراهيم شكرى ونحن معه نسعى لينجح هذا الحق الذى يرتضيه الشعب لنفسه .

وتحدث نشأت معتوق من شباب برما فقال : يجب ان نبعث روح اليقظة فى كل شىء حولنا وان يقظة وصحوة برما اليوم لهى انطلاقة نحو المستقبل ونحو التغيير والديمقراطية ولتكن صحوتنا ان نثق بانفسنا ويزداد ايماننا بالله كى نستطيع ان نواجه الصعاب المحيطة بنا فقريتنا والقرى المجاورة فقيرة فى الخدمات لكنها والحمد لله غنية برجالها وشرفائها الذين يقاسون قسوة العيش لكن كلمة الحق تخرج من شفاههم دون ان ترتعش .

وتحدث عباس الحلوجى أمين الحزب ببرما والذى يحظى بثقة كبيرة من أهالى القرية والقرى المجاورة فقال متسائلا الى متى تزداد الرشوة وتغيب الكرامة ونحن رجال الكرامة ، والى متى تظل بلدتنا بلا مستشفى ويظل الشباب بلا ناد يجمعهم ويظل أصحاب المعاشات ينهشون لصرف مستحقاتهم فالى متى يظلون يضحكون علينا قبل كل انتخابات .

وتحدث القس جرجس منصور فرحب بالمهندس ابراهيم شكرى ورفاقه .

واضاف مرحبا بابناء وقادة حزب العمل لانه حزب يعمل من اجل مصر .

وقال : لو كانت مصر عصابات ما خصها القرآن بالتسمية ارض الكنانة ولا ذكرها الكتاب المقدس .

وكان الشيخ محمد ابو العينين غلوش قد افتتح المؤتمر بتلاوة من القرآن الكريم .

● تابع المؤتمرات ●
عماد محجوب
مصطفى الصفاتى
● تصوير : ابراهيم دهده

عباس الحلوجى — محمد التطاوى — صلاح الفقى — القس جرجس

علاقات سيكوتورى مع مصر « بقية »

الشكل والصورة او غير ذلك ولكنها تتحدد بالمواقف السياسيه والمبدئية لدولهم التى يقودونها فهم عندنا ليسوا اخوة أو أصدقاء شخصيين بقدر كونهم رفاق نضال واخوة مصير وزملاء رأي ومواقف ولا يمكن ان تكون العلاقة بين رفاق النضال قائمة على ان احدهم صاحب فضل ولكن كل منهم يقيم بحجم دوره وقدراته على الاداء الوطنى والمشاركة النضالية .

ثالثا : ليست علاقة سيكوتورى بمصر علاقة فضل ولكنها علاقة مشاركة نضاليه .. وبالتالى فان علاقته بمصر لم تبدأ بدوره فى عودة مصر الى المؤتمر الاسلامى ولكن دوره بدأ فى نهاية الخمسينات وطوال سنوات الستينات .. وهى تمثل مرحلة المد الثورى العالمى فى مواجهة الاستعمار وشهدت دول العالم خلال تلك الفترة تصاعدا تاريخيا فى النضال التحررى فى كثير من قارات العالم بوجه عام وفى القارة الافريقية بوجه خاص وشهدت تلك السنوات استقلال أكثر من ٤٠ دولة افريقية وشهدت ميلاد منظمة الوحدة الافريقيه ، وكان فى سماء القارة عدد من الاسماء التاريخية منهم لومومبا الزعيم الوطنى العظيم لثورة شعب الكونغو (زائير حاليا) ونكروما زعيم غانا وقائد استقلالها واحمدو اهيدجو واحمد بيللو وبن بيلا ومحمد الخامس وسيكوتورى وكينيث كاوندا ونيريرى .. وكان المهم جميعا ابن مصر البار جمال عبد الناصر الذى كانوا يلتقون به فى لقاءاتهم به بالاخ الكبير الذى آزرهم فى معاركهم ضد الاستعمار وأيدهم فى معارك تثبيت استقلال بلادهم ودعمهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ولم يتغير موقفهم من مصر بعد رحيل عبد الناصر لانه كان صديقهم ورحل ولان السادات جاء اليهم ولم يكن كذلك .. ولكنهم رحبوا بالسادات وفتحوا له الصدور ولكنه غير سياسة بلاده فابتعدوا عن مصر ويجىء مبارك اليوم ليعود الى سياسة مصر التقليديه بالعودة الى افريقيا والعودة الى الدول غير المنحازة والعودة الى الموقف المصرى الصحيح الى جانب نضالات الشعوب وفى مقدمتها حقوق الشعب الفلسطينى فعادت الدول الافريقيه الى مصر .

لم يكن مواقفهم من الرؤساء الثلاثه مواقف شخصية ولكنها مواقف مبدئيه .. حتى وصل المسار المبدئى الى المؤتمر الاسلامى بعودة مصر اليه وجاء سيكوتورى ليعيد علاقاته التقليديه بمصر الوطنيه والافريقيه والاسلاميه .. ولم يكن ذلك موقفا شخصيا ذاتيا منه نحو مصر او نحو شخص الرئيس .. ولكنه كان موقفا مبدئيا متسقا مع مواقفه مع مصر خلال ٢٦ سنة رأس فيها بلاده منذ عام ١٩٥٨ .

رابعا : ان سفر الرئيس مبارك الى كوناكرى كان تصرفا سياسيا حكيما من الرئيس نرحب به لانه لم يكن مجرد مشاركة فى عزاء او جنازة لصديق عظيم لبلاده ولكنها كانت فرصه هامه للقاء مع الزعماء الوطنيين من رؤساء الدول الافريقيه وغير الافريقيه وزعماء الحركات التحريريه ومنهم ياسر عرفات .

ونحن نرحب بمثل هذه اللقاءات من اجل مصر وكانت هذه الرحله هامة فى تقديم الصورة الحقيقيه لمصر الى العالم والى افريقيا واعتقد انها صورة تختلف عن الصورة التى كان يراها العالم فى سنوات السبعينات وتقترب من الصورة التى كان يراها فى سنوات الستينات .

ومن الطبيعى ان تكون هناك لقاءات يجرى فيها مناقشه قضية القدس التى تمثل الآن صعودا من الضغوط الصهيونية فى الولايات المتحدة الامريكيه لنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس بما يعنى اعترافا امريكيا بشرعيه ضم اسرائيل للقدس .. وكان من الضرورى اجراء مثل هذا التحرك السريع لاجراء مثل هذه الحوار مع كثير من الاطراف ومنها ايضا نائب الرئيس الامريكى حتى يكون موقف مصر واضحا أمام الامريكيين بصفة قاطعة ومباشرة بدون تنازلات او تراجع عن مواقف سبق اعلانها امام الرئيس الامريكى اثناء زيارة الرئيس مبارك الاخيرة للولايات المتحدة الامريكيه .

من اجل ذلك كله نرى انه من الضرورى أن نتحدث فى السياسة بلغة العصر الذى نعيش فيه بكل تغيراتها وبكل ما يمثل دور مصر النضالى ومسئوليتها التاريخيه حتى لا يتحول ذلك الى معارك متخلفة

● سيكوتورى ـ أنديرا ●

ومواقف مختلفة عما يجب ان يكون واضحا لكل الاطراف بسبب فهم هذه الاطراف لتعبيرات قد تستعملها وتعنى مثل هذه المعانى وتتزحزح مواقفنا شيئا فشيئا عن مواقفنا الطبيعية .. وحتى لا نجد انفسنا بعد فترة من الزمن فى مواقع ومواقف مختلفة وتستعمل تعبيرات اخرى مختلفة وتبتعد كثيرا عن مسئوليتنا الوطنية والقومية ..

.. وليس معنى ان يكسب سيكوتورى فضل الاسهام فى كسر جدار العزلة التى تعيشها الحكومة المصرية بفضل السياسات السابقة التى انتهجها السادات خلال سنوات السبعينات .. ان ينسحب هذا الفضل على مصر .. فيكون فضل سيكوتورى على مصر .

ويبقى بعد ذلك ان نحيى بالاحترام والتقدير والحب ذكرى سيكوتورى احد أبناء افريقيا المخلصين وان نحيى دوره العظيم فى خدمة بلاده وشعبه وفى خدمة الوحدة الافريقية وفى قضايا التحرر الوطنى للشعوب .

لا لتأجيل مؤتمر فلسطين

حزنت كثيرا لتأجيل المؤتمر الدولى للتضامن مع حقوق الشعب الفلسطينى الذى دعت اليه اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوى .. ولا يسعنى هنا الا ان اقول لا لتأجيل المؤتمر .

ان هذا المؤتمر الدولى ليس مؤتمرا دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية لكى تطلب التأجيل - ولكنه مؤتمر دعت اليه منظمة مصرية تضم اعضاء ينتمون الى كل الاحزاب المصرية سواء كانت فى الحكومة او فى المعارضة .. اذن فهو مؤتمر مصرى دعت اليه مصر بكل اتجاهاتها السياسيه وليس مؤتمرا فلسطينيا وان كان يتضامن مع حقوق الشعب الفلسطينى ..

ولا يعنى ان نحب ياسر عرفات او نحترمه او نقدر دوره التاريخى فى قيادة نضال شعبه أن نؤجل مؤتمرنا لانه طلب ذلك . فهو زعيم له حساباته وله موازناته قد تدعوه الى اتخاذ موقف يراه ضروريا لذلك ولكنه بالتأكيد ليس ضرورة استراتيجية للقضية الفلسطينية .

وعندما ندعو الى مؤتمر دولى لمناصرة الشعب الفلسطينى فليس من الضرورى حضور زعيمه .. فاننا نعلم أن حضور فرد أيا كان مكانه فى الثورة الفلسطينيه يعنى تواجدها .. وكان وجود احد رموز الثورة ممكنا ولم يكن حضور عرفات ضروريا بتأجيل دونه المؤتمر الى موعد يحدد فيما بعد !!

وأعتقد بأن تأجيل المؤتمر خسارة للقضية الفلسطينية .. وكان انعقاده يمثل اضافة الى رصيدها العالمى .

مرحبا أنديرا

اعلن هذا الاسبوع ان انديرا غاندى ستزور القاهرة فى اطار جولة تقوم بها من اجل العمل على ايقاف الحرب بين ايران والعراق . وتعد القاهرة مبادرة لايقاف هذه الحرب .

ونحن مع ايقاف هذه الحرب التى اصبح المستفيد منها اعداء الامه العربيه والاسلاميه والتى اصبح من الصعب تحديد فائز فيها وان كان من السهل القول ان الطرفين خسراها بقدر حجم نزيف الدم والنزيف الاقتصادى التى تعرض لها البلدان .

وان كان العدوان الاسرائيلى ... بالحوار فانا ندعو مع أنديرا ان ... ايران للحوار .

ونعمل ... ... للمصرى ... ... انه ... العظيم ... المختص ... عبد الناصر ... ... الوضعه ... ... من اجل خدمة زعيم الهند ... جواهر لال نهرو .

وانديرا المنافسه فى الى خسرت الانتخابات ثم عادت الى السلطه بعد ان فازت بثقه الشعب فى الانتخابات لتواصل قيادة الامه الهنديه .

ونستعيد حبنا القديم مع انديرا والهند على طريق عدم الانحياز وعلى طريق التعاون لدول فى مجالات التصنيع والتنميه والتقدم

ومرحبا ... انديرا ...

حامد زيدان

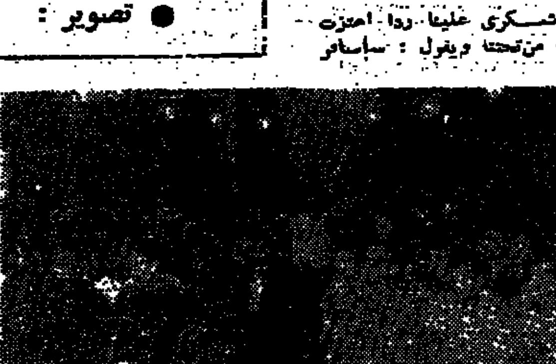
اللجنة العليا تقرر : تشكيل لجنة متابعة للترشيحات واعداد القوائم

ناقشت اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى فى اجتماعها يوم الاربعاء الماضى البرنامج الانتخابى للحزب والتعديلات والاقتراحات الواردة من المحافظات تمهيدا لاعداده فى صورته النهائية .. والمنتظر ان يصدر البرنامج فى الاسبوع الاول من ابريل .

وقد وافقت اللجنة على تشكيل لجنة متابعه من : الدكتور محمد حلمى مراد ومحمد أبو الفضل الجيزاوى وعبد الحميد بركات وفؤاد نصحى و د. محمد العزازى وعبد العزيز حمدى سالم وسيد رستم وعباس المصرى .

وتقرر ان تتفرغ اللجنه لمتابعه الترشيحات واعداد القوائم واسلوب الدعايه الانتخابيه وتمويل الحمله الانتخابية .

وسوف تعقد هذه اللجنه اجتماعات دورية يوم السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع الساعه ١٢ ظهرا .



● جمع كبير من المواطنين خلال المؤتمر ● ● بدء المؤتمر بهتاف وتصفيق من الشباب ●

سنمضى فى طريقنا دون خوف وسنقلب كل الموازين

فى مغاغة

ما ان وصل القطار الى محطة مغاغة يوم السبت قبل الماضى حتى التفت الجموع حول المهندس ابراهيم شكرى ودوت فى ارجاء المدينة هتافات الترحيب والتكبير لحزب العمل وقياداته وبعد جولة رئيس حزب العمل فى عدد من القرى عاد الى مدينة مغاغة حيث عقد المؤتمر الشعبى الكبير الذى حضره عبد العاطى طه العسقلانى امين الحزب بالمحافظة والدكتور احمد حسن امين مساعد الحزب بالمنيا وممدوح الشعيبى امين الحزب بمركز مغاغة وجمع كبير من المواطنين .

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر فقال اشعر بسعادة غامرة وانا معكم اليوم فى مغاغة رغم رداءة الجو التى حالت بين الكثيرين وبين حضور اجتماعنا هذا فتحية لكم ايها الاخوة وكم انا مسرور اذ ابدأ معكم الان حديث القلب الى القلب .

ثم استعرض رئيس حزب العمل طريقة الانتخاب بالقائمة وعيوبها ومميزاتها كما شرح ظروف دخول الحزب الانتخابات ثم قال هذه الانتخابات لن يتحكم فيها المال او الجاه او النفوذ كما أنها ستجرى فى مصر كلها كوحدة واحدة تتساوى فيها اصوات الشمال بمن فى الجنوب بسبب شروط النسبة والسؤال الذى يمكن ان يطرح هنا هو كيف يستطيع الحزب ان يقنع الجماهير بانه جدير بأصواتها ؟؟

على هذا اقول بان حزب العمل لا يستند الا على توجهه لله سبحانه وتعالى وهو يعلم ما نخفى وما نعلن نتوجه الى الله ان ينصرنا بقدر ما نتجه اليه بخدمة الشعب وهى عبادة فى حد ذاتها .

موقف متفرد قبل ثورة يوليو

فنحن حزب قديم جديد فقد كان موقفنا متفردا قبل ثورة يوليو فقد مهدنا لها وناديناً بالتغيير الجذرى فى هذا البلد وتحملنا مسئولية الكلمة المكتوبة علانية فى جريدتنا وقت ذاك (الاشتراكية) ومنها على سبيل المثال مقالة شهيرة للاستاذ احمد حسين بعنوان الثورة الثورة الثورة قال فى نهايتها ان الاحداث الجسام التى شاهدتها فى الريف لا يمكن الا ان تكون نذير الثورة الاصلاح ووجه كلامه الى الملك قائلا لا تظن ان هذا الجيش يحميك وسترى انه سيستدير يوما بمدافعه عليك ان لم تستجب لمطالب الشعب وقد حوكم احمد حسين على هذا المقال وعوقب بالسجن ستة شهور وكذلك سجنت انا لمقال آخر اعتبر ماجاء فيه عيبا فى الذات الملكية هكذا دخلنا السجون ولم نخرج الا بقيام الثورة .

كنا نوارا كما ان جمال عبدالناصر كان احد ابناء مصر الفتية فى الاسكندرية وفى باب الشعرية وفى مدرستها تعلم الوطنية لهذا يجب ان نتعلم من دروس التاريخ دائما وان نصحح مسيرتنا باستمرار واذا كانت اقامة الحياة النيابية السليمة قد تأخرت فنحن مع ايجابيات ثورة يوليو التى نهضت بمصر ومجتمعها العربى ودول العالم الثالث وجعلت لهم كلمة مسموعة فى العالم كله بعد ان كان العالم ندوسهم بالاقدام لهذا لا يجب ان نسمع لقوم يأتون ليحدثوا عن عصر ما قبل الثورة بانه كان مجتمعا ديمقراطيا حرا .؟! لا والله لقد كان مجتمعا بشعا ناضرا بالمظالم وقد رأيت هذا المجتمع ورأيت فيه المزارعين الصغار وعمال التراحيل يسخرون نظير قروش قليلة وقد رأيت بعينى فى ذلك الزمن طفلين يتبادلان قطعة مشلح كغذاء لهما والقلة القليلة تملك الآف الافدنة من هنا كان تفكيرنا فى الاصلاح الزراعى وتحديد الملكية الزراعية فى أيدى طبقة تبتز دماء وعرق الكادحين من أجل الرحلات الى أوربا وغيرها من مظاهر الترف



● ممدوح الشعيبى ● امين حزب العمل

فى نفس الوقت كانت الاوبئة تقتحم الريف فتجد الاموات بالمئات وقد حصدت الكثيرين بين يدى

الاحزاب والفرص الحقيقية

وحتى الان لم تأخذ الاحزاب فرصتها الحقيقية لتقنع الناس بقدرتها على تنفيذ برامجها وهذا يجعل الامر اكثر صعوبة فى الحكم على البرامج والقيادات ولا يمكن ان يقال الا ان هناك تجاوزات واوضحناها فى عهد السادات مازالت مستمرة لان معاونيه هم نفس الوجوه . الوجوه التى تحتل الواقع وتظهر فى التلفزيونات ومع هذا فهناك تغييرات طفيفة لا توحى باصلاح شامل يستاصل الفساد من جذوره .

ثم تحدث رئيس الحزب عن الضغوط التى يتعرض لها أعضاء حزب العمل فقال من الغريب ان يقوم أمين تنظيم الحزب الوطنى وبعض قيادات الشرطة بتهديد وارهاب والد عضو حزب العمل بالباجور وابلاغه بأن الشرطة امدت منه تقارير تدينه جنائيا وان ابنه هذا معاد للرئيس مبارك دأن كل هذا فى مقابل عضو حزب العمل ووراق امين تنظيم الحزب الحاكم عضو مجلس الشعب حزب وطنى ومأمور المركز ونائبه وسنرد على التصرف بما يجب ولكنا ايها الابناء لن نخاف وسنمضى فى طريقنا وسنقلب عليهم كل الموائد واذا كانوا قد حرموكم من أجهزة الاعلام فيستطيع كل منكم أن يكون محطة اذاعة وتليفزيون تدعو لحزب العمل لتؤكدوا لهم أن الشعب قد شب من الطوق وسيصل الى التغيير الهادىء السلمى بعد سنوات من التغيير الذى يحدده الشعب .

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى عن طريق الصعيد فقال كان يجب ان ينال اهتماما اكبر فهو اكثر اهمية من كثير من المشروعات التى تهدر فيها الملايين كما انه طريق الى حضارة وتاريخ مصر وقد طالبنا دائما بازدواجه لكثرة الحوادث التى يتعرض لها وقد تعرضت لحادث على هذا الطريق عندما كنت محافظا للوادى الجديد .

فقوا ايها الابناء انكم عندما تحركوا وتصحوا فلن يذهب جهدكم الا للشعب فليكن كل فرد فيكم جيشا وتعلمون كيف فتح المسلمون الاوائل الدنيا بالايمان والصبر والجلد وبكم سيحدث التمييز بين حزب بحركة الشباب بحركة الامل بحركة الشعب وبين حزب تحركه المصالح والاهواء .

صوت مغاغة

تحدث ممدوح الشعيبى امين حزب العمل بمركز مغاغة مرحبا بالمهندس ابراهيم شكرى ثم حيا شباب ورجال مغاغة الذين لم يأبهوا للتهديدات واختاروا مسيرة الشرف والكرامة فى حزب العمل مدرسة الديمقراطية والوطنية .

وقال لقد أصدرت لجنة مغاغة نشرة فى دورية باسم « صوت مغاغة » وكانت كلمة حق وخير معبر عن الجماهير ودوى صوتها فى المنيا كلها وأصبح كل مسئول يضعها فى اعتباره كما أكملت اللجنة تشكيل الشعب فى العديد من المدن والقرى كما ان جماهير مغاغة تطالب بانشاء طريق جديد للصعيد نظرا للاخطار التى يسببها الطريق الحالى وان كنا لا نأمل اصلاحا فى حكومة تركز اهتمامها فى المدن الكبرى وفى انشاء مترو الانفاق الذى يتكلف الملايين كما أن لدينا هنا فى الصعيد آلاف الافدنة الصالحة للزراعة ولا تحتاج الا لمياه النيل التى هانت علينا يوما وكدنا أن ننقلها الى اسرائيل .

وتناول فى ختام كلمته مشكلات المواطنين فى مغاغة بداية من المشاكل التى توزع بالطرق المعهودة فى الحزب الحاكم وطالب المحافظ بالتدخل لايقاف هذا التسيب كما تحدث عن مياه الشرب التى اختلطت بها مياه الصرف الصحى فى مغاغة ومستودع انابيب البوتاجاز الذى يتوسط المدينة ويعرضها كلها للخطر .

وتحدث محمد على أمين شعبه برطباط مركز مغاغة مرحبا بابراهيم شكرى ثم قال منذ وقت بعيد ونحن نحلم بأن تشرف برطباط بزيارتكم لها وقد تحقق الامل اليوم نعاهدكم على السير معا من أجل مصر ورفعتها وليباركك الله ويسدد على درب الحق خطاك .

وتحدث ممدوح عبد العظيم اسماعيل عضو لجنة بنى مزار فتقدم سردا لتاريخ حزب العمل الاشتراكى وامتداده الى الحزب الاشتراكى وقبله الى مدرسة مصر الفتاة واهدافه فقال ان هدفنا هو مناصرة وتأمين مستقبل ابنائنا ونشيد صرح عظيم للديمقراطية يحمى مصر من التطرف والتعصب والشطط .

كان قد قدم كلمات المؤتمر الزميل محمد محمود خيرى فتناول تاريخ جهاد المهندس ابراهيم شكرى منذ بداية حركة مصر الفتاة والحزب الاشتراكى والتهاء بمواقفه السياسية فى الوقت الراهن وآخرها موقفه البطولى من حصار زعيم الجهاد الفلسطينى ابو عمار وزيارته له فى طرابلس .

¼ مليون جنيه ضاعت في مطابخ المستشفى الجامعي بطنطا

ضاعت على جامعة طنطا ¼ مليون جنيه من ميزانيتها الضعيفة في مطابخ المستشفيات التابعة لها • كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن وجود مخالفات خطيرة في توريد هذه المطابخ ، وأكد أن لجنة المشتريات فضلت أعلى عطاء تقدم لها في المناقصة ، وهو يزيد عن أقل عطاء بمبلغ ٣٣٤ ألف جنيه .. وقال التقرير أن المورد الذي رسا عليه العطاء أضاف رسوما جمركية للمطابخ زادت على ضعف السعر الأصلي لها •

وكانت إدارة المستشفيات الجامعية بطنطا قد قررت منذ عامين تجديد مطبخ المستشفى الجامعي العام بمطبخ حديث يقدم ٢٥٠٠ وجبة ، وكذلك تجديد مطبخ من نفس النوع يقدم ألفي وجبة يوميا في مستشفى الرمد .. وأعلنت الجامعة عن مناقصة عامة لتوريد هذين المطبخين وفق « شروط عامة » دون أن يتم تحديد دقيق لهذه الشروط •

وتقدم للمناقصة ثلاث شركات ، وكان عطاء أولى الشركات يلتزم بتوريد المطبخين بمبلغ ١٢٢٫٩٦١ جنيها والعطاء الثاني يلتزم بالتوريد بمبلغ ٤٥٧٫٢٨٤ جنيها .. والثالث يلتزم بالتوريد مقابل ٢٠٥٫٨٦٠ جنيها .. وكلها شركات قطاع خاص•

وقال الجهاز .. أنه بالرغم من أن العرض الثاني يزيد على العرض الأول بمبلغ ٣٣٤٫٣٢٣ جنيها إلا أن لجنة البت في العطاءات أقرت شراء المطبخين من المورد الثاني وبالأسعار المضاعفة

وأضاف الجهاز المركزي للمحاسبات في تقريره أنه .. من الغريب أيضا أن الرسوم الجمركية التي قرر المورد أنه دفعها وأضافها للسعر الأصلي للمطبخين بلغت ٢٤٩٫٣٩٤ جنيها .. في حين أن سعر توريد أدوات المطابخ نفسها لم يزد على ١٦٤٫٩١٠ جنيهات

وختم الجهاز تقريره بأن طالب الجامعة بالتحقيق في أوامر توريد المطابخ وتحديد المسئولية التي نتج عنها ضياع حوالي ربع مليون جنيه من ميزانية الجامعة •

الفلوس في جيب الحكومة ..

قليوب – مراسل الشعب :

بدد موظفان بضرائب قليوب شبرا الخيمة الشيك رقم ٣٤٤١٧٩ وقدره ٣٤٤ جنيها لأن صاحب الشيك عند بتقديم شكوى إلى المسئولين •

وكان المبلغ قد تم استقطاعه من ضرائب على المواطن عبد الجليل إبراهيم على زريق (بالمعاش) بطريق الخطأ .. ولما طالب باسترداد المبلغ تم تحرير هذا الشيك له •

ماطل الموظفان في صرف الشيك .. وأخيرا قالوا له « اللي يدخل جيب الحكومة لا يرجع » .. !



مكتب الدكتور القباني للاستشارات القانونية

احتفلت قيادات حزب العمل الاشتراكي والقيادات الجامعية مع الدكتور القباني الإستاذ بحقوق القاهرة وأمين لجنة شئون الجامعات بحزب العمل الاشتراكي وعضو اللجنة العليا للحزب بافتتاح مكتبه الجديد للمحاماة والاستشارات القانونية في العمارة رقم ٣ شارع رمسيس بالقاهرة •

بيان ادارة قضايا الحكومة يعترف ويتفق مع ما نشرته « الشعب »

اعترف البيان الذي نشرته ادارة قضايا الحكومة بجريدة الأخبار في عددها الصادر في ٢٨ مارس الماضي لينفي ما نشرته جريدة الشعب في عددها السابق بصحة كل ما نشرته جريدة الشعب حول انعقاد الجمعية العمومية غير العادية لادارة قضايا الحكومة لبحث مشروع استقلال ادارة قضايا الحكومه •

● فقد اعترف البيان بأن الجمعية قررت بالفعل تشكيل لجنة لمقابلة المسئولين للعمل على اصدار قانون الادارة وأن الدكتور فؤاد محيي الدين سوف يستقبلهم يوم الخميس ٢٦ مارس ١٩٨٤

● وذكر البيان أن وزير العدل لم يرفض مقابلة اللجنة التي سبق أن شكلتها جمعية عموميه غير عادية أو أحد مستشاريها .. والحقيقه أن جريدة الشعب لم تذكر أن وزير العدل رفض مقابلة اللجنة أو أحد مستشاريها ولكنها ذكرت أن اللجنة المشكلة أو أحد مستشاريها أبلغوا الجمعية العمومية التالية بأنهم لم يتمكنوا من مقابلة وزير العدل دون ما ذكر ظروف عدم المقابله •

تشكيل لجنة كفر الجنينة

تقرر تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكي في كفر الجنينة مركز طلخا دقهلية من : اسماعيل سعد اسماعيل أمينا وأحمد عبد البصير احمد الحسيني أمينا مساعدا والسيد محمد على أمينا للتنظيم ومحمد محمود الاتربي أمينا للصندوق واحمد الصياحي يونس أمينا للشباب ولطفي عبد العزيز محمد أمينا للعمال واحمد عبد الحميد احمد القصبي أمينا للفلاحين وعادل حسين الحسيني أمينا للاعلام وسعيد اسماعيل مجاهد أمينا للحرفيين وابراهيم عبد الفتاح الشناوي أمينا للجنة الخدمات •

ولجنة كفر الدكرور

تقرر تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكي في قرية كفر الدكرور من : حسن محمد حسن سعده أمينا للجنة وعلى ابراهيم على عمر أمينا مساعدا وابراهيم على عمر أمينا للتنظيم وبركات عبد الحليم سعده أمينا للشباب وعبد الحميد البدالي سلامة أمينا للخدمات واحمد شلبي أمينا للصندوق وعابدين ابراهيم السيد أمينا للاعلام وعبد العزيز العزب أمينا للفلاحين ومحمد مجاهد مجاهد شحاته أمينا للمهنيين ومحمد طحيان عوض أمينا للدفاع عن الحريات •

وشعبة القراقرة في منيا القمح

تقرر تشكيل شعبه حزب العمل الاشتراكي بقرية القراقرة مركز منيا القمح شرقية من : الدكتور عصام عبد العزيز احمد أمينا ومحمد خليل ابراهيم جاويش أمينا مساعدا وعادل محمد الشوربجي أمينا للتنظيم وعطية الشحات الجوهري أمينا للصندوق وابراهيم عبد الحميد طيور أمينا للعمال وسمير احمد حشيش أمينا للجنة الدعوة والفكر وعوض الله بركات ثابت أمينا للاعلام وعبد القادر السيد محمد أمينا للمهنيين واحمد رشدي مرغني أمينا للشباب ويسرا محمد بدوي أمينة المرأة وحسن عبد السلام جاويش أمينا للجنة الفنية ومحمد احمد خليل عضو بلجنة المركز •

تشكيل لجنة برما

تم تشكيل لجنه حزب العمل الاشتراكي ببرما من : عباس هزاع الجلوجي أمينا ، عبد اللطيف المرسي متولي ومحمد عبد السلام احمد الذهبي أمناء مساعدين ، عبد الجواد الصقار أمينا للتنظيم ، طه مصطفى ماربه أمينا للصندوق ، جمال محمود سلام أمينا للمزارعين ، صبحي صبحي ابوقحف أمينا للمهنيين وعبد الجليل عبد الستار الجلوجي ومحمد طه مارية وسمير محمد ابو بكر ومحمد محمود احمد الذهبي اعضاء للجنة المحافظة •

خريجو الاقتصاد والسياسة يطالبون بنقابة مستقلة

يطالب عدد كبير من خريجي وطلبة أقسام الاقتصاد والعلوم السياسية والاحصاء ممن لم يدخلوا نقابة التجاريين ، ويتضامن معهم أعضاء ومجلس شعبة العلوم السياسية في النقابة بنقابة مستقلة لهم من واقع عدة أسباب تجعلهم لا يجدون مكانهم الطبيعي في نقابة التجاريين من أهمها توظيف وظائفهم وطبيعة الأعمال التي يشتغلون بها ومن واقع الدور الوطني والقومي الذي يقومون به تجاه قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وسوف يتم الطعن في قرار السادات الصادر عام ١٩٨١ بإلحاقهم ظلما في نقابة التجاريين . ويهيب الداعون لنقابة مستقلة بجميع الخريجين العمل على الاسهام في انجاز نقابة مستقلة لهم من المجموعة التي تقود العمل حاتم صادق رئيس مجلس ادارة البنك العربي المحدود ود. هدى عبد الناصر واحمد ثابت ورفعت سيد أحمد وعبد الخالق فاروق •

١٠٠ جنيه تبرع للحملة الانتخابية

تبرع كل من المهندس فتح الله خفاجي عضو الحزب بالمنيا بمبلغ مائة جنيه ، والاستاذ الدكتور أحمد حسني الاستاذ بزراعة المنيا بمبلغ ٥٠ جنيها وذلك من أجل المساهمة في المعركة الانتخابية القادمه •

تبرع الزميل عمرو لاشين المحامي عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي بمبلغ مائة جنيه للمساهمة في نفقات الحملة الانتخابية •

مواسير المجاري ! حدث وسيلة للدعاية الانتخابية :

محافظة الاسكندرية أخرجت من مخازنها مجموعات كبيرة من مواسير الصرف الصحي الضخمة وقامت بالقائها في شوارع الاسكندرية المحرومة من خدمات الصرف الصحي وذلك لايهام الناخبين أن هناك مشاريع جدية ستقوم حكومة الحزب الوطني بتنفيذها في هذه الأحياء المحرومة من المجاري •

المفروض أنه قد تسببت هذه المواسير في زيادة اختناقات المرور وخاصة بطريق ترعة المحمودية وتكدست على جانبي الطريق مما يهدد المواطنين ويعرض المواسير للتلف ويقول خبراء الصرف الصحي أن هذه المواسير تتعرض للتلف اذا تركت فترة معرضة للأتربة والاحتكاك .. وأنه من المفروض أن يتم وضع المواسير فور الانتهاء من عمليات الاعداد للأماكن الخاصة بها في باطن الأرض •

بعد خمس سنوات تذكروا أن للأندية الشعبية مشاكل

صدرت تعليمات بالاستجابة الى اى مطالب جماهيرية أو شعبية خلال الشهرين القادمين وذلك خلال خطة الدعاية المكثفة لنواب الحزب الوطني

الغريب أن الحزب الوطني سيعقد مؤتمرا موسعا للأنديه الشعبيه بالاسكندرية البالغ عددها ٣٠٠ نادٍ وذلك لبحث مشاكلها والعمل على زيادة الدعم لها - وكان الحزب قد عقد مؤتمرا مشابها في مايو ٧٩ قبيل انتخابات النيابية بحثت فيه نفس هذه المشاكل واتخذت خطوات وقرارات لحل هذه المشاكل وانتهت الدورة البرلمانية ومازالت الأندية تعاني من نفس المشاكل التي سيعقد لها المؤتمر

نيابة ابو كبير شرقية تحقق فيما نشرته « الشعب »

تحقق نيابة ابو كبير حاليا في الوقائع التي وردت بالتحقيق الصحفي المنشور بجريدة الشعب بتاريخ ٨٣/١٢/٦ حول الاستيلاء والتلاعب بأرض الدولة بمدينة ابو كبير •

وقد قام السيد سمير ضرغام رئيس نيابة ابو كبير باستدعاء المهندس عبد المنعم عساكر أمين تنظيم حزب العمل الاشتراكي بمركز ابو كبير الذي قدم المستندات الدالة على صحة الوقائع المنشورة بجريدة الشعب وتم قيد القضية تحت رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ أمن دولة وأى علم •

« عقد مؤتمر مناصرة الشعب الفلسطيني في القاهرة .. »

المقاومة الفلسطينية

مصر

آه .. يا نارى

الأم المثالية لعام ١٩٨٤

[illegible]

أعضاء الحزب الحاكم يسرقون اللافتة الجديدة لحزب العمل في الشهداء

كتب – ابراهيم الجندي :

سرق بعض أفراد الحزب الوطني بمنشية الشهداء بالاسماعيلية لافتة الحزب عقب افتتاح المقر الرئيسي لحزب العمل •

قام محامو حزب العمل بتحرير محضر بقسم ثان اتهموا فيه فتحي عبد الكريم حسب حزب وطني وآخرين وتم ارسال برقيات استنكار للمسئولين •

كما قررت أمانة التنظيم بالاسماعيلية استقبال أعضاء حزب العمل الاشتراكي بالمقر الرئيسي الجديد بمنشية الشهداء أمام مدرسة المشير أحمد اسماعيل وعلى أمناء تنظيم اللجان بالضواحي حضور الاجتماع يوم الجمعة القادم •

● وفي الاسماعيلية تنظر محكمتها الابتدائية الدعوى المرفوعة من بعض أعضاء حزب العمل ضد جريدة القناة وتطعن في شرعية صدورها حيث أن اصدارها مخالف لنص المادة ٢١ من قانون سلطة الصحافة والتي تنص على أن رئيس التحرير يجب أن يكون عضوا في نقابة الصحفيين •



● فوزي معاذ ●

محافظ الاسكندرية يلون المياه ! !

محافظ الاسكندرية صرح في جريدة مايو أن من أهم انجازات المحافظة اقامة نافورة تنطلق منها المياه وأن النافورة الجديدة أصبحت من معالم الاسكندرية السياحية للمحافظ في انجازات المحافظة .. أن هناك شوارع كاملة في العطارين واللبان والتابع لهما ديوان المحافظة مازالت حتى الآن تتعامل مع السقا لعدم توصيل المياه النقية اليها وأن سكان الدور الثاني لطريق الحرية لا تصلهم المياه الشفافة للشرب لا المياه الملونة للتصدير •

وقد قررت المحافظة تجديد النافورة الأخرى الموجودة في ميدان باب [illegible] واقامة نافورة أخرى للمياه المد[illegible] بعد النجاح الكبير الذي حققته نافورة يايو للمياه التي تبعد حوالي [illegible] متر من النافورة الجديدة •

حزب العمل في الشرقية يقوم بزيارات يومية لجميع قرى ومراكز المحافظة

تقوم أمانة تنظيم حزب العمل بالشرقية وهيئة مكتب المحافظة بزيارات يومية لجميع قرى ومراكز المحافظة •

وتم عقد لقاءات بقرى الصنافين ومنيا القمح وكفر السواقي بأبو كبير وكفور نجم مركز ديرب نجم والابراهيميه والحسانية مركز الزقازيق بالاضافة الى الاجتماع الأسبوعي كل أحد بمقر الأمانة العامة لمحافظة الشرقية •

يحضر الاجتماع الأسبوعي عبد العزيز حمدي سالم عضو اللجنة التنفيذية للحزب وأمين الصندوق

كما يتم الاعداد للدورة التثقيفية لشباب الحزب بالمحافظة •

صرح بذلك الدكتور عاطف زغلول أمين الحزب بالشرقية •

القائمه النهائية للحزب في الاسماعيلية قريبا

الاسماعيلية – ابراهيم الجندي :

يستعد حزب العمل الاشتراكي الآن لاعداد القائمة النهائية لمرشحي المحافظة في انتخابات مجلس الشعب القادمة .. تم تشكيل لجنة لتلقي وفحص طلبات الترشيح صرح بذلك دكتور محمد حسن حامد أمين المحافظة

وفي الاسماعيلية تم نقل أحد الموظفين البارزين بمديرية زراعة الاسماعيلية بعد اكتشاف مخالفات جسيمة ارتكبها .. قرار النقل من داخل المحافظة في حملة [illegible] ظهرت أعراضها فجأة •

في العباسية – كوم أمبو الطريق غير ممهد للآن

كوم أمبو – فاروق الطواب :

تم حرمان قرية العباسية بكوم أمبو من طريق ممهد حتى الآن •

يتم نقل الطلبة الى مدارسهم كل يوم بعربات نقل مكشوفة خلال طريق ترابي ملئ بالمطبات والحفر •

القرية لم يتم رصف طريقها الموصل لكوم أمبو لأنها قرية مرشح مستقل لعضوية مجلس الشعب لم يوفق في الانتخابات السابقة !

نشاط حزبي في قرى ومدن القليوبية

تفقد الحاج أنور الشماع عضو اللجنه العليا لحزب العمل بالقليوبية مناطق بهتيم والخانكة وسنديون والقناطر الخيرية لدعم العلاقة بين اللجان وجماهير الحزب •

ويعقد مقر الحزب الجديد بكورنيش النيل يوم الجمعة القادم ندوتان للجنتي الحزب بقسمي شبرا أول وشبرا ثان ويدير الندوات يوسف كمال شحته •

لجنة حزب العمل بالخانكة تدرس مشاكل المنطقة

تقرر عقد اجتماع لجنه حزب العمل الاشتراكي بمركز الخانكة في منزل المهندس محمد محمود جادو بالعلج لدراسه مشاكل المنطقة •

يتم في الاجتماع تحديد دور رجال الحزب في المرحلة القادمة .. كما تقرر عقد اجتماع للجنة الحزب بمركز شبين القناطر قليوبية مساء الخميس القادم لبحث ودراسة خلفيات مرشحي الحزب في القليوبية

تشكيل لجنة صنهور :

تم تشكيل لجنه حزب العمل بسنهور المدينة مركز دسوق من : محمد عبد المعطي ابو يوسف أمينا ، على خليل الخولي أمينا مساعدا ، ابراهيم القصبي أمينا للصندوق ، السيد ابو اليزيد أمينا للتنظيم ، محمد صقر أمينا للشباب ، محمد عبد الحميد السيد أمينا للفلاحين ، نبيل عبد المعطي يوسف ومحمد ابو [illegible]

تصحيح

نشرت الشعب بعددها الماضي عن رئيس مجلس ادارة الجمعية الشرعية بالمنيا أنه يضطهد عضو حزب العمل الاشتراكي •

والحقيقة أن رئيس مجلس ادارة الجمعية رجل شريف ولم يحدث منه أى شيء في هذا الشأن ويحظى بثقة جميع المسئولين وقادة حزب العمل بالمحافظة خاصة وأن ما نشرته الشعب ورد اليها بالبريد •

في ملوى تزوير الانتخابات سيكون وبالا على الحزب الحاكم

في ختام جولة المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي عقد مؤتمر سياسي كبير بمدينة ملوى تميز بعدد الحاضرين رغم ظروف بعد المكان وسوء الأحوال الجوية كما تميز بنوعية الحاضرين من شباب ورجال مدينة ملوى .. وقد حضر المؤتمر معه عبد العاطي طه العسقلاني أمين الحزب بمحافظة المنيا والدكتور أحمد حسن الأمين المساعد وحسني أبو اليزيد أمين الحزب في ملوى والمهندس فتح الله خفاجي ، وعاطف عثمان مرسي وحشد كبير من أهالي ومواطني مدينة ملوى.

تحدث المهندس ابراهيم شكري فقال : لقد طفت بكثير من قرى ملوى والمنيا وما وجدته يزيد في نفسي الأمل بأن النجاح سيكون لتيار حزب العمل ، وأقول تيار وليس قائمة ومقاعد لأن المقاعد ما هي إلا وسيلة لكي يعبر بها الشعب عن نفسه . ثم قال : اننا نرفض الاعتداء على النقابات فتحل مجالسها وتسن لها القوانين ثم تأتي المحكمة الدستورية وتبطل كل هذه القوانين .. فلو كان لدى هذا الوزير وهؤلاء الذين ورطوا الحكومة ومجلس الشعب في قوانين باطلة .. لو كان لدى هؤلاء بقية من حياء لاستقالوا .

رفض الديمقراطية المحسوبة

وكشف ابراهيم شكري كيف أنهم في المحليات ابتعدوا عن كل عنصر يمكن أن يكون له رأى أو كلمة ، وعينوها كما أرادوا واختاروا عناصر لا يمكن أن تفتح عينها في وجه المحافظ وغيره من المسئولين فكيف تؤدي دورها كجهاز رقابة شعبية .. ؟!

وتحدث عن طريقة الانتخابات الجديدة بالقائمة مع التمثيل النسبي فقال : انها طريقة جيدة اذ انها لاتهدر أصواتا لكنهم عندما لم يأتوا بالنظام على أصله لقد وضعوا لها شروطا في الهيئة البرلمانية للحزب الوطني تمنع أو على الأقل تحد من تواجد أحزاب المعارضة في مجلس الشعب فاقترح أحدهم فكرة النسبية على أنها مطبقة في ألمانيا علما بأن ألمانيا تطبق التقسيم دوائر ونسبة على مستوى المقاطعة وفي حالة عدم حصول الحزب على النسبة (٥٪) لا يحرم من التمثيل في المجلس كما هو حالنا ولكن يحرم من التمتع بالمزايا والاعانات التي تحصل عليها الأحزاب الأخرى أما عندنا فقد أخذت النسبة تترنح الى أن وصلت الى ١٠٪ وهي نسبة تقدر بحوالي ٧٠٠ ألف صوت على مستوى الجمهورية ثم طلب الرئيس مبارك أن تكون النسبة ٨٪ وهي حوالي ٤٠ مقعدا بمعنى أنها لا يمثل الحزب في المجلس فلماذا لا يمثل بـ ٢٠ أو ٣٠ مقعدا ؟!

[illegible]

● حسني أبو اليزيد ●
أمين لجنة ملوى

تقسيمهم فلما قبلت التدني ليحصلوا على عدد من المقاعد بأصوات غيرهم ثم قال لماذا يتصورون أن قائمتهم ستكون الكبيرة فتتمتع بالمزايا التي أعدوها لأنفسهم لماذا لا تكون الأغلبية لأحد أحزاب المعارضة !

لماذا لا يستمتع بهذه الامتيازات حزب العمل ؟! ليسقيهم من الكأس الذي يسقونه لأحزاب المعارضة وعلى هذا فنحن نحلم من أى عبث بنتائج الانتخابات ولن يحتج أحد بأن الرئيس لا يعلم بعد أن أعضاء الدستور حق اصدار التعليمات المباشرة الى الوزراء ونحن نعلم أنه أصدر توجيهات الى أبو باشا بالمحافظة على نزاهة الانتخابات ونحن نثق في هذا ولكن نحذر أن أى مقاعد يحصل عليها الحزب الوطني بالتزوير لن تكون إلا وبالا على نظام الحكم إلا أننا سنقبل الانتخابات النظيفة مهما كانت نتائجها كما أننا نرفض الديمقراطية المشروطة أو المحسوبة بخط لا تتعداه أحزاب المعارضة لأن الديمقراطية لا تتجزأ

● لقد وصل بنا الحال الى درجة لا تطاق من الاستثناءات والوساطات فتغلغلت في الجامعة وفي المصالح قد يمتهن المواطن العادي الذي يقضي مصلحة دون أن تكون معه التوصية المناسبة ثم نجد التفاوت بين أجور العاملين في الحكومة وضعفها في البنوك وعشرة أضعافها في شركات الاستثمار وكذلك في الاسكان حتى المواد التموينية توزع على غير مستحقيها ويحرم منها أصحابها فيشترونها من السوق السوداء بأضعاف أثمانها .

الصعيد يعاني

وتحدث حسني ابو اليزيد أمين حزب العمل في مركز ملوى مرحبا بالمهندس ابراهيم شكري وقيادات حزب العمل في ملوى الخالدة بلد البطولة والتاريخ والحضارة ثم قال قدمت منذ أيام من الخارج وقد قرأت خبر زيارة رئيس الحزب للمنيا وملوى في احدى الجرائد الاجنبية ولم ألمح خبرا عنه في الجرائد المصرية فاعتقد صديق سوداني أن ملوى التي سيزورها ابراهيم شكري هي جمهورية مالاوي الأفريقية حتى تتجاهلها وسائل الاعلام المصرية

[illegible]

● عمر دويدري ●

ويزورنا اليوم ولنا مئات الأعضاء المسجلين باستمارات مكتوبة والآلاف بدون استمارات خوفا على أرزاقهم وتحسبا لما قد يتعرضون له •

ثم أضاف أن صعيد مصر بداية من الجيزة وحتى أسوان هي منطقة محرومة من الاصلاحات لأنهم يعتقدون أنها في ماهولة فطريق الوجه القبلي الشهير بطريق الصعيد كان يجب أن يوضع في الحسبان من زمن لكثرة ما شاهد من حوادث وأحداث وما بهيوضاع من أموال كان كافيا لانجاز طريق الصعيد المزدوج والغريب أننا لم نسمع صوتا لنواب الصعيد يطالب بمد خدمة أو مرفق أو اصلاح طريق كما لو كان الصعيد بلا نواب

لقد تهدم كبرى قلية بعد شهور قليلة من انشائه فكيف تسلمه مهندس الحكومه على هذه الحالة ؟! وكيف ستحاسب المقاول ؟! لقد علت أصوات تطالب بمحاسبتهم ومحاكمتهم تم هذا الأمر !

يجب أن نستعد لمحاسبة كل هؤلاء المسئولين بداية من انتخابات مجلس الشعب القادمة لأن السلبية تمكنهم من التزوير الذي يعتبر تمينا اعتادت عليه الحكومة يجب أن نحاسب ممثلي الشعب الذين أقروا قانون الطوارىء وتآمروا على طرد نائب الصعيد أحمد فرغلي وصفقوا له عندما عاد من كامب ديفيد .

أين شبكة الصرف الصحي في ابو قرقاص التي اعتمدت ميزانياتها من سنوات ؟

ان حزب العمل سيدخل الانتخابات مهما كانت التحديات وسيعد لكل صندوق حارس قوى لن يفرط حق الناخبين .

وتحدث محمد امام بيبابه عن شباب الحزب في ملوى فقال : باسم شباب ثورة يوليو شباب حزب العمل نرحب بالمهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب الذي يطول الحديث عنه ويطول . فهو زعيم حزب يضم بين صفوفه العمال والفلاحين والمثقفين لأننا لسنا حزبا للصفوة أو الخاصة أو لأولاد الذوات اننا حزب يسعى لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ومنها نستمد اشتراكيتنا فلم تعد الجماهير تخدع بالوعود البراقة والأماني المعسولة ولم تعد تؤمن بالشعارات انما تسعى الى حياة كريمة آمنة

[illegible]

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادي

لا .. بل يريد الشعب انتخابات حقيقية ..

نادينا وما زلنا ننادي ، باسم الشعب ، أن تجرى انتخابات جدية وحقيقية تمثل كل الآراء ، وتعلن بكامل الحرية عن ارادة الشعب في مختلف شئونه السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث تكون بمثابة استفتاء حقيقي على كل هذا الذي جرى خلال خمس سنوات كاملة •

سيطرت فيها حكومة الحزب الحاكم نتيجة انتخابات أجمعت كل الشواهد والدلائل على أنها كانت مزيفة ، ومزورة ، سواء بالنسبة للاجراءات ، أو النتيجة .. وأن ذلك كان من أخطر الأمور حيث سيطرت الموافقة الكاملة لأعضاء مجلس الشعب على كل ما تقدمت به الحكومة ، وصدرت في ظل هذه الأغلبية الساحقة القوانين المشهورة بسوء السمعة ، ومخالفتها لكل عرف ديمقراطي ، ولكل الحقوق المكفولة أصلا للمواطنين !!

واذا كان الذي ننادي به أمرا طبيعيا وعاديا ولا يحتاج الى التنويه أو الاشارة بالنسبة للبلاد التي تتمتع بديمقراطية حقيقية وصادقة . إلا أننا ندرك صعوبة هذا الأمر بالنسبة للحكومة القائمة ، فطالبنا أن تتوافر الضمانات التي تكفل للانتخابات سلامتها ، ومن بينها ، أو على رأسها ، أن تجرى الانتخابات وزارة أخرى ، لم تشترك اشتراكا فعليا ومباشرا في اصدار هذه القوانين .. ولكن انهالت التصريحات والوعود ، على كل مستوى حكومي تطمئن الناخبين الى أن الانتخابات ستجرى في حرية ونزاهة وحيدة•• وكنا نأمل أن يخيب ظننا وأن تتحقق هذه الوعود والتصريحات ، التي طالما سمعنا كثيرا منها في المناسبات المماثلة السابقة ، ولم يتحقق شيء منها .. ولكن البوادر تنبيء – مع كل الأسف والمرارة – أن هذا الأمل لا يقوم على أساس .. فقد حرمت الحكومة الأحزاب الأخرى من الدعاية الانتخابية ، بحرمانها من استخدام وسائل الاعلام القومية ، كالراديو والتليفزيون ، وتأخرت كثيرا في تحديد الرمز لكل حزب ، وهو مطلب بسيط طالبت به الأحزاب منذ شهور .. وحددت للانتخابات موعدا يقتضي حرمان مليونين من الشباب من خوض المعركة على النحو المطلوب من أمثالهم وهم طلبة الجامعات والمدارس والأساتذة والمدرسون .. ثم تأكدت خيبة الأمل بصدور قرار وزير الداخلية أخيرا بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية ، والتي لا يجب أن يحدها شيء إلا بمراعاة أحكام الدستور ، وهذا أمر طبيعي لا خلاف عليه . أما أن ينص على ذلك في قرار السيد الوزير ثم نرى نصوص المواد بالحظر على الأحزاب لكل صور التعبير الجدي عن الرأي في كل ما يشغل البلاد .

والمفروض – والمعلوم – أن الانتخابات تقتضي بل تستوجب حرية أوفر وأوسع ، ولذلك فان القانون يتجاوز عن اتيان أفعال تقع خلالها ومن أجلها ، يعتبرها جرائم في غيرأوانها ... أو ينزل بالعقوبة عن هذه الأفعال الى حد مخفف جدا ... أو تسقط بمضي مدة ثلاثة شهور مثلا ... ولكن وزارة الداخليه فاجأتنا بهذا القرار وطلبت من المرشحين والناخبين أن لا يفعلوا كذا وكذا وأن لا يتحدثوا في كيت وكيت ... وامتنع علينا أن نتكلم عن كل القوانين سيئة السمعة والتي عارضناها ، وحاربناها ، ونعمل لالغائها وما زلنا .. وسيسأل المرشحون منا لماذا عارضتم وحاربتم هذه القوانين التي تخالف الدستور ، وتتنافى مع الحريات ، ومع كرامة الانسان نفسه ، لأنها قد فرضت على الشعب فرضا ، أرادتها السلطة ، وساعدها موافقة الحزب الحاكم الاجماعية على ذلك .. فهل تريد الحكومة ألا نقول الرأي فيها جميعا بحرية وبموضوعية ، وبصراحه ..

وستسألنا الجماهير لماذا لا نوافق على اتفاقية كامب دافيد ونطلب الغاءها أو تعديلها .. وما هو الرأي في بغي اسرائيل وعدوانها على كل المقدسات العربية ، واستعمارها للأرض والشعب .. وعن العون والدعم الذي لم يشهد له العالم مثيلا والذي تقدمه لها الولايات المتحدة لتؤكد كل هذا البغي والعدوان ، ولتؤكد سيطرتها الاستعماريه ، للقضاء على العرب ولاذلال المسلمين ، وأنها لن تفرط في مثقال ذرة من علاقتها باسرائيل ، ولو غضب كل العرب والمسلمين ..

واذا لم تكن المعركة الانتخابية هي الفرصة لابداء الرأي من الأحزاب غير الحاكمة ، فمتى تحين الفرصه ؟!

الحق أقول ان هذا القرار الذي أصدره السيد وزير الداخلية قد جانبه التوفيق تماما ، واعتبره الشعب نذيرا ضد حرية الانتخابات ، وضد كل الضمانات التي يجب أن تتوافر للمعركة الانتخابات ، وخيبة أمل في الوعود والتصريحات التي ظلت تنهال على الشعب منذ شهور ... وكل هذا يؤكد أن الحكومة الحالية لا تصلح لاجراء انتخابات حرة ونزيهة ، لأنها تدرك تماما نتيجة هذه الحرية وهذه النزاهة وهي أنها ستفقد كراسيها ، والسلطان والهيلمان وتعرف حجمها الحقيقي بالنسبة للشعب •

جولة المهندس ابراهيم شكري في محافظات قنا واسوان

يقوم المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وقيادات الحزب بمحافظات الوجه القبلي بجولة واسعه تشمل محافظة قنا وسوهاج واسوان •

والجدير بالذكر أنه سوف يتم افتتاح عدد كبير من مقرات ولجان الحزب بالمدن والقرى وتعقد مؤتمرات شعبية بها وهي :

الثلاثاء والأربعاء والخميس ٣ و ٤ و ٥ ابريل محافظة قنا •

السبت والأحد ٦ و ٧ ابريل محافظة اسوان •

الاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ و ١١ ابريل محافظة سوهاج

ويختتم زيارته في اسيوط حيث يصلها يوم ١٢ ابريل ويزور مراكز البداري وصدفا ومنفلوط وباقي مراكز المحافظة ويعقد مؤتمرات جماهيرية بها •

رئيس حزب العمل في سنديون قريبا

وافق المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل على حضور مؤتمر يعقده أهالي سنديون مركز قليوب – وتشترك فيه قيادات الحزب •

يحدد موعد الاجتماع فيما بعد .. كما تقرر أن يقوم حسن زيه أمين مساعد لجنة الحزب بمركز قليوب – بدراسة انشاء عيادة شعبية في مقر الحزب الجديد بقليوب •

اجتماع لجنة السيدة زينب

عقدت لجنة السيدة زينب اجتماعا موسعا الاسبوع الماضي بمقر الحزب برئاسة حسام الدين كامل المحامي أمين اللجنه •

ناقشت اللجنة تشكيل أمانات للشباب والعمل الجماهيري وتنظيم عقد المؤتمرات والندوات في دائرة قرب وانتخاب مسئول لكل شياخة •

نقل مقر شعبة حزب العمل بقرية كفر نفرة الى شعبة هورين

تقرر تعديل مقر شعبه حزب العمل بقرية كفر نفره من منزل الزميل ابراهيم محمد الى المقر المؤقت لشعبة هورين •

لجنة القاهرة تراجع ترتيبات الانتخابات

اجتمعت يوم الجمعه الماضي لجنة القاهرة لمراجعة الترتيبات النهائية للانتخابات بالقاهرة .. وقد حضر الاجتماع ابراهيم شكري وعباس المصري أمين مساعد القاهرة •

أمانة دائرة المحلة تجتمع اليوم الثلاثاء

تقرر عقد اجتماع هام لأمانة دائرة المحلة الكبرى اليوم الثلاثاء لمناقشة استعدادات الحزب للانتخابات مجلس الشعب •

وتضم أمانة دائرة المحلة في عضويتها طبقا للائحة النظام الداخلي للحزب أعضاء هيئات مكاتب اللجنة المحلية للمحلة وتسمى أول وثان المحلة ومركزي المحلة وسمنود •

صرح بذلك تاجي الشهابي عضو اللجنة العليا وأمين دائرة المحلة •

افتتاح مقر بمحافظة كفر الشيخ

تم افتتاح مقر حزب العمل بمحافظة كفر الشيخ يوم السبت الماضي ٢٤ مارس أعقبه اجتماع للجنه المحافظة بحضور ممثلين عن جميع المراكز والأقسام برئاسة عبد الحميد غازي عضو اللجنة العليا للحزب •

وتحدد يوم الاثنين القادم ٢ ابريل لعقد اجتماع لجميع أمناء الأقسام والمراكز والذين سيتقدمون للترشيح عن المحافظة •

تشكيل شعبة كفر دمتنو

تم تشكيل شعبة حزب العمل الاشتراكي لكفر دمتنو مركز المحلة الكبرى من : محمد الشستاوي نصر أمينا ، فاروق عيسى محمد أمينا مساعدا ، ياسين فؤاد عبد الهادي أمينا للتنظيم ، رشدي عبد الواحد محمد أمينا للصندوق ، محمد زكريا النهاد أمينا للشباب ، السيد بدوي يونس أمينا للعمال ، ابراهيم عبد الفتاح النجار أمينا للفلاحين ، عرفه الدمراوي حسن وجمعه عبد العزيز أعضاء •

②

دعوة للمشاركة فى حملة واسعة عالميا لمواجهة الارهاب الإسرائيلى ضد المثقفين المصريين

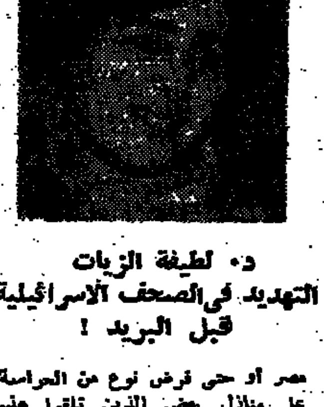
أعلنت سفارة إسرائيل فى القاهرة تلقى تهديدات مصرية لجذب الانتباه عن التهديدات الاسرائيلية

فى الوقت الذى نال فيه موضوع التهديدات الاسرائيلية بقتل المثقفين المصريين المعارضين للتطبيع اهتماما ملحوظا فى الصحافة الإسرائيلية، فان الصحافة الحكومية فى مصر سكتت حتى الآن عن متابعة اخبار هذه التهديدات ، باستثناء مقال تحذيرى واحد للدكتور ابراهيم البحراوى فى جريدة الاخبار ، وكأن حياة المثقفين المصريين لا تعنى هذه الصحافة الحكومية ، بينما تتسابق هذه الصحف فى متابعة اخبار طلاق وزواج ممثلى السينما ولاعبى كرة القدم !

كما لم يصدر حتى الآن مجرد تصريح (احتجاجى) واحد من اى مسئول فى الحكومة المصرية على هذه التهديدات الاسرائيلية للمثقفين المصريين ، وكأن هذه التهديدات ليست خرقا لاتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية ، التى لا يمل المسئولون المصريون ، وفى مقدمتهم الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، عن تذكيرنا صباح كل يوم تقريبا انهم ملتزمون بها نصا وروحا ! .. بينما تحتج اسرائيل اذا ما سعل مواطن مصرى بجوار السفارة الاسرائيلية بالقاهرة او ضحك بصوت عال على سخرية القدر التى سمحت بوجود هذه السفارة على ضفاف النيل ، واعتبرت ذلك السعال او الضحك بصوت عال خرقا لاتفاقيات كامب ديفيد !

اما التحريات التى تقوم بها اجهزة الامن الآن فى مصر لتعقب مصدر هذه التهديدات ، فانها لا تسير فى مجراها الصحيح ، بسبب بعض التصورات الخاطئة لدى هذه الاجهزة حول ان هذه المسالة قد تكون مفتعلة او مضخمة ، رغم اعتراف مئير كاهان زعيم منظمة كاخ الارهابية بمسئولية منظمته عن التهديدات ونشر اسماء بعض المثقفين المصريين الذين تلقوا رسائل التهديد فى احدى الصحف الاسرائيلية ، ونشر اسم الدكتورة لطيفة الزيات قبل ان يصلها بالفعل رسالة التهديد !

والغريب أن نفس هذه التصورات انتشرت فى البداية الى عقول بعض الاسرائيليين ، أو هكذا قالوا او كتبوا ، فاعتبروا أن هذه التهديدات هى عملية يقف وراءها المصريون المعادون للتطبيع انفسهم ، أى الذين تلقى بعضهم التهديدات ، (لتخريب العلاقات المصرية الاسرائيلية) .. ! الا أن هذه التصورات (الخاطئة) سرعان ما تلاشت بعد أن اعترفت منظمة كاهان بارسال خطابات التهديد

د. بطرس غالى
رغم التهديدات مازال ملتزما بكامب ديفيد !

د. لطيفة الزيات
التهديد فى الصحف الاسرائيلية قبل البريد !

عبد القادر شهيب

ضرورة المواجهة الشعبية

ولذلك لم يعد هناك مناص من المواجهة الشعبية لهذه التهديدات لحماية حياة المثقفين المصريين ، خاصة أن هذه التهديدات جادة وليست نوعا من الدعابة الثقيلة بالطبع . ويؤكد ذلك مصدرها ، وهى المنظمة التى قتلت العشرات من الفلسطينيين فى الاراضى العربية المحتلة .

وفى اسرائيل ينظرون الى هذه التهديدات بجدية بالفعل ، وتتناول بعض الاقلام الاسرائيلية على صفحات الصحف فى اسرائيل الاثار الجانبية والسلبية لهذه التهديدات ، على العلاقات بين مصر واسرائيل ، وعلى المكاسب التى حققتها اسرائيل من هذه العلاقات ومن هذا التطبيع .

ولذلك لابد من الحماية الشعبية لارواح المثقفين المصريين بعد أن قصرت الحكومة فى توفير هذه الحماية لهم . فلا يكفى اجراء تحريات امنية واسعة حول مصدر هذه التهديدات داخل مصر أو حتى فرض نوع من الحراسة على منازل بعض الذين تلقوا هذه التهديدات ، لان (السكوت الى الابد) يمكن أن يتحقق بوسائل كثيرة من بينها اطلاق الرصاص على هؤلاء من مجهولين اثناء السفر خارج مصر ، او نتيجة (لحادث سيارة) من مجموعة سيارات السفارة الاسرائيلية التى تمرح فى شوارع القاهرة ، وفى ظل الحماية الدبلوماسية التى يتمتع بها اعضاء هذه السفارة .

كيف تتم المواجهة ؟

ولا نقصد بالطبع ان يحمل كل منا سلاحا يدافع به عن نفسه وهو ما فكر فيه بعض من تلقوا هذه التهديدات للدفاع عن أنفسهم !

ولكننا نقصد حملة دعائية واسعة تنطلق من مصر لتغطى العالم كله ، تستهدف فضح الارهاب الاسرائيلى ضد المثقفين المصريين .

ولتكن بداية هذه الحملة هى خطابات يرسلها كل واحد منا الى معارفه وأصدقائه فى الخارج ، فى أى مكان من العالم يفضح فيها هذا الارهاب الاسرائيلى الصهيونى ضد المثقفين المصريين ، ويطالب من يرسل اليه المشاركة فى عملية الفضح لهذا الارهاب .

وهكذا تتصدى بخطابات التهديد التى ترسلها المنظمة الصهيونية الارهابية الى المثقفين المصريين بخطابات ايضا الى كل المثقفين فى العالم نفضح فيها الارهاب الاسرائيلى الصهيونى . اما اذا تجاوز التهديد الاسرائيلى ارسال الخطابات فيجب ان يتجاوز ردنا ايضا الخطابات .

ان هذه الحملة التى ندعو كل المثقفين للمشاركة فيها من اجل فضح الارهاب الاسرائيلى ضد المثقفين المصريين فى العالم سوف تكشف بجلاء لن يشاركون فى ارسال التهديدات بالقتل الى المثقفين المصريين ان تهديداتهم ليس لها جدوى او فائدة ، وان المثقفين المصريين ماضون فى كشف اطماع اسرائيل والصهيونية فى مصر وكل المنطقة العربية ، ومستمرون فى محاولات التصدى لمخططات اسرائيل التى تستهدف تحقيق هذه الاطماع عمليا !!

محاولة مكشوفة

كما أن هذه الحملة ضرورية لمواجهة محاولات الدفاع التى لجأ اليها بعض الصحف الاسرائيلية بطريقة ماكرة ، حينما حاولت ايهام القراء بأن المؤسسات الاسرائيلية بالقاهرة لا علم لها بامر هذه التهديدات ، وان الاسرائيليين علموا بها فقط حينما ذهب أحد الصحفيين المصريين الى دار المركز الاكاديمى بالقاهرة وأخبر المسئولين عن ادارته بأمر هذه التهديدات وطلب منهم ألا يفصحوا عن اسمه !

والحملة المطلوبة ضرورة أيضا لمواجهة المحاولة المكشوفة التى قامت بها مؤخرا السفارة الاسرائيلية لتغطية الارهاب الاسرائيلى ضد المثقفين المصريين وصرف الانظار عنه بجذب الانتباه لما أعلنته السفارة الاسرائيلية فى مصر الاسبوع الماضى من تلقيها مكالمة تليفونية تهديد بوجود قنبلة داخل السفارة !

وبجانب هذه الحملة العربية فى العالم لفضح وكشف الارهاب الاسرائيلى، فاننا يجب ان نعمل على احياء الدعوة لمقاطعة كل ما هو اسرائيلى فى مصر ، وتركز جهودنا فى الفترة القادمة على السائحين الاسرائيليين ،حتى لايعودوا الى زيارة بلادنا مرة اخرى ، او يفكر غيرهم فى مثل هذه الزيارة . ان كل يوم يزور مصر الآن حوالى مائة سائح اسرائيلى . ومعظم هؤلاء السائحين ، وان لم يكن كلهم ، يتجسسون على بلادنا ويجمعون المعلومات عن احوالنا وحياتنا لحساب الموساد الاسرائيلى . ولذلك فان منعهم من زيارة بلادنا سوف يقلل من حجم المعلومات التى يجمعونها عنا على الاقل !

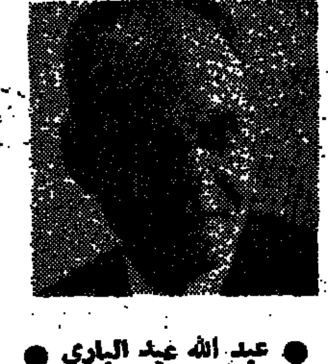
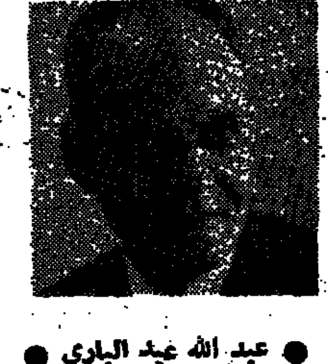
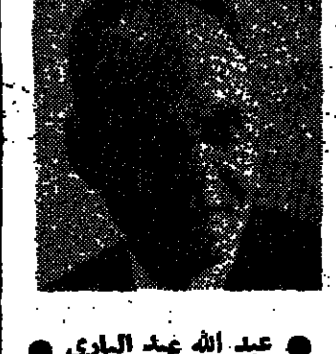
وهكذا فى مقدورنا ان نفعل الكثير، شعبيا ، لمواجهة هذا الارهاب الاسرائيلى .

صحيح أن الحكومة ليست قادرة الآن على الغاء اتفاقات كامب ديفيد . والمعاهدة مع اسرائيل ، ولكننا قادرون على تحويل هذه الاتفاقات والمعاهدات الى مجرد حبر على ورق .

وضع شاذ فى الاهرام الاقتصادى





● عبد الله عبد البارى ●

منذ شهور ومجلة الاهرام الاقتصادى اهم واكبر مجلة اقتصادية فى العالم العربى .. تعانى من مؤامرة قتل اداري تحت شعار «الصحافة القومية» ، فرغم ان القراء يشاهدون اسم الدكتور لطفى عبد العظيم على غلاف المجلة باعتباره رئيس التحرير ، الا ان السيد عبد الله عبد البارى يصر على أنه فى اجازة مفتوحة ، ورغم وجود الدكتور لطفى فى مكتبه ، كما يصر على اسناد مهمة رئيس التحرير لشخص اخر وبسفره للخارج تم اسناد المهمة بقرار رسمى الى شخص ثالث وليس رئيس التحرير الحقيقى .

هل يمكن أن تحدث مهزلة اكثر من ذلك فى أروقة الصحافة التى من المفترض انها تدافع عن حقوق المواطنين !

والواقع ان د. لطفى عبدالعظيم هو رئيس تحرير المجلة القومية ، التى جعلها قومية بالفعل وفتح منبر الاهرام الاقتصادى لكافة الاتجاهات الفكرية والسياسية .. ودفع الدكتور لطفى عبد العظيم دعوى قضائية ضد الاهرام لانهاء هذا الوضع الشاذ .

وقفة للتأمل فى أجواء الانتخابات القادمة

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

ان اقتراب موعد صدور القرار بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس الشعب الجديد ، وفتح باب الترشيح لعضويته على أساس نظام القوائم الحزبية ، يقتضينا ان نقف وقفة تأمل فى الاجواء التى سيتم فيها اجراء هذه الانتخابات فى ضوء الوقائع والاحداث التى جرت فى النواحى المختلفة حتى تستطيع الحكومة ـ اذا هداها الله وارادت ان تستمع مرة الى صوت معارض .

ان تعدل من موقفها واساليبها مراعاة للصالح العام ويمكن للاحزاب السياسية ان تتحسس مواقع اقدامها قبل ان تخطو خطواتها الحاسمة . ويستنير المرشحون والناخبون والراى العام ببعض الحقائق التى قد تكون خافية على البعض منهم فيعدون للامر عدته ويعبرون عما يرضى ضميرهم الوطنى حتى لا يفاجئوا بما ليس فى الحسبان .

قانون الانتخابات الجديد مطعون فى صحته وفى دستوريته

ان نظام الانتخاب الجديد لعضوية مجلس الشعب الصادر بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ يعتبر قانونا مطعونا فى صحته لانه لا يتصف بالصفات الواجب توافرها فى القوانين التى تصدر عن السلطة التشريعية حتى تصبح واجبة التطبيق فى حق الكافة اذا لم يراع فى وضعه العدالة والموضوعية والحيدة التى ينبغى ان تتوافر فى أى تشريع بل اشتمل على انحياز واضح من جانب الاغلبية الساحقة للحزب الوطنى الديموقراطى الموجودة داخل مجلس الشعب القائم لما يحقق مصلحته وهو ما يعتبر ـ فى التكييف القانونى ـ انحرافا بالسلطة المخولة له دستوريا .. ولا نود أن نكرر هنا ما سبق أن فصلناه فى مقال سابق عن النصوص التى تتعلق بكيفية التصرف فيما يتبقى من مقاعد بعد التوزيع النسبى لها بين قوائم الاحزاب بحسب ما حصلت عليه كل قائمة من اصوات . وتحديد القائمة الحزبية التى تلتزم بتغيير الفائزين فيها لتحقيق نسبة الخمسين فى المائة من العمال والفلاحين فى كل دائرة.. كما انه اشترط أن يكون المرشحون لعضوية مجلس الشعب من المنتمين للاحزاب السياسية فى الوقت الذى يشترط لاقامة الاحزاب السياسية وجوب الحصول على موافقة لجنة اغلبيتها من الحزب الوطنى الديموقراطى ويطعن فى قرارها أمام محكمة مشكلة تشكيلا خاصا اذ تضم شخصيات غير قضائية تعينهم السلطة الحاكمة بعدد مماثل لعدد المستشارين أى القضاة المتخصصين !! ويمكن استبعاد أى حزب سياسى من دخول نوابه الناجحين الى مجلس الشعب بمقولة أنه لم يحصل على ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين الحاضرين على مستوى الجمهورية فى الوقت الذى لا تمكن فيه الاحزاب من ندب ممثلين لهما لمراقبة أعداد الناخبين الحاضرين الا فى الدوائر التى قدمت عنها قوائم بمرشحين فيها ، ولاتقبل الاغلبية المسيطرة فى مجلس الشعب أن يرأس اللجنة المشرفة على التحقق من توافر هذه النسبة أن يرأسها أحد رجال القضاء بدرجة مستشار !!

بل لقد قلت الانظار اخيرا المستشار عبد الحميد يونس فى مقال نشر بجريدة الاخبار فى ٢٧-٣-١٩٨٤ الى مخالفة نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية الصادر بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ لحكم صريح فى الدستور القائم مما يجعله مطعونا فيه دستوريا بلا جدال هذا اذا استبعدنا الحجج الاخرى التى اثير حولها جدل ونقاش .

فالمادة ٩٤ من الدستور تنص على أنه « اذا خلا مكان أحد الاعضاء قبل انتهاء مدته انتخب او عين خلف له ، (بحسب ما اذا كان العضو منتخبا او معينا) خلال ٦٠ يوما من تاريخ ابلاغ المجلس بخلو المكان » .. وهو قاطع الدلالة فى أن المقصود من ذلك ان يكون الانتخاب لعضوية مجلس الشعب فرديا .. فاذا أريد تغيير هذا النظام الى الانتخاب بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبى وجب تعديل هذه المادة أو الغاؤها .

ولكن صدور « قانون » بتغيير طريقة الانتخاب الى القوائم النسبية متضمنا المادة ١٨ التى تنص على أنه « اذا خلا مكان أحد الاعضاء المنتخبين قبل انتهاء مدة العضوية حل محله أحد الاعضاء الاصليين الذين لم يحل دوره فى العضوية نتيجة عدد المقاعد التى حصلت عليها قائمته فى الانتخابات ، فاذا لم يوجد أعضاء أصليون حل محل من انتهت عضويته العضو الاحتياطى وفى الحالتين يكون حلول العضو بترتيب ورود أسمه فى القائمة التى انتخبت وبذات صفة سلفه » . اى أنه لن تجرى انتخابات جديدة لشغل المقعد الذى يخلو خلال ستين يوما من تاريخ ابلاغ المجلس كما تنص المادة ٩٤ من الدستور وهو تعديل لنص فى الدستور باداة ادنى وهى القانون الذى لا يجوز ان يخرج عليه او يخالفه والا كان باطلا .

وهذه الملاحظة القانونية تدل على التسرع فى تغيير طريقة الانتخاب دون دراسة كافية ودون عرض الامر على الشعب ليتفهم النظام الجديد ليبدى رأيه فيه أو التشاور مع الاحزاب القائمة باعتبارها شريكة للحزب الحاكم فى التعامل مع هذا القانون .. واذا كان قد فات الحكومة هذا الامر فعليها تلافى هذا التعارض مع الدستور قبل اجراء الانتخابات وانعقاد مجلس الشعب وصدور تشريعات وقرارات عنه تصبح كلها عرضة للالغاء لبطلان القانون الذى انتخب على أساسه فيما لو طعن فى دستوريته وحكمت المحكمة الدستورية العليا بذلك فيما بعد كما حدث بالنسبة لقرارات سبتمبر ١٩٨١ ولقانون المحاماة الذى حل مجلس نقابة المحامين المنتخب وشكل مجلسا مؤقتا ليحل محله .

وما المانع اذن من العدول عن التعجيل بانهاء الانتخابات قبل حلول شهر رمضان لتتم فى ٢٧ مايو فيحرم من المشاركة فيها الكثير من الشباب الذى يؤدى امتحاناته ، بينما يمكن ان تجرى الانتخابات قبل انتهاء مدة المجلس الحالى بثلاثة أيام ، اى فى ١٨ يونيو ١٩٨٤ حيث لاتجرى دورة للاعادة ، وبذلك يمكن أن يشارك فيها الطلاب وتكون هناك فسحة من الوقت لاتخاذ الاجراءات لتعديل الدستور بما يقضى على التعارض بين المادة ٩٤ وقانون الانتخابات الجديد او العدول عن هذا النظام المستحدث للانتخابات وتتم الانتخابات فرديا على النحو الذى الفه المواطنون ؟!

تعمد عدم الاخذ باى ضمانة من الضمانات المطلوبة لحيدة الانتخابات

وقد تقدمت الاحزاب غير المشتركة فى الحكم الى الرئيس حسنى مبارك بطلب اقرار بعض الضمانات الكفيلة بحيدة الانتخابات ونزاهتها ، وفى مقدمتها النص على وجوب توقيع الناخب بامضائه أو بصمته عند الادلاء بصوته للتحقق من حضوره شخصيا ، وجعل جدول الناخبين مطابقا لسجل الاحوال المدنية بالدائرة بحيث يتم الانتخاب بموجب البطاقة الشخصية أو العائلية حتى يكون جدول الناخبين معبرا عن الواقع السكانى ، وأن تشرف السلطة القضائية على العملية الانتخابية بدلا من الادارة العامة للانتخابات التابعة لوزارة الداخلية ، ولا يكتفى بوجود قضاة فى اللجان العامة والرئيسية فى حين أن اللجان الفرعية التى تتولى عملية الانتخاب الفعلى مشكلة بمعرفة وزير الداخلية من موظفين عاديين لا تتوافر فيهم أية ضمانات .

كما طالبت الاحزاب غير الحاكمة بالغاء حالة الطوارىء او وقفها على الاقل خلال فترة الانتخابات ، وأن تتولى الحكم أثناء هذه الفترة وزارة محايدة غير حزبية تشكل من عناصر قضائية اذ لايكفى ألا يتدخل رجال الشرطة فى حرية الناخبين وعملية الانتخاب بل ان تكف أجهزة الحكم المحلى التى تملك التحكم فى حياة وأرزاق الناس ـ عن التدخل والضغط لافساد الارادة الحرة للشعب .

واذا كانت لم تحدث استجابة لهذه المطالب سوى ما يصرح به رئيس الجمهورية من حرصه على حياد الانتخابات وحريتها الا انه لا يكفى أن تصدر عن الرئيس هذه التصريحات لان المشاهد أن الكثيرين من المسئولين فى الدولة يسلكون مسلكا لا يتفق معها وهو ما يحتاج الى تقنيتها ، والى وجود سلطة تتولى متابعة تنفيذها .

ولقد جاءت اخيرا فرصة تعديل قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية امام مجلس الشعب ، فرأينا اصرارا من جانب الحكومة والاغلبية المساندة لها فى المجلس على بقاء النص الخاص بالتأشير امام أسماء الناخبين الذين يدلون باصواتهم بمعرفة أمين اللجنة الفرعية للانتخاب دون أن يعدل باشتراط التوقيع بالامضاء او البصمة .. ولم يقبل المجلس ما أشارت به اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فى البداية من أن يرأس لجنة حساب النسبة المئوية على مستوى الجمهورية مستشار من رجال القضاء ، وبقى مساعد وزير الداخلية هو رئيسها كما طلبت الحكومة .. بل عدلت الاغلبية من الحزب الحاكم ما تقدمت به الحكومة من وجود مندوبيها للاحزاب فى اللجان الفرعية للانتخاب بأن اشترطت أن يكون ذلك فى الدوائر التى تقدمت فيها الاحزاب بقوائم مرشحين علما بأن للاحزاب مصلحة فى التحقق من عدد الحاضرين من الناخبين لتأثير ذلك فى النسبة المئوية على مستوى الجمهورية بصرف النظر عن وجود مرشحين لها من عدمه، وعلما بأنه فى المحافظات الصحراوية لا تواجد للاحزاب السياسية بما فى ذلك الحزب الوطنى الديموقراطى الا بصفته ممثلا فى الحكومة من الخطورة بمكان ان يترك له المجال دون رقابة فى تحديد أعداد الحاضرين فى تلك المحافظات .. ولعله مما يحتاج الى استرعاء النظر ما نشر فى مجلة روز اليوسف فى عددها الصادر فى ٢٥-٣-١٩٨٤ من ان نتيجة انتخابات محافظة شمال سيناء قد اعلنت بالاتفاق الذى تم بين محافظها وزعماء القبائل فيها على الممثلين لها الذين اعلنوا انتماءهم للحزب الحاكم !!

ومن الغريب فى هذا الصدد ان الاقتراحات بمشروعات القوانين التى قدمت من زعيم المعارضة المهندس ابراهيم شكرى سواء لتعديل قانون الانتخاب الجديد أو لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية لم تطرح على مجلس الشعب لمناقشتها .. وهو ما يدل على غياب الديموقراطية فى سير العمل داخل مجلس الشعب .

عدم التزام المحافظين بتصريحات رئيس الجمهورية فى التعامل مع الاحزاب

وقد كنا نكتفى بتصريحات السيد رئيس الجمهورية لو اننا كنا نجد صداها فى التطبيق والواقع .. غير أنه مما يؤسف له فان بعض المحافظين ـ وهم يمثلون رئيس الجمهورية فى محافظاتهم ـ لا يلتزمون بما يعلنه الرئيس مبارك بالتزام الحياد بين الاحزاب ومراعاة النزاهة فى الانتخابات وتوفير الحريات لمختلف الاحزاب .

ولنضرب مثلا بما حدث يوم الخميس الماضى فى محافظة الاسكندرية حيث أعلن عن عقد مؤتمر شعبى بحضرة رئيس حزب العمل الاشتراكى وأمين عام الحزب وتم التفاهم على اقامته بمدرسة الورديان الثانوية ـ وهو مكان مغلق حسب التعليمات ـ ووافق اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية على ذلك على ان تتم الموافقة النهائية بعد الحصول على تصديق وكيل التربية والتعليم ـ وهو يتبع الحكم المحلى اى نفس المحافظ .. وظل هذا التصديق محل أخذ ورد ـ كما سمعنا من الزملاء بالاسكندرية ـ واخيرا رفضت الموافقة شفويا بحجة أن المدرسة بها عهد يخشى عليها وان حنفيات دورات المياه يمكن أن تسرق فى الزحام !!

.. ومن حجة غير مقبولة لانها لو صحت لوجب اغلاق المساجد خوفا على حنفيات دورات المياه الموجودة بها ، كما انه كان يمكن اغلاق كل المبانى وترك الفناء وحده أو البحث عن مدرسة أخرى فى نفس الحى او فى حى آخر فى الوقت المناسب وليس فى آخر لحظة اذا حسنت النيات .. ولكن هذه لم تكن أول سابقة فى الاسكندرية فقد حدث قبل ذلك أن رفض اقامة مؤتمر بالحضرة .. ولما علم ان الزملاء بالاسكندرية سيلجأون الى القضاء ، عادوا لتبليغ امين لجنة الحزب فى منزله بعد مغادرته وقبل موعد الاجتماع بساعة بالموافقة على اقامة الاجتماع للتخلص من المسئولية عن رفض عقد الاجتماع خلافا للدستور والقانون . متغافلين عن استحالة اعداد المكان لاستقبال المدعوين واجراء التوصيلات الكهربائية ، وغير عابئين براحة المواطنين واحترامهم .. ثم أبلغنا السيد مدير الامن بالموافقة على اقامته فى اليوم التالى أو الذى يليه او فى يوم آخر خلال الاسبوع القادم وكان هذا الشعب الذى وجهت اليه الدعوة للحضور أصبح أمره هينا يدعى ويصرف ، ثم تعاد دعوته مرة أخرى .. وهو تصرف لا يليق صدوره من صاحب منصب رفيع يمثل رئيس الجمهورية فى محافظته ، ولا يتفق مع ما يجب من احترام للشعب وزعيم المعارضة وللاحزاب السياسيه فى البلاد ، ولا يتلاءم مع الالتزام الواجب بما يعلنه رئيس الجمهورية من مبادىء وقواعد يتعين العمل بها ممن يعملون باسمه كرئيس للدوله ، فيسيئون اليه والى الحكومة .

وليت الامر يقف عند حد منع الاجتماعات خلافا للدستور والقانون ونحن على أبواب الانتخابات العامة . بل اصبح العاملون الذين ينشطون فى حزب من الاحزاب غير الحاكمة او الذين يجدون اقبالا جماهيريا لترشيح أنفسهم على قائمة حزب من هذه الاحزاب يفاجأون بالنقل أو الابعاد من أعمالهم الاصلية لاحباط جهودهم واضعاف عزائمهم .. ولنضرب مثلا على ذلك بما حدث لبعض العاملين فى هيئة النقل العام بمحافظة الاسكندرية وفى مديريات التربية والتعليم بالسويس والقليوبية .. مكتفين اليوم بهذه الامثلة وتلك الاشارة منتظرين سرعة تصحيح الاوضاع .

استخدام سلطان الدولة وامكانياتها لصالح الحزب الحاكم وللضغط على بعض مرشحى أحزاب المعارضة

ولنختتم هذه الاجواء بالاشارة الى استخدام أمكانات الدولة وسلطانها لصالح الحزب الحاكم وهو ما تناولته فى مقالتى فى العدد السابق من الشعب ، وقيام بعض الشخصيات ذات الصلة بالحكومة وعلى رأسهم الفريق سعد مأمون وزير الحكم المحلى بالضغط على مرشحى حزب العمل والمنتمين اليه لاستقطابهم مما سبق أن أشرنا اليه .

***

هذه هى الاجواء التى نعيش فيها هذه الايام التى تسبق الانتخابات لمجلس الشعب الجديد بأيام معدودات وهى تقتضى وقفة للتأمل بما يحقق صالح مصر أولا وأخيرا .

هل تجرى الحكومة الانتخابات طبقا لقانون معيب ومطعون فيه دستوريا أم يتعين تصويبه أو الغاؤه ؟

وهل يستبعد الشباب الذى يؤدى امتحاناته بتعجيل موعد الانتخابات حتى لا تجرى فى شهر رمضان بينما تتم بعض الامتحانات فى رمضان .. وما المانع من مدها الى ما بعد شهر رمضان حتى نعود الى الموعد الطبيعى المنصوص عليه فى الدستور حيث ينعقد المجلس الجديد فى نوفمبر وليس تبعا لقرار استثنائى بحل مجلس الشعب السابق فى وقت غير ملائم ويظل هذا الوقت هو الموعد الدائم بدلا من الموعد الدستورى ؟

وهل يمكن الاطمئنان الى الدخول فى الانتخابات دون الاخذ بالضمانات المطلوبة مع تدخل المحافظين والاجهزة الحكومية والحكم المحلى ؟

وهل يجوز ان يعتمد الحزب الوطنى الديموقراطى على امكانات الدولة وعطاياتها فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ، وهو خلط بين اجهزة الحكومة والحزب الحاكم واستغلال للنفوذ أم يجب ان يوضع حد لذلك تحقيقا لتكافؤ الفرص بين الاحزاب فى الانتخابات ؟

مخالفات مالية بشركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو)

تداخل الذمة المالية للشركات مع سوفيكو الفرنسية

٣٧٫٥٪ من رأس مال « سوفيكو » ساهمت به « كابو »

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفات خطيرة حدثت فى شركة النصر للملابس والمنسوجات « كابو » . وذلك فى تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٨٣ .

اوضح التقرير الذى اعده المحاسب مصطفى حسين الجزيرى وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزى للمحاسبات ان الشركة اشترت الات (ماكينات للصباغة والبرودريه والفحص) واثاثا بالمركز الرئيسى والفروع قيمتها ٢٣٠٦٢٠ جنيها بالمخالفة للوائح المعمول بها ودون موافقة مسبقة من مجلس الادارة للشركة . كما لم تقدم الشركة المبررات المقبولة لشراء ماكينتى البرودريه والفحص .

قال التقرير ايضا ان الشركة لم تتخذ اى أجراء قانونى ضد شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح والمهندس الاستشارى على سبيل التضامن بخصوص ما آل اليه حال مبنى الادارة من تصدعات ظهرت بجلاء بتقريرهما عن هذا المبنى والذى تم استلامه نهائيا بمعرفة المهندس الاستشارى فى ٧٨/٦/٣٠ .

واضاف التقرير : ان المختصين تعدوا احالى حية الاعمال اللازمة للترميم والحقن بمبلغ ٧٥ الف جنيه

اما النقطة الثالثة فى تقرير جهاز المحاسبات ان الشركة اجبرت على دفع مبلغ ١٢٦٤٠ جنيها لمحافظة الاسكندرية عن متندات اسكان للحصول على ترخيص بناء بواقع ١٠٪ من قيمة الترخيص بالمخالفة لقانون الاسكان الذى يوجب ذلك بالنسبة للمبانى السكنية فقط .

والنقطة الرابعة فى التقرير هى ان بند الاستثمارات تضمن مبلغ ٣٠٠ الف جنيه قيمة مساهمة الشركة فى رأسمال الشركة الفرنسيه سوفيكو بنسبة ٣٧٫٥٪ لم تحصل الشركة على أى عائد منها منذ بدء تأسيس الشركة المذكورة « سوفيكو » حتى الآن . وقد بلغت خسائر سوفيكو فى عام ٨١ ٧٤٢٣٦ جنيها و٨٢١٩١٩ جنيه عام ٨٢ ومازال احتمال الخسارة مستمرا حتى عام ٨٣ .

تم تطرق التقرير الى نقطة هامة هى ان بند المزايا العينية بالعمليات الجارية والبالغ بدرها ١٥٢٢٢٥ جنيها قيمة الميزة العينيه لمصيف السيد رئيس مجلس الادارة بالعجمى والمؤجر باسمه وبلغت تكلفة ايجاره عن سنة كاملة ٥٢٢٠ جنيه .

اوصى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بضرورة الفصل التام بين الذمة المالية لشركة « كابو » التى تمتلك هيئة القطاع العام للغزل والنسيج ٧٨٪ من اسهمها وبين الذمه الماليه لشركه «سوفيكو» التى لاتمتلك تلك الهيئة سوى ٥٨٫٥٪ من رأسمالها .

وهذه هى الاسباب :

● تركيب الات مشتراة جديدة بمصانع شركة « سوفيكو » مشتراة بمبلغ ٥٤٤١٨ جنيها (بدون الموافقة المسبقة لمجلس ادارة كابو) مع عدم الحصول على الضمانات الكافية بشأنها

● قيام معارض الشركة ببيع منتجات شركة سوفيكو قيمتها ٦٠٨٥٥ دون مقابل ودون ظهور اى اثر لتلك العمليات بدفاتر كابو .

● تضمنت أرصدة العملاء المدينة مبلغ ٩٥٢٣٢ جنيها باسم شركة سوفيكو كما يتضمن الارصدة المدينة الاخرى مبلغ ٢٩٧٣٣٢ جنيها باسم تلك الشركة .

● قيام الشركة خلال العام بايداع مبلغ ٣٥٠ الف جنيه كوديعة ثابتة ببنك مصر الدولى لزيادة حجم الائتمان لشركة سوفيكو مما أثر على سرعة دوران رأس المال العامل بالشركة .

● شمول المستلزمات الخدمية مبلغا وقدره ١٠٠ الف جنيه قيمة صيانة وتعديلات المبنى المؤجر لشركة سوفيكو .. وقد قامت الشركة بقيد مبلغ رمزى قدره ٣٠ الف جنيه على حساب تلك الشركة (سوفيكو) بالارصدة المدينة الاخرى مقابل جميع الموضوعات المتقدمة فضلا عن تسخير كافة امكانيات الشركة لخدمة اغراض شركة سوفيكو وقال التقرير : انه فى رأينا ان هذا المبلغ لا يتلاءم مع تلك الخدمات المؤداة .



محافظ الاسكندرية يمنع مؤتمر الحزب بالورديان

منع اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية اقامة المؤتمر الشعبى الذى دعت اليه لجنة حزب العمل بالاسكندرية بحى الورديان يوم الخميس الماضى رغم الاخطار عنه قبل موعده بنحو شهر ، ولم يتم التبليغ بالمنع الا فى نفس اليوم المحدد للاجتماع بالرغم من أنه كان قد اتفق على اقامته بمكان مغلق وهو مدرسة الورديان الثانوية .

ثم صرح باقامته قبل موعده بساعة بحيث يستحيل تنظيمه درءا للمسئولية عن مخالفة القانون بهذا المنع . وعقد المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب اجتماعا تنظيميا عند وصوله وذلك بمقر اللجنة حضره الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام .

وقد اعلن الاستاذ حسن عرفة المحامى وامين اللجنة فى هذا الاجتماع اعتزامه اقامة دعوى تعويض على اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية عن الاضرار المادية والادبية الناتجة عن منع اقامة هذا المؤتمر .

●

اصحاب المعاشات يتساءلون عن سبب الخصم

فوجىء اصحاب المعاشات بخصم ٢٠ قرشا من مستحقات شهر مارس دون ان يعرفوا سبب الخصم ! تساءلوا هل الزيادة التى تقرر صرفها فى يوليو القادم ستخصم مسبقا ام ماذا ..!!

نـــام ..

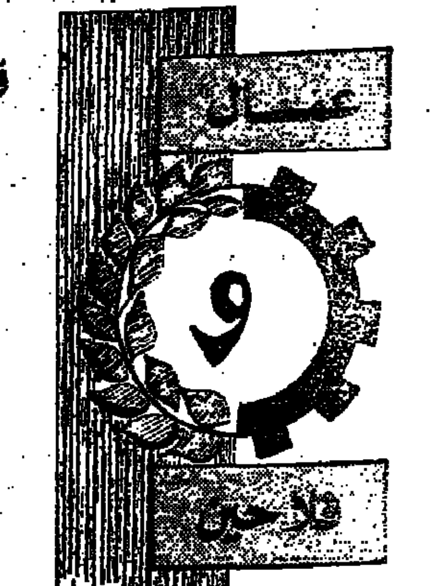
ما هذا الذى يحدث .. ؟ ما هذه الاعمال الصبيانية التى يقوم بها الحزب المتحكم فى خطة وأموال هذا البلد .. ؟ ما هذا التهريج الذى يفعله مهرجو حزب الحكومة فى الريف والمدن المصرية ؟ هل هذا لعب بالعقول أم لعب بالنار .. ؟ انه فى الحقيقة والتاريخ لعب بالنار كما يلعب مهرجو السيرك .. ولكن هل هذه هى الديمقراطية .. ؟ وهل هذه هى حمل المسئوليه .. ؟ وهل هذه هى الامانة وصونها .. فنرى هذه الايام تحركات وحركات من حزب الحكومه المسمى بالحزب الديمقراطى صاحب الخطة المصونة .. نرى اعضاءه يجوبون الشوارع والحوارى فى المدن والقرى والنجوع خائفون مذعورون وكأن يوم القيامة اقترب يوزعون الابتسامات والوعود والتبرعات بغير حق او تحقق .. وبالطبع فاكثر هذه المدن والقرى تحتاج للخدمات والخدمات فى الشماعة اقصد الخطة .. والخطة عايزه فلوس .. والفلوس فى الخزينة .. والخزينة ملك الحزب الحاكم .. والحزب الحاكم عايز ينجح .. والنجاح عايز اغلبية .. والاغلبية عند الشعب .. والشعب تائه حيران بين لقمة العيش والحرية والامان .. عين فى الجنة وعين فى النار .. والموضوع موضوع بعناية من اجراء الانتخابات لاصول الدعايه .. صنعوا قوانين الانتخابات ووضعوا فيها الشروط المقيدة للحريات .. واليوم يصرحون للاجتماعات الحزبية للانتخابات الشعبية المشروطة .. والدعايه أيضا للاحزاب مشروطة .. ولنا وقفه عن شروط الدعاية .. فهم يقولون ان الدعاية الانتخابية للفرد الف جنيه وللقائمه فى الدائرة خمسة الاف جنيه هذا بالنسبة لكل الاحزاب ولكن فهناك حزب لايريد هذه المصاريف فهو حزب الحكومه والحكومة مسئولة عن الدعاية له بالمجان .. والسادة الوزراء يقومون بالتوقيع على طلبات أعضائه بالمجان .. والآن يجوبون القرى المحرومة من الخدمات ومعهم مهندسو الادارات الحكومية ويعدون الاهالى بادخال الكهرباء والمياه النقية .. وبناء المدارس والكبارى العلويه ..

وهكذا الدعاية المجانية التى تقوم بها الاجهزة الحكومية حتى يحصل حزبها على الاغلبية .. ويتساءل رجل الشارع من أين يأخذ هؤلاء الموظفون والمهندسون رواتبهم من خزينة الحزب الديمقراطى ام من خزينة مصر .. وهذه السيارات التى يستقلونها هل هى ملك الحزب الديمقراطى ام هى ملك مصر .. ويتساءل رجل الشارع فى مصر المسكينه .. لماذا يتحرك اعضاء الحزب الحاكم قبل أيام من اجراء الانتخابات .. ؟ وينسى الآن كانوا هؤلاء منذ خمس سنوات .. الاعيب صبيانية مكشوفة قد عفى عليها الزمن .. وانى ارفع صوتى الى السيد رئيس الجمهورية نيابة عن خمسة واربعين مليون مسكين هم اهل مصر المسكينة واقول له .. لا ياسيادة رئيس مصر .. قل لرئيس الوزراء ووزرائه .. مارسوا الديمقراطيه بديمقراطية واتركوا الحرية للحرية واجعلوا الشعب يصنع مستقبله بنفسه .. فقد خلقنا الله احرارا لانباع ولا نشترى

.. واود أن يقرأ السيد رئيس الجمهورية جرائد الشعب اقصد جرائد المعارضة ولكن مسئوليته تحول دون ذلك .. فالمسئولية تقع على اولوة حزبه بيروقراطية وكلمة الحق امانة فى عنقهم الى يوم القيامه ..

ابراهيم العزازى

هكذا من الأهل



صوت القرية

من كل مكان خبر وفى كل خبر مشكلة

● قامت الجمعيات الزراعية المشتركة والمحلية والاستهلاكية والاصلاح الزراعى فى قلين بارسال شيكات قيمتها ٤٧٦ جنيها لامر واذن عبد القادر الجــزار رئيس مجلس المدينة الذى قام بتظهيرها باسم احد العاملين فى المجلس وقد تم صرفها من البنك دون ان تسجل هذه الشيكات فى حسابات المجلس طبقا للنظم المحاسبية المقررة . كما ان رئيس المدينة قد استولى على ثلاجة من الثلاجات الخاصة بالادارة الصحية والمخصصة لحفظ الامصال وادوية الرقى ووضعها بمكتبه لاستعماله الشخصى

● يجرى تحقيق هام بوزارة الرى مع مدير عام الشــواطئ ومدير الاعمال حول عملية حاجز الرمال لشاطئ بلطيم بمحافظة كفر الشيخ والتى اسندت الى احد المقاولين بما يزيد على المليون جنيه والذى قام بتوريد الرمال للعملية من رمال بلطيم بدلا من رمال الخطاطبة طبقا لنصوص العقد وهى رمال لا تصلح من حيث مكوناتها الطبيعية فضلا عن المسافة القريبة للعملية والمسافة البعيدة عنها بالخطاطبة من حيث اسعار النقل والجدير بالذكر ان المهندس المشرف على العملية من بلدة قيادة الحزب الوطنى بالمحافظة ويمت بصلة القرابة له .

● المدرسون الذين انتهت مدة اعارتهم لليمن الشمالية فى عامى ٨٢ ، ١٩٨٣ لم يصرفوا حتى الآن الدعم والمكافآت المستحقة لهم عن مدة الاعارة ويناشدون الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العمل على سرعة اتخاذ الاجراء اللازم لحصولهم على مستحقاتهم المذكورة .

● مسجد الاخلاص بكفر الشابخ مركز قلين تكلف بناؤه بالجهود الذاتية ٣٥ الف جنيه وبالرغم من ذلك لا يوجد به امام ولا خطيب فى الوقت الذى صرح فيه وزير الاوقاف عن اهتمام وزارته بدعم ورعاية المساجد الاهلية . كما يوجد فى نفس القرية معهد دينى تم بناؤه ايضا بالجهود الذاتية وتكلف الاف الجنيهات وذلك فى عام ١٩٧٤ وقد مضى عشر سنوات وحتى الآن لم تتسلمه ادارة الازهر . كما ان عزبة عين الحياة بالمنشأة الكبرى بها مسجد تم بناؤه بالجهود الذاتية ويحتاج الى اعانة مالية من الاوقاف لتكملته حيث ان المسجد التابع للوزارة آيل للسقوط فهل يستجيب الوزير لهذه المطالب تشجيعا للاهالى على جهودها واموالها التى صرفت لاقامة هذه المبانى والتى كان من واجب الدولة اقامتها !!

● اسندت الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال وسط الدلتا بطنطا الى احد المقاولين عملية تجهيز ورق ستاير من الخرسانة لسند الميول لمصرف نشرت الاعلى امام بلدة نشرت وذلك بالمناقصة المعلن عنها بالصحف فى ٢٩-٥-٨٢ وحتى الآن لم يتم من العملية سوى مسافة ١٥ مترا واهالى نشرت الواقعة مساكنهم على المصرف المذكور يعيشون الآن هم واسرهم فى رعب نتيجة الانهيارات المستمرة على شاطئ المصرف مما يهدد مساكنهم بالسقوط فى اى لحظة ويناشدون المسئولين العمل على ايقاف التطهيرات الجارية الآن بالكراكة من امام منازلهم وسرعة الانتهاء من دق الستاير الخرسانية اللازمة لحماية ميول المصرف .

● الوحدة الصحية بكفر الزاقة مركز قلين بها قسم داخلى يضم ٤٠ سريرا وغرفة عمليات مجهزة باحدث الاجهزة ولكنها معطلة بحجة عدم وجود طبيب تخدير واطباء متخصصين وذلك كما جاء بكتاب مديرية الشئون الصحية بكفر الشيخ برقم ٩٧٥ فى ١٧-١١-٨٣ فما رأى الدكتور وزير الصحة فى هذه الامكانيات المعطلة عن العمل وخدمة المرضى فى منطقة يزيد عدد سكانها عن ٥٠ الف نسمة .

● المواطن رجيم عبد العزيز سعد الدين من ميت الديبة مركز قلين تم ربط معاش له منذ عام ١٩٨١ على النموذج ٢٣ معاشات تحت رقم ٣٦٢-١٣١٠ وظل يصرف معاشه حتى نهاية عام ١٩٨٣ ثم فوجئ بالتأمينات الاجتماعية تخطره بوقف معاشه ومطالبته بمبلغ ١٠٦٩,٧٧٠ جنيها قيمة ما صرف له من معاش بحجة ان المعاش قد صرف له عن طريق الخطأ . فما رأى الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية وما هو مصير هذا العامل البسيط الذى رتب حياته على هذا المعاش ثم فجأة يتقطع عنه .

● قام صندوق الخدمات الاساسية ومديرية الشباب بكفر الشيخ بتخصيص ١٤٠٠ جنيه لردم بركة بميت الديبة ارتفع سعر حمولة السيارة التى تحمل ١٠ امتار من الاتربة من ١٠ جنيهات الى خمسين جنيها للنقل من مسافة ٢ كيلو متر من البركة والسيارات المستخدمة فى نقل الاتربة تحمل ارقام ١٥٤٣٣ ، ١٣٦٣ وهى تابعة للمقاول شقيق عضو مجلس شعب حزب وطنى .

عبد الحميد غازى

قيادات حزب العمل بالدقهلية تتبنى مشكلة

صرف بدل تفرغ المهندسين الزراعيين

وتلجأ الى القضاء للمطالبة بتطبيقه

اقام عدد من قيادات حزب العمل الاشتراكى بالدقهلية دعوى فى مجلس الدولة للمطالبة ببدل تفرغ للمهندسين الزراعيين طبقا لقرار رئيس الوزراء ووزير الزراعة الذى يقضى بصرف بدل تفرغ لهم ولكن لم يطبق هذا القرار للآن .



د . احمد امين عبد الغنى

هذا البدل كان هو النهاية الوحيدة لكل مرشح فى انتخابات نقابة الزراعيين .. وقد جمع حزب العمل الاشتراكى عدة احكام قضائية تعطى للمهندسين الزراعيين الحق فى صرف هذا البدل .

يباشر الدعوى الزميل لبيب احمد عطارة المحامى وامين مركز طلخا

شملت عريضة الدعوى مطالبة كل من وزيرى الزراعة والمالية ومحافظ الدقهلية ووكيل وزارة الزراعة بصفاتهم صرف هذا البدل باثر رجعى وخلال الاسبوع الماضى التقى وفد من المهندسين الزراعيين يضم المهندس انس عبد العزيز ومحمد السعيد القاضى بالدكتور احمد امين عبد الغنى عضو اللجنة التنفيذية الذى اكد ان حزب العمل الاشتراكى سوف يتبنى هذا المطلب بجهات القضاء ايمانا بدور الحزب فى خدمة الزراعيين .

شملت عريضة الدعوى الاولى عدد مئات من الزراعيين ولا تزال وفودهم تتوافد على مقر الحزب بالدقهلية لمباشرة دعاوى جديدة للحصول على بدل التفرغ الذى لم يطبق عليهم طبقا لقرار رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

صدق أولا تصدق

محترفو بيع الدم يطالبون بنقابة لهم

يطالب محترفو بيع الدم وزارة الصحة بانشاء نقابة لهم .. ترعى مصالحهم .. وتدافع عن حقوقهم .. ووزارة الصحة ترفض .. وتعلل ذلك بعدم شرعية هذه التجارة .

ويطالب محترفو بيع الدم وزارة الشئون الاجتماعيه ببحث حالتهم ورعايتهم ومدهم بالمعونة المادية وتأهيلهم مهنيا ليكسبوا ما يحتاجونه من اموال عن طريق اخر .. ووزارة الشئون الاجتماعيه تضع فى اذن طينا وتضع فى الاخرى عجينا .

والمعروف ان اغلب الذين يتاجرون فى دمائهم من اصحاب السوابق الذين لايجدون ما ينفقون به على انفسهم وعلى اسرهم .. وغالب ما ينفقون ثمن دمائهم ٥ جنيهات يوميا .. فى لعب القمار .

وقد زاد الطلب على دماء هؤلاء نتيجة الازمة الحادة التى تعانى منها المستشفيات العامة والخاصة فى الدم .. ويتولى هذه المهمة بينهم وبين هذه المستشفيات سماسرة من نوع خاص ، يتقاضون نسبة من الجنيهات الخمس التى يحصل عليها من باع لدمه .. ويكسب من وراء هذه التجارة ايضا المستشفيات التى تبيع لتر الدم بحوالى ٢٢ جنيها ، بمكسب يصل الى اكثر من ١٠٠٪ من الثمن الذى تدفعه فيه .. واحيانا يصل هذا اللتر الى ٤٠ جنيها وتصل نسبة الربح الى ٤٠٠٪ تقريبا ..

وقد روج هذه التجارة الحرام ونشطها ، ضعف حالات التبرع بالدم ، حيث لايزيد عدد المتبرعين فى اى مستشفى عن ١٢ متبرع شهريا ، فى حين ان المستشفى الواحد يكون .. عادة .. فى حاجة لتبرعات من ٣ آلاف شخص شهريا .

كما ان اغلب هذه المستشفيات لاتجد ميزانية لشراء المواد الغذائية (لبن بسكويت – عصير فواكه) للمتبرعين بدمائهم .. وكذلك تفسد نسبة كبيرة من هذه الدماء نتيجة لسوء عملية الحفظ والتخزين حيث تستخدم ثلاجات الحفظ فى اغراض شخصية احيانا .

اصبح عدد المتبرعين بالدم لا يزيد عن ١٢ متبرعا

والغريب .. انه فى الوقت الذى يخشى فيه المصريون التبرع بدمائهم ، فيفعل الاجانب ذلك بدون مقابل ، منهم على سبيل المثال : الافونيسى جيمى الشيخ اسماعيل ، والعراقى طارق يونس ، والانجليزى روبرت جرهام ، الذين تبرعوا بدمائهم لبنك الدم المركزى بالعجوزة .

النيابة الادارية تحيل عددا كبيرا من المسئولين

فى القطاع العام والشركات بالاسكندرية للمحاكمة التاديبية

كتب عصام رفعت :

احالت النيابة الادارية بالاسكندرية عددا كبيرا من مسئولى القطاع العام للمحاكمة التاديبية .

شملت الاحالات من شركة النيل للكبريت كلا من صالح فريد محمد رئيس مجلس ادارة الشركة وصبحى يعقوب ابراهيم رئيس القطاع التجارى فى القضية رقم ٣٢ لسنة ٨٢ .

اما الشركة العربية للملاحة البحرية فقد احيل منها كل من صلاح عبد الحميد صبرى رئيس قطاع الشئون الفنية وعضو مجلس الادارة واربعة اخرون من المديرين العموم .

وفى شركة جنوب التحرير الزراعية احيل كل من رمضان مرزوق عباس رئيس مجلس الادارة وعبد العظيم عبد الحميد مدير عام المخازن فى القضية رقم ٣٦ .

وفى الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان احيل المهندس حسين اسماعيل ابو اليسر رئيس مجلس ادارتها ونبيل ابادير نخلة مدير عام منطقة العامرية وكل من محمد احمد عثمان وصفوت السيد .. وذلك فى القضية رقم ٣٨ .

وفى شركة النهضة الزراعية احيل كل من عمر عبد العزيز مصطفى رئيس مجلس الادارة وزغلول شاؤول صبرة مدير عام الشئون المالية والادارية ومحمود سامى البارودى مدير عام الشئون الهندسية ومجدى يوسف تكلا مدير عام الشئون التجارية وذلك فى القضية رقم ٣٩ .

وفى شركة المصايد المصرية لاعالى البحار احيل اللواء بحرى عماد الدين عبد السلام مذكور رئيس مجلس الادارة واللواء بحرى مهندس احمد متولى احمد نائب رئيس مجلس الادارة وشبل عبد العزيز احمد المدير العام فى القضية رقم ١٦ .

وفى شركة الثروة المعدنية احيل كل من مسعد قطب منصور ومحمد بسطويسى محمود ومحمد صلاح الدين ابراهيم .. وهم مديرون بالشركة فى القضية رقم ١ .

شركة مطاحن جنوب الاسكندرية احيل منها كل من محمد السيد بدوى رئيس مجلس الادارة والمديرون محمد صلاح الدين محمد خاطر ومحمد رشاد قبيصى ومحمد محمد اسماعيل ورياض محمد ابراهيم ونسوقى نصر الدين خليل ومحمد الحاج مصطفى اسماعيل

وفى الشركة العامة للصوامع احيل فى القضية رقم ٣١ عدد من المديرين هم ابراهيم محمد راجح ومحمود عبد اللطيف ومحمد صلاح حسن مصطفى وعبد الله سالم عبد الله بسيونى ويوسف حميد يوسف وعبد الوهاب محمد سيد أحمد .

وفى مديرية اسكان الاسكندرية احيل كل من ياقوت عبد المجيد مرزوق وكيل الوزارة وسامى رشدى صادق مدير عام ومحمد السيد محمد الشربينى مدير الاسكان بحى شرق .

وفى الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية احيل رفعت الدسوقى ابراهيم رئيس مجلس الادارة وعبد السلام عبد المجيد طلبة المدير العام فى القضية رقم ٣٥ .

وفى مديرية الشئون المالية بالاسكندرية احيل كل من مصطفى عبد الهادى براده وكيل الوزارة وعادل عبد اللطيف جعفر مدير عام الشئون المالية وداود لبيب مرقص المدير العام الادارى بلمتهور ونبيل خليل محمود علام ورفعت محمد احمد خليل .

وفى الشركة المتحدة للاسكان والتعمير احيل رئيس حى شرق السابق محمد جمال الدين جميل و ٤ مديرين عموم آخرين .

كما احيل رئيس حى شرق الاسكندرية السابق محمد فايز عثمان فى القضية رقم ٢٠ .

واحيل وكيل الوزارة مصطفى شكرى ومعه عبد العزيز ابو قنديل مدير عام التموين فى المديرية فى القضية رقم ٢٨ .

وفى مصلحة الجمارك احيل فؤاد موسى وكيل اول الوزارة ومدير عام مصلحة الجمارك ومعه احمد فؤاد عبد العزيز وكيل الوزارة للجمارك .

مطلوب الغاء مواعيد العمل لمحلات الخدمات العامة

طالب عباس احمد امين عمال القاهرة بالحزب المسئولين بمحافظة القاهرة بالغاء مواعيد العمل بالنسبة لمحلات الخدمات العامة والتى تحتاجها الجماهير معظم الاوقات كمحلات تصليح وكى الملابس ومحلات رفا الملابس وتفصيل ومسح الاحذية وتصليح الكهرباء ولحام كوتش السيارات ومحلات الحلاقة والكوافير والتصوير .

استقالة رئيس اللجنة النقابية بالاهرام احتجاجا على مخالفات مالية ..

شكلت النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام لجنة للتحقيق فى اسباب استقالة محمد محمد صالح رئيس اللجنة النقابية بمؤسسة الاهرام من عضوية اللجنة والتى قدمها الى النقابة العامة وارفق بها مذكرة جاء فيها ان هناك مخالفات ماليه جسيمه وقعت خلال الدورة السابقة للجنة النقابية بالاهرام .. ان اثارها تمتد الى الدورة الحالية .

واعادت اللجنة النقابية تشكيل هيئة المكتب دون التحقيق فيما نسبه رئيسها الى بعض اعضائها المباشرين السابق وفحص المستندات المؤيدة لذلك . بينما رفضت النقابة العامة الاستقالة واصدر مجلسها برئاسة محمد الفقى قرارا بتشكيل لجنة للتحقيق وفحص المستندات !!

دبابيس .. نقابية

سألنى البعض لماذا تركت حزب السلطة وذهبت الى حزب العمل وهو حزب معارض وردى على هذا السؤال فى السطور التالية اولا تجربة اعادة الاحزاب فى مصر بعد الثورة بدأت من مدة قصيرة بعد ان مررنا بتجارب عديدة من تنظيمات ومنابر ثم جاءت الاحزاب على مراحل وكان لابد من وقت للحكم على عمل وسلوك اى حزب ودراسة البرامج الخاصة بهم ولما تبين لى ان مكانى الطبيعى كعامل ونقابى هو وجودى فى حزب العمل الاشتراكى تقدمت الى الاخوه فى الحزب ووجدت منهم كل ترحيب للعمال والقيادات العمالية والسبب الثانى ان حزب العمل تاريخه معروف ومؤسسه معروف وهو المغفور له الاستاذ احمد حسين ويكفى ايضا ان الذى يقود حزب العمل الآن المناضل الكبير والاخ الفاضل المهندس ابراهيم شكرى ومعه زملاء مناضلون وهبوا انفسهم لمصر وشعب مصر والسبب الثالث هو ما عانيناه فى الفترة السابقة من فساد وانحراف وسرقة ملايين الجنيهات من اقوات الشعب مما جعل المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم تتدخل .. من اجل كل هذا تأكد لى ان مكانى الطبيعى كعامل ونقابى هو فى انضمامى الى حزب العمل الاشتراكى لانه الحزب الذى يمثل العمال والفلاحين والمثقفين فى مصر فعلا

نقابى محمد السمان ابراهيم

استقلال القضاء .. أم هيمنة وزارة العدل ؟

اذا كان جائزا ان تبالغ صحف الحكومة او الصحف القومية فى مزاعمها عن تعديل قانون استقلال السلطة القضائيه والادعاء بان القضاء فى مصر لم يحظ باستقلاله الكامل مثلما حظى به الآن . اذا كان جائزا ان تتصرف الحكومة هذا التصرف بقصد الدعاية الانتخابيه .

فانه من غير المتصور ان يدلى السيد المستشار رئيس نادى القضاة بتصريحات توحى بان التشريع الذى اصدرته الحكومة قد حقق جميع مطالب القضاة ، وانه لا توجد خلافات جوهريه او تناقضات فى المصالح او اضطرابات فى النصوص والعبارات والاحكام .. الى الحد الذى تدعو فيه الجمعيه العموميه غير العادية لرؤساء ونواب ومستشارى محكمة استئناف القاهرة والمنعقدة يوم ٢٢ من مارس ١٩٨٤ السيد رئيس الجمهورية باستعمال الحق الدستورى الذى تخوله اياه المادة ١١٣ دستور لاعادة النظر فى قانون السلطة القضائيه وتعديل احكامه على النحو الذى يحقق المساواة بين رجال الهيئة القضائيه ويحول دون التفرقة بينهم ويكفل تمثيل غالبيه رجال القضاء من رؤساء وقضاة المحاكم الابتدائيه بمجلس القضاء الاعلى على النحو الذى كان معمولا به قبل ذلك .....

وقد سبقت الجمعيه العامة غير العادية لنادى القضاة بالاسكندرية – محكمة استئناف القاهرة – الى نقد مشروع الحكومة (والذى انتهى الى ان يكون قانونا) بجلسة ٢٨ من يناير ١٩٨٤ موضحة ان هذا المشروع لم يستكمل الغرض المنشود بعد ، اذ شكل المجلس من اعضاء معينين بحكم مناصبهم ، واغفل عناصر ينتخبها القضاة لتعبر لديه عن نبضهم ، وترك للسلطة التنفيذية ممثلة فى وزير العدل حق اتخاذ القرار النهائى فى امور هى من صميم المسائل القضائية دون ان يسمح لمجلس القضاء الاعلى فيها الا براى استشارى بالرغم من ان المقصود بعودته هو ان يهيمن على شئون القضاة تعبيرا عن الاستقلال وتاكيدا له . كذلك فان المشروع لم يسبغ الحصانة على منصب النائب العام بعد تعيينه ، ولم يقنن قواعد تعيين ونقل اعضاء النيابة ، وسكت عن تقرير حق السلطة القضائيه فى ميزانيه مستقلة ، كما استحدث نوعا جديدا وغير مستساغ من الرقابه على محاكم الاستئناف .

ليس صحيحا اذن ماتدعيه الحكومة وما اذاعته الصحف القومية والحزبية من ان القانون الذى قدمت مشروعه حكومة الحزب ، قد حل جميع المشكلات ، او انه يحقق للقضاء استقلاله ، او انه يوفر من المزايا والضمانات مالم يتح للقضاء من قبل !

● واذا كان صحيحا ان القانون قد اعاد الى الوجود مجلس القضاء الاعلى ، فان الفضل فى انشاء هذا المجلس يعود الى الحكومه المدنيه ١٩٤٣ والفضل فى الغاء هذا المجلس يرجع الى نظام الحكم الذى قام بمذبحة القضاء سنة ١٩٦٩ .

غير انه ليس صحيحا ان مجلس القضاء الاعلى يعود الى خير مما كان عليه ، ذلك انه فضلا عن تعديل تشكيله الى ماهو اسوأ تمثيلا ، فانه يعمل فى ظل النظام المبتدع منذ سنة ١٩٦٩ للمجلس الاعلى للهيئات القضائيه الذى يراسه رئيس السلطه التنفيذية ، والذى وصفه دستور ١٩٧١ ضمن طوارحه من نظم تفرض هيمنة رئيس الدولة على كافة السلطات والمؤسسات الدستورية .

● واذا كان صحيحا ان القانون الجديد قد اضفى الحصانة على النيابة العامة – وهو امر غير معروف فى كافة النظم القضائية . فان هذا الحكم المستحدث لا يمكن ان يكون ميزة او ضمانة للمتقاضين – اذ يعهد الى القضاء بسلطة التحقيق – التى تمارسها النيابة الآن بجانب وصفها كسلطة اتهام ! فالمفروض ان الحصانة انما تضفى على الوظيفة القضائيه او شبه القضائية ، ومن غير المفهوم ان يظل لوزير العدل – او السلطة السياسية – سلطانه الكامل مباشرة او من خلال النائب العام على اعضاء النيابة سواء فى امور الوظيفة او فى مباشرة الاختصاصات – من غير المفهوم ان تعطى الحصانة للممثلين او الخاضعين للسلطة التنفيذية فيما يمارسونه من اختصاصات قضائية المفروض ان يعهد بها للقضاء وحده . ومع ذلك فان هذه الحصانة التى اعطيت لرجال النيابة يحرم منها واقعيا النائب العام الذى تنفرد السلطة التنفيذية بتعيينه ، وتملك خلعه واقصاءه من منصبه ونقله الى منصب قضائى بناء على طلبه !! غير المكتوب بطبيعة الحال ! ولتخيل اذن المفهوم الحقيقى لحصانة يسلم بها لاعضاء جهاز ة

بقلم الدكتور :

محمد عصفور

يحرم رئيسه مما اعطى نظريا لوكلائه ومرؤوسيه !!

قانون غير ديمقراطى ومثير للفتنة

فالميزتان الاساسيتان اللتان تتباهى بهما الحكومة ، ميزتان وهميتان ، فضلا عن أنهما لاتقارنان بالمساوىء الكثيرة التى يحتويها القانون :

واول هذه المساوىء : اسقاط تمثيل رؤساء وقضاة المحاكم الابتدائية بمجلس القضاء الاعلى رغم انه كان معمولا بهذا التمثيل منذ سنة ١٩٤٣ وكان المفروض أخذا بالمبادىء الديمقراطية أن يزداد هذا التمثيل قوة بقدر اتساع القاعدة العريضة للقضاة متمثلة فى قضاة ورؤساء المحاكم الابتدائية . أما أن يستبعد آلاف القضاة فى التمثيل فى مجلسهم فهى خطيئة فى حق أولى رجال القضاء بالتمثيل والرعاية .

بالاضافة الى حذف القانون ما كان منصوصا عليه منذ ١٩٤٣ من ان يكون من بين أعضاء المجلس مستشار من كل من محكمة النقض ومحكمة استئناف القاهرة تختاره جمعيتها العمومية .

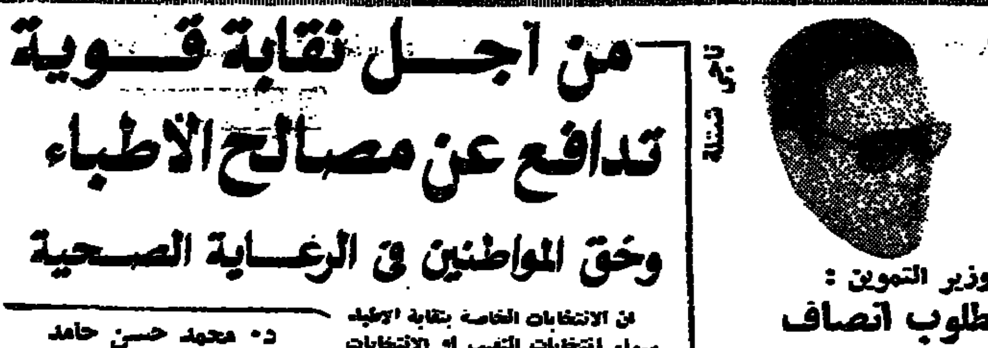
ثانية هذه المساوىء هى التفرقة غير المبررة بين مستشارى محكمة النقض ومستشارى محكمة الاستئناف .. سواء فى التمثيل أو فى سلطة اصدار القرارات أو فى امور التعيين والنقل : فالمادة ٧٧ مكرر تنص على انه فى حالة غياب رئيس النقض يتولى رئاسة مجلس القضاء الاعلى أقدم نوابه دون رئيس محكمة استئناف القاهرة مع انه الثانى فى تشكيل المجلس بحسب النص نواته بحكم وضعه الوظيفى أعلى درجة مالية من نواب النقض ويتساوى مع رئيسها .. والخطير من ذلك استحداث مشروع الحكومة حقا لوزير العدل فى أن يعقب على قرارات الجمعيات العامة لمحاكم الاستئناف والاعتراض عليها بالرغم من أن مستشارى هذه المحاكم قد بلغوا من الخبرة والاقدمية ما يوجب اعفاءهم من هذه الوصاية الادارية .. بالاضافة الى أن نقل مستشارى الاستئناف الى النيابة العامة لا يتطلب فيه رضاؤهم على نحو ما تطلبه المادة ٦٧ بالنسبة لمستشارى محكمة النقض ومن المؤسف أن تكون هذه التفرقة الجائرة بين مستشارى محكمة النقض ومستشارى محاكم الاستئناف فى الاحكام السابقة وغيرها أمرا مؤديا الى فتنة تمس وحدة القضاء أو تهدد بذلك . ولا يجدى فى انكارها او التهوين منها القول بان محكمة النقض أرفع شأنا من محاكم الاستئناف ذلك أن كلا من جهتى القضاء أرفع فى مكانه ومقامه فاذا كان لمحكمة النقض القول النهائى فى القانون ؟ فان لمحكمة الاستئناف القول الفصل فى الموضوع . ولقد استقرت التقاليد على المساواة بين مستشارى النقض والاستئناف تشملهم أقدمية عامة ، وقد استمر الحال كذلك منذ انشاء محكمة النقض سنة ١٩٣١ وتصوص القانون الجديد تهدم هذه التقاليد الراسخة وتبث روح الفرقة والخلف بين رجال القضاء ..

السلطات المطلقه لوزارة العدل فى شئون القضاء

غير ان اخطر المساوىء التى تشوب القانون الجديد انه بدلا من ان يعهد الى مجلس القضاء الاعلى بكل أمور القضاء ، فانه يفرق فى الكثير من نصوصه بين أمور يشترط فيها موافقة مجلس القضاء الاعلى وأمور أخرى يكتفى فيها بأخذ رأيه !! والشك فى هذه التفرقه أنها تنتقص من حقوق وضمانات القضاة التى كانت مقررة من قبل . وينتهى بنا الامر الى وضع غريب فبدلا من أن يكون القانون باعادة مجلس القضاء الاعلى مؤديا الى استقلال القضاة بامورهم ، فانه يؤدى الى استقلال وزارة العدل بكثير من شئون القضاة .

ومن الامثلة الصارخة على ذلك :

نعود فنؤكد ان استقلال القضاء ليس امتيازا لرجاله وانما هو ضمان للمواطنين ، ومن هذا المنطلق فاننا نعتبر مشكلات القضاء المتعلقة باستقلاله ، مشكلة قومية ودستورية وليست مشكلة طائفة من الموظفين تخص مهنتهم فحسب .. وانما هى امور حيوية تتعلق بوضع المؤسسة الدستورية التى عهد اليها ان تمسك بين يديها موازين العدل !



من اجل نقابة قوية

تدافع عن مصالح الاطباء

وحق المواطنين فى الرعاية الصحية

د . محمد حسن حامد

ان الانتخابات الخاصة بنقابة الاطباء سواء انتخابات النقيب او الانتخابات العامة او الفرعية لم تكن تلاقى ادنى اهتمام من الاطباء .

كان ذلك ومازال استمرارا وامتدادا للظاهرة السلبية وفقدان الامل فى التغيير واحساسا مرهفا للاطباء بعدم جدوى الذهاب الى صناديق الانتخاب واستشعارا منهم بان النظام السياسى العام بالدولة لا يميل آنذاك الى تطبيق وتحقيق الديمقراطية الحقيقية التى فى ظلها يصبح العمل النقابى ذا فعالية وتأثير ليخدم اصحاب المهنة الواحدة فى ظل مجتمع يحترم حرية افراده جميعا فى التعبير والمشاركة وليس ادل على ذلك من ان عدد الاطباء الذين ادلوا باصواتهم فى انتخابات النقيب فى الدوره السابقه لم يزد عن الف وخمسمائة

ولقد نشأت فى ذلك الجو العام وتاثرا به حركة وليدة قادها الاطباء الشبان اطلقت على نفسها – لجنة الاطباء الشبان ، تلك الفئة من الاطباء كانت ولا تزال تحاول التعبير عن امل فى قلوبهم واحلام فى رؤوسهم بان يكون لهم تأثير محسوس فى اعادة بث الحياة والنشاط فى الحركة النقابية لايمانهم الذى لا يتزعزع بان النقابة هى احدى المؤسسات الديمقراطية التى تمثل فئة تؤثر الى حد قريب او بعيد فى مجريات الامور وتتأثر بنسب متفاوتة بكل ما يجرى على الساحة السياسية الآن .. ولقد اعتادت اللجنه ان يكون اجتماعها اسبوعيا منذ اواخر عام ١٩٨٢ وحتى الآن فى نادى الاطباء خلف دار الحكمه بعد صلاة الجمعة .

ولقد قدمت اللجنه برنامجا اقرتها الجمعيه العموميه الممتدة لنقابة الاطباء فى ٢/٢/١٩٨٣ ولقد تم حتى الآن توقيع اكثر من الف طبيب على مطالب لجنة الاطباء الشبان والتى ناشدت بها اللجنه كل الجهات المسئولة وكل المرشحين الحاليين لتبنيها واتخاذ كافة الوسائل المناسبه لتحقيقها وتلك المطالب هى :

١ – اعتبار المرتب الاساسى الذى يتقاضاه الطبيب هو مرتبه عن الست ساعات عمل الرسميه يوميا وما زاد عن ذلك يحتسب ساعات عمل اضافية باجر مع اعتبار ساعات العمل فى العطلات الرسميه وساعات السهر باجر مضاعف .

٢ – يتم سنويا اضافة علاوة معيشة للمرتب الاساسى تحتمه النقابة حيث يتناسب مع معدلات التضخم والزيادة فى نفقات المعيشه .

٣ – زيادة معدل بدل التفرغ للاطباء الى ١٠٠٪ من المرتب كما كان مقررا عند بدايه العمل به والسماح لكل من يرغب من الاخصائيين والمساعدين بالتفرغ والاحتفاظ به .

٤ – اضافة كل سنوات الدراسة الزائدة فى كليات الطب الى الاقدمية واحتساب علاوات عنها .

٥ – صرف بدل عدوى (بدل مخاطر مهنه) ثابت ومتناسب مع تكاليف العلاج لجميع الاطباء .

ولقد استجاب حتى الآن لتبنى مطالب الشبان فى برامجهم الانتخابى السادة الاطباء الآتى اسماؤهم ونتمنى ان يستجيب اكبر عدد من المرشحين لتبنى هذه المطالب ومحاولة تحقيقها مستقبلا باذن الله .

١ – د . سمير عياد رئيس قسم القلب بمستشفى الطلبة بابو الريش (لعضوية مجلس النقابة العامة على مستوى الجمهورية لاكثر من ١٥ سنة) .

٢ – د . عمرو عباس حلمى مدرس مساعد بكلية الطب بجامعة قناة السويس (لعضوية مجلس النقابة العامة على مستوى الجمهورية لاقل من ١٥ سنة) .

٣ – د . موسى عبد العميد (لعضوية مجلس النقابة اقل من ١٥ سنة عن منطقة شرق الدلتا) .



حياة الفلاحين فى منيه النصر لاتهم المسئولين

منية النصر – محمد سلطان .

تحول المروى المار بقرية ميت لخولى مؤمن الى مصدر للاوبئة والامراض .

وكان هذا المروى وطوله ٢ كيلو متر يروى كما عبرامن الارض الزراعية التى تحولت مؤخرا الى كردون المبانى مما جعل هذا المروى لا فائدة منه .

اصبح المروى مكانا لمجارى القرية حيث يقوم الكل بانزال مجاريهم فيه مما جعله مصدرا خصيبا للامراض والتلوث .

طالب اهل القرية اكثر من مرة بالسماح لهم بتغطيته على نفقتهم الخاصة فرفض المسئولون بحجة انه ما زال يروى مساحة قدرها ٤ افدنة فهل لا يوجد وسيلة لحماية الاهالى من هذا التلوث ولضمان رى الافدنة الاربعة الباقية .. !؟

امين عمال حزب العمل يطلب: اشراك اتحاد العمال فى الجهات التى تمثل السلامة والصحة المهنية

طلب محمد فهمى بدر امين العمال بحزب العمل الاشتراكى اشراك اتحاد العمال فى الجهات التى تمثل السلامة والصحة المهنية والامن الصناعى .

وقال ان سكرتارية اتحاد العمال لشئون الامن الصناعى اعدت خطة عمل فى الدورة النقابية ٨٣/٨٧ تضمنت دراسة احصائيات حوادث واصابات العمل والامراض المهنية لتكون اساسا للمشاركة مع الجهات الفنية فالحد من مخاطر المهنة .

اخى الفلاح

كتب الاستاذ صلاح منتصر بجريدة الاهرام ٨/٣/٨٤ ص ٧ تحت عنوان – السم فى العسل – عن فيلم مثله الفنان عادل امام الفلاح المصرى الذى يعرضه الفيلم المصرى هو بالتاكيد نموذج من البشر – يمكن ان يكون فى اى دولة فى العالم الا فى مصر والا فانا مستعد ان اتحدى اى مؤلف او مخرج يدلنى على شخصيه الفلاح التى صورها عادل امام فى احد افلامه – والذى ذهب الى روما – وخلع ملابسه ونزل فى نافورة العشاق واخذ يجمع قطع النقود التى يلقى بها زوار ايطاليا – لم يحدث ولن يحدث ولكن من دون خلق الله جميعا نختار الفلاح المصرى – لكى نلبسه صفات الغباء والعبط والتصرفات البلهاء – مما يؤكد ان شخصيات هذه الافلام – لم يزوروا الريف المصرى – ولم يلتقوا بهذا الفلاح – الذى دخل بيته بل واكثر منا – يتعمدون [illegible] صورته .

– اخى الفلاح هذا ماكتبه عنك الاستاذ صلاح منتصر مشكورا هو بعض ذاتك .

اخى الفلاح ان مثل هذه الكتابات والتمثيليات التى تحط من قدرك يجب ان تزيدك اصرارا على اثبات وجودك – وفرصتك الكبرى لهذا – هى انتخابات مجلس الشعب القادم – لاتعط صوتك الا لمن يقدرك ويعرفك ويعرف وطنيتك [illegible] ماضيك [illegible] ثورة ١٩ – وذكرة يوليو – لاتعط صوتك الا من يعرف قدرتك على الدخل القومى فى مصر – ولولا جهدك [illegible] نكسة سنة ٦٧ لجاع الشعب المصرى .

اخى الفلاح لن ينجح فى الانتخابات القادمة من [illegible] فلاح او عامل – ثم يصدر منه مثل هذه المهازل وجرح الكرامة [illegible] فلاح على ارض مصر

والسلام [illegible]

الى وزير التموين : مطلوب انصاف عمال المطاحن

طالبت امانة عمال القاهرة وزير التموين بزيادة بدل طبيعة العمل لعمال المطاحن وبجودة الوجبة الغذائية وقد تقدمت امانة العمال بهذه المطالب لوزير التموين قبل ذلك ولم يبت فيها وعدم مطالب العمال الكادحين الذين يسعون لتحقيقها .

صرح بذلك جلال ابو العينين عيسى سكرتير امانة العمال .

اجتماع عام للجنه النقابيه بشركة الجبسات والمحاجر

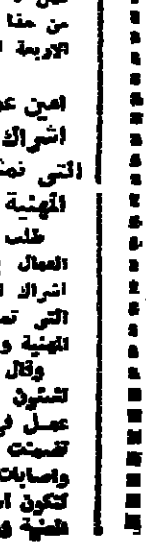
عقدت اللجنه النقابية للشركة المصرية والمحاجر اجتماعا برئاسة حسام الدين كامل رئيس اللجنة وامين حزب العمل بالسيدة زينب حضره رئيس مجلس ادارة الشركة .

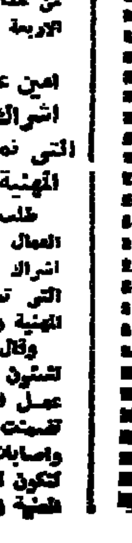
وقد طالبت اللجنة بوضع نظام لعلاج اسر العاملين بالشركة وانشاء صندوق زمالة فى حالة وفاة احد افراد اسرة العاملين .

كما طالبت بشراء سيارات للاسعاف للعاملين بفروع الشركة بالمنيا وبنى سويف والبحر الاحمر وبناء مساكن لهم .

كما اوصت بضرورة الاتجاه من وضع نظام حوافز العاملين بالشركة وصرف مستحقات العاملين قبل ٣٠ يونيو ١٩٨٤ .







شعب القنطرة شرق يطلب العودة إلى احضان سيناء

غريب امر الحزب الوطنى الديمقراطى .. فمن أجل بعض المصالح الشخصية والمنافع الذاتية يقف فى وجه اراده شعب باكمله .. يحدث هذا الان .. فى القنطرة شرق .. التى حررها ابناء مصر الابطال بدمائهم الطاهرة والتى مازالت كما هى .. اطلالا وخرائب .. مبانى متهاوية عششا والسبب هو تبعيتها لمحافظة الاسماعيلية بالقرار الجمهورى ٨٤ لسنة ١٩٧٩ .. فمنذ هذا التاريخ لم تقم محافظة الاسماعيلية بتعمير منزل واحد بالقنطرة حتى اصبح اهالى القنطرة شرق يعانون من اهمال الدولة لهم وكأنهم ليسوا من مواطنيها .. وليسوا من دافعى الضرائب لها .

وانتقلت (الشعب) الى القنطرة شرق .. وكان اللقاء مع أهلها حارا جدا .. فجماهير شعب القنطرة تعرف تماما ان حزب العمل الاشتراكى ينادى دائما بتبعيتهم لسيناء الشمالية والغاء تبعيتها للاسماعيلية .. وتعرف ايضا ان المهندس ابراهيم شكرى يرفع هذا المطلب الجماهيرى الى كل المسئولين بالدولة .

الشعب يتكلم ..

● والتقت الشعب مع محمد محمود حسين امين حزب العمل الاشتراكى بالقنطرة شرق الذى قال: انا لن اتكلم .. بل يكفى ان اقول ان حزب العمل الاشتراكى منذ انشائه وهو ينادى بمطلب واحد هو عودة القنطرة شرق الى شمال سيناء .. وهو يعرف ان الشعب كله فى القنطرة شرق ليس له مطلب سواه .. لذا فلن اتكلم ولنطرق الابواب معا وليتكلم الشعب ويقول رأيه فى جريدة الشعب .

وبالفعل طرقنا الابواب .. فكان المحرر كلما تحدث الى مواطن التف المئات كلهم يريدون الحديث :

● تقول نصرة محمد حسين من قبيلة الرباينة البياضية والمهندس محمد عبد الرازق وماجدة الداخلى ان سيناء هى الام بالنسبة للقنطرة شرق .. وان المشكلة ليست مشكلة تبعيتها للاسماعيلية ولكنها فى قيادات الاسماعيلية التى لا تستطيع ان تحصل على حقوق القنطرة شرق .

● اما نوال عبد الفتاح ومنصور سليمان وحسن محمد حسن فيقولون ان المطلب الاساسى لجماهير القنطرة

تحقيق :
عاطف حسين

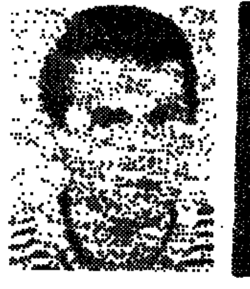
شرق هو العودة الى سيناء لكى يتم تعمير القنطرة التى نسيتها قيادات الاسماعيلية ومازالت مدمرة حتى اليوم وان حملة دبلوم التجارة مثلا فى سيناء تم تعيينهم فى نفس عام تخرجهم بينما ابناء القنطرة شرق فمنذ ١٩٧٩ لم يتم تعيين احد منهم لاننا نتبع الاسماعيلية للاسف ؟

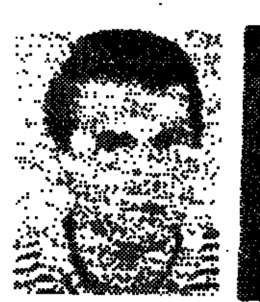
● ويقول عمر عواد عامر من عائلة البياضية بشمال سيناء وحسن حمدان من قبيلة الاحارسة وفرج السيد حسن ـ سائق ـ ان القنطرة شرق منذ نشأتها كانت تابعة لسيناء .. ولكنها ـ للاسف ـ منذ خمس سنوات فقط اصبحت تابعة للاسماعيلية فضاعت حقوق شعب القنطرة .. فلاتموين .. ولا اسمنت للبناء ولا تعمير رغم ان مقر جهاز تعمير سيناء موجود بالقنطرة شرق .

● اما زينب ابو المعاطى ابراهيم وعودة محيسن ابراهيم من قبيلة المقابلة ونمر محمد سليمان فيقولون ان القنطرة شرق الان ليس فيها مقومات الحياة .. وان مواطنى القنطرة شرق ينظرون الى ذويهم فى العريش او الشيخ زويد او رفح او اى مكان فى سيناء الشمالية بحسرة .. فقد عم التعمير كل مدنها الا القنطرة شرق لأنها تابعة للاسماعيلية .

● ويقول محمد محمد محمد الحلو ومنى محمود سليمان ومحمد خلف الله حسن ان سيناء الشمالية صاحبة فضل على مواطنى القنطرة شرق اثناء فترة التهجير .. ولكن منذ العودة من الهجرة بعد تحرير القنطرة بالدم لم يجد المواطنون سوى الشقاء تحت سيطرة الاسماعيلية .. ايضا فان من المشاكل التى يعانى منها المواطنون فى القنطرة نتيجة التبعية للاسماعيلية هى عدم وجود خبز بالمدينة منذ الثالثة عصرا والسبب ان حصة الدقيق ضعيفة جدا .

● ويتحدث محمد عبد الرحمن محمد صاحب مخبز ومحمود سليمان محمد عامل بمجلس مدينة بئر العبد وعالية محمد حميد فيقولون اننا لايهمنا تبعيتها لاى محافظة .. فكلها مصرية .. ولكن منذ تبعيتها للاسماعيلية لم نر سوى الدمار والخراب الذى خلفته اسرائيل





منى سليمان — محمود طه — حسنين بيومى

على الزقازيقى — حسن محمد — محمد سليمان

والقنطرة شرق هى مدخل سيناء الشمالية وعيب ان تظل مدمرة .. وهناك مثال للمقارنة بين التعمير فى سيناء والقنطرة هو مدينة فى قلب الجبل اسمها (نخل) اصبحت جنة .. اما نحن فلا زلنا نسكن الاطلال

● ويقول زكى مقار بشارة ـ سباك ـ ومحمود عطية نصار ومحمود بن عثمان من شباب الحزب الوطنى وحسنين بيومى عبده من شباب الحزب الوطنى اننا نؤيد المطلب الذى يتبناه حزب العمل الاشتراكى بتبعية القنطرة شرق الى سيناء الشمالية لان التبعية لسيناء معناها تعمير المبانى المتهاوية وايجاد فرص عمل للشباب بينما التبعية للاسماعيلية لم نر منها الا الدمار واكشاك من الخشب فرضوها علينا كمدارس للتعليم بدلا من المدارس المنهارة .. !!

● اما سعد حسن محمود فارس ـ شيخ مدينة القنطرة شرق فيقول انه من مواليد ٢٣-٩-١٩٢٤ ومنذ ميلاده والقنطرة شرق تابعة لسيناء .. وقال انني اريد ان احتفظ برأيي لنفسي منعا للمشاكل !!

● ويقول على سالم عمر من قبيلة العطلات الاخارسة وبخيت حماد احمد العامل بمجلس مدينة القنطرة شرق وفايز عطا محمد .. اننا جميعا ظللنا فى المهجر على امل العودة الى القنطرة شرق .. وعندما عدنا وجدنا الدمار والخراب فى ظل تبعيتها للاسماعيلية .. ومنذ هذه التبعية المشئومة قطعت الاعاشة عن الكثير من الاسر .

محرومون من المياه

● ويقول كامل عطية اليرارى من قبيلة النخلاوية ومدرس لغة عربية وفريدة سلامة حسين وابراهيم لبيب جمعة ان التعمير على اشده فى محافظة سيناء بينما القنطرة شرق لانها تابعة للاسماعيلية فكما هى على حالها من الدمار .. والغريب ان الاسماعيلية لم تترك القنطرة فى حالها .. ولكن ايضا تحرم ابناءها من البدلات .. فان المسئولين يعينون ابناء الاسماعيلية فى القنطرة ليحصلوا على بدلات .. بينما يعينون ابناء القنطرة شرق فى الاسماعيلية ليحرموا من هذه البدلات التى وضعت لهم !!

ثم هناك مشكلة خاصة بـ ٤٠ اسرة فى القنطرة .. فهم بلا مياه نتيجة عدم قيام مجلس المدينة بتوصيل المواسير .. وعندما ذهب الاهالى الى مجلس المدينة طلب منهم جمع اموال لشراء مواسير على نفقتهم الخاصة رغم ان جهاز تعمير مدن القناة منح مجلس المدينة ١.١ الف متر مواسير لتوصيل المياه الى المناطق المحرومة .. ولا يعرف احد اين ذهبت .. !!

● اما محمد عطا الله محمد ـ تاجر ـ وزكى العبد سليم وهاشم مصطفى على المسئول عن قبيلة النود ويسرى ابراهيم فرج الاخصائى الفنى بمديرية الشئون الصحية بشمال سيناء فيقولون ان المواد التموينية متوفرة فى سيناء بينما القنطرة شرق لا تجدها .. صحيح ان القنطرة شرق تم تحريرها بالدم من الاحتلال الاسرائيلى .. ولكنها الان محتلة بالاسماعيلية .. !!

● وتقول سميرة ابراهيم ـ ممرضة بوحدة رمانة الصحية بشمال سيناء وبهية سالم خليل وحربى محمد بخيت واسماعيل بيومى ـ تاجر ـ ان اى قرية صغيرة من قرى سيناء الشمالية اصبحت مدينة وتم تعميرها تماما بينما شعب القنطرة يعانى .. ولذا ندعو اى مسئول لعقد مقارنة بين قرية رمانة وتعدادها ١٠٠٠ مواطن والقنطرة شرق وتعدادها ٤٣ الف مواطن .

● ويقول خلف عبد العال ـ صاحب مطعم ـ ومريم لوقا تادروس وسليمان عودة عبده وسليمان حمدان سليمان ـ بمجلس المدينة ـ وحسن حمدان سليمان ـ عامل ـ ان المطلب الاساسى هو التبعية لسيناء الشمالية لاننا ستكون المدينة الثانية بعد العريش مباشرة بينما فى ظل التبعية للاسماعيلية فنحن المدينة رقم ٢٥ بالنسبة لها .. ولذا فاننا نعانى من الاهمال فى كل شئ .. لذلك فاننا نطالب الرئيس مبارك بالاستجابة للمطلب الشعبى الجارف واصدار قرار جمهورى بتبعيتنا لسيناء .

الحرمان من الامتيازات

● ويقول المهندس محمد جمال الدين عبد الحميد وزينب محمد موسى وعلى امين احمد يونس ونصر

> **حزب العجزة فى القنطرة شرق**
>
> يتعرض محمد محمد عبد العال عضو حزب العمل بالقنطرة شرق لضغوط شديدة وتحقيقات من قبل المسئولين فى الوحدة المحلية والتى يعمل بها .
>
> سبب مضايقة الزميل هو توزيعه للنشرة غير الدورية التى يصدرها حزب العمل هناك .
>
> تدخل أخيرا أمين الحزب الوطنى بالقنطرة شرق لزيادة الضغط عليه أثبتت هذه الضغوط انها حرب العجزة .. وبلغ من سخفهم تصوير النشرات غير الدورية بأنها منشورات سرية .

عبد الله محمد وسمير نسيم جندى ـ موظف بجمارك بورسعيد .. ان القنطرة شرق حرمت من كل ما كان تتمتع به من الامتيازات حرمه منها بعد تبعيتها للاسماعيلية واصبحت حقوقها ضائعة .. والحقيقة ان القنطرة شرق اليوم منظرها مؤذ .. فبدلا من تفتح النوافذ لترى حدائق اصبحنا نرى اطلالا وخرائب .. !!

● اما مجدى شاكر انجلى ـ بالسكة الحديد ـ واحمد عبد النعيم مريدى ومحمود البلبل وحسن احمد حسن خليل فيقولون ان التبعية لسيناء الشمالية هى الامل لكل مواطن بالقنطرة شرق .. ويؤكد محمود البلبل انه هاجر فى عام ١٩٦٧ من الاحتلال الاسرائيلى واذا لم تعد القنطرة لسيناء فسوف يضطر للهجرة مرة اخرى من ظلم الاسماعيليين وعلى رأسهم قيادات الحزب الوطنى بالاسماعيلية .

ويقول عبد العزيز ابو النجا احمد رئيس ادارة الاستحقاقات بالشئون الصحية بشمال سيناء ان الزائر للقنطرة شرق يراها كما لو كانت المعركة منتهية فيها بالامس .. وامنية أبنائها تعميرها .. ولن يتم تعميرها الا بالعودة لاحضان سيناء الشمالية .

اما محمود عمارة المفتش الادارى بمديرية الشئون الصحية بشمال سيناء فيقول ان القنطرة شرق اسوأ حالا مما كانت عليه بعد فترة الاحتلال مباشرة .. فجميع الخدمات متدهورة .. ويكفى مثلا لذلك الدعوة الدينية بالمدينة منعدمة تماما لعدم وجود واعظ واحد فى مجلس مدينة باكملها .. وايضا مساجد الاوقاف بدون ائمة الا من المتطوعين من ابناء المدينة .. كذلك لا يوجد اسعاف لنقل المصابين .. لا توجد سيارة واحدة لنقل القمامة .. باختصار القنطرة محرومة من كل شئ

● فوزى خويدى ابراهيم ـ فكوجى ـ وعبد العال محمد صبرة بالشئون الصحية ببئر العبد ومحمود خليل مندوب صرف الوحدة المحلية بالقنطرة شرق ومحمد عبد الصبور بشركة الحديد والصلب يطالبون بعودة القنطرة شرق الى سيناء والغاء تبعيتها للاسماعيلية من اجل التعمير ومن اجل الحياة الكريمة .

تحدى الشعب !

● ويقول وهبة عبد الخالق ـ تاجر ـ وفؤاد عشم ـ صاحب كافتيريا وعلاء الدين محمد عبد الرحمن وعلى سليمان ابو عجوة واحمد بلال رئيس حملة مجلس المدينة انه بعد ١١ عاما من تحرير القنطرة شرق بالدم ليس فيها منزل واحد تم تعميره .. وللاسف مثل التبعية للاسماعيلية لم نر شيئا ومنا تحد لارادة الجماهير .

● اما حسن محمد صبرى ـ سائق ـ وابراهيم عبد الحميد احمد رئيس وردية بموقف اجرة القنطرة شرق وفتحى البرنسى وعلى حسين سليمان فيقولون : لقد سمعنا حسب الله الكفراوى فى مؤتمر للحزب الوطنى يقول انه مكلف من رئيس الجمهورية بتعمير القنطرة شرق .. قال هذا ومن خلفه عدد من البلدوزرات ومعدات البناء التابعة لشركة خلفاء عبدون .. ثم خرج حسب الله الكفراوى .. ولم يحدث شئ على الاطلاق فى القنطرة شرق .. !!

وطالب ابراهيم احمد باقامة مظلة لسيارات الاجرة فى القنطرة شرق .

● ويقول محمد محمد سليمان ومحمود صالح طه وعلى الزقازيقى ان بقاء القنطرة شرق تابعة للاسماعيلية خطأ فى حق شعب القنطرة شرق ..

الجهاز المركزى للمحاسبات يكشف :

إنشاء عدد كبير من المشروعات فى الشرقية دون الاستفادة منها

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن انشاء عدد كبير من المشروعات فى محافظة الشرقية دون الاستفادة منها .

قال التقرير ان المحافظة انشأت ورشتين للتجارة تكلف انشاؤهما ٢٥ الفا و ٢٠٠ جنيه ولم يتم تشغيلهما بسبب عدم توصيل التيار الكهربائى لهما .

كما اوضح التقرير ان المحافظة انشأت ورشة للبلاط ومصنعا للسجاد والكليم تكلف انشاؤهما ١٠ آلاف و٦٥٠ جنيها ولم يعمل اى منهما .. الاول بسبب نقص الاسمنت الابيض والثانى بسبب نقص الايدى المدربة فى السجاد والكليم .

خصصت المحافظه ايضا مبلغ ٢٥ الف جنيه لتجهيز ورشة متنقلة لصيانة الالات الزراعية وتم شراء سيارة لهذا الغرض بمبلغ ٩٥٠٠ جنيه .. كما تم انشاء الجراج الخاص بها ومع ذلك لم يتم تشغيلها منذ مارس ٨١ لعدم استكمال عمليات التجهيز .



امين ميتكيس
محافظ الشرقية

صورة وتعليق

فى عز ازمة المرور والسيارات فى وسط القاهرة لا تجد ثقب ابرة للانتظار احتل الاتحاد العام للعمال هذه المساحة الضخمة تحت كوبرى ٦ أكتوبر أمام مجمع المحاكم بشارع الجلاء وغرس لافتة مكتوبا عليها ـ خاص بالاتحاد العام لعمال مصر ـ !؟ وبعدها بأمتار لافتة أخرى تحمل كلمات ـ خاص بمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى ـ ووقف عامل مخصوص لفتح السلسلة وغلقها !!

هل يرضى محافظ القاهرة وقائد المرور وشرطة المرافق هذا التصرف المتميز !؟



تصوير : سميحة أبو المحاسن

أمين الشباب لا يزال منقولا ..!

السنبلاوين ـ مراسل الشعب :

لايزال عماد العوضى حسن أمين الشباب بلجنة حزب العمل بالمقاطعة ـ دقهلية ـ والموظف بمركز شباب قرية المقاطعة . لا يزال منقولا من وظيفته الى وظيفة أقل بمدينة السنبلاوين . على الرغم من مرور ٤ شهور على النقل التعسفى وعلى الرغم من بطلان اجراءات النقل وعلى الرغم من موافقة الادارة القانونية على عودته . وبحثنا عن السبب فعلمنا أن ثمة أوامر مشددة من أمين شباب الحزب الوطنى بالدقهلية بعدم عودة عماد العوضى الى مكانة الطبيعى .. لانه سبق أن شهد فى عدة قضايا ضد أمين شباب الحزب الوطنى المذكور .

●

صرف الاسمنت باذونات وهمية فى الوفائية بالبحيرة

دمنهور ـ حسن رايه .

قام المجلس المحلى بالوفائيه بحيرة باصدار اذونات صرف اسمنت وهميه بناء على معاينات لا وجود لها ..

تم القبض على سياره نقل اسكندرية رقم ١٦٥ تحمل ٣٥ طن اسمنت كرنك لاصحاب الاذونات الوهمية بالوفائيه .

الجدير ان هذه تعتبر الحادثه الثانية التى يتم فيها ضبط التلاعب فى صرف حصص الاسمنت المدعم من خلال المجالس المحليه والقضية الاولى كانت تحمل رقم ٢ حصر اموال عامة لعام ٨٢ .

---

* فى اجا .. عقاب لمن يستنكر البلطجة السياسية

ارسل محمد صديق محمود ابو النجا ، وعاطف ابراهيم عجيلة ، ويحيى السعيد عبده عامر ، تظلما مسببا الى محافظ الدقهلية المنواه سعد الشربينى من نقلهم من الوحدة المحلية « بنوسا الغيط » الى الوحدة المحلية بمنية سمنود ـ جاء فى التظلم أن النقل أتى بعد شجبهم لما حدث للمهندس ابراهيم شكرى فى « نوسا البحر » . فكان جزاؤهم هو النقل التعسفى تحت بند (عمالة زائدة) .. انه نوع جديد يا سادة من البلطجة السياسية مع المواطنين الشرفاء .. هل يتحرك محافظ الدقهلية . (سؤال) أم أنه عقاب لمن يستنكر البلطجة السياسية ؟!

تصحيح

ورد فى العدد ٢٣٢ تشكيل شعبة الصناعيه .. والصحيح انه الصناعين نوعية .

المهندسون الزراعيون بالمنوفية يطلبون يومى تفرغ للدراسة

يناشد المهندسون الزراعيون المنتسبون للمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمه الموافقة على يومى التفرغ ليتمكنوا من مواصله دراستهم اسوة بزملائهم فى المحافظات .

فلماذا يحرم فئة مهندسى المنوفية .

امين الحزب للجنة الباجور
محيى احمد الشحماوى

نطلب تحقيقا سريعا حول رئيس هيئة التامين الصحى بفرع وسط الدلتا

طنطا ـ مراسل الشعب :

استطاع وكيل وزاره الصحة بالهيئة العامه للتامين الصحى فرع وسط الدلتا استصدار قرار بهدم مبرة طنطا .

يكلف هذا القرار الدولة ١٨ مليون جنيه وهى ٥ ملايين قيمة مستشفى المبرة و ٣ ملايين جنيه قيمة الاجهزة التى به و ١٠ ملايين جنيه قيمة انشاء مستشفى جديد .

استصدر هذا القرار بعد السخط المتزايد لاعماله الارهابية التى مارسها ضد الذين يكشفون عددا من الانحرافات التى وقعت بهيئه التامين الصحى .. وبعد أن تقدم د. محمد عباس مدير مبرة طنطا باستقالته احتجاجا على المخالفات المالية والادارية واستطاع وكيل الوزارة الحصول على قرار الهدم بعد تصدع جدران المستشفى نتيجة انشغال جميع موظفى الصيانة بالعمل فى عمارته وشقته وترك مياه الرشح وأعمال السباكة حتى تسربت المياه الى الخرسانة .. فى نفس الوقت يصدر قرار بتعلية مبرة المحلة ومبرة كفر الدوار الى ٦ أدوار علما بانها بنيت كلها فى نفس الوقت وبنفس التصميم .

وكان قد شن حملة واسعه ضد من اتهمهم بمعارضته استعمل فيها وسائل عديدة من بينها الاختطاف ثم التعذيب النفسى والبدنى

اول ضحايا التعذيب والاختطاف كان المحصل بالنقل الداخل بطنطا عزت السمسار الذى اختطفه هو ومعاونوه ومن مكتبه .

والضحية الثانيه كان د. محمد محمود سليم الطبيب بهيئة التامين الصحى عيادة طلعت حرب بالمحلة الكبرى حيث أتبع معه نفس الطريقة الاختطاف ثم التعذيب النفسى والبدنى

● ازاء هذه الوقائع فان الشعب تطلب التحقيق من قبل وزارتى الصحة والداخلية حتى يشعر كل مواطن فى هذا البلد بالامن والامان .

ايقاف مجمع أسماك الواسطى بعد انشائه

تم ايقاف مجمع الواسطى ببنى سويف للاسماك بعد صرف مبالغ كبيرة على انشائه .

تم الايقاف ارضاء لخاطر عضو بالمجلس المحلى قال ان المجمع سوف يقلق راحته لوجوده بجوار منزله .

أين حقوق المواطنين ولحساب من صرفت المبالغ على انشائه .

عن الاهالى
كمال احمد

كلام الشعب

نطلب التحقيق فى ميزانية نقابة المهن الزراعية

فجر نقيب الزراعيين المنتخب فى اجتماع الجمعية العمومية للنقابة بالغربية مفاجأة أذهلت الجميع بقوله أن النقابة لم يكن لها ميزانية أو دفاتر حسابات وانه كلف أحد المحاسبين لعمل ميزانية من ٧٩ وحتى الآن مقابل ٥٠٠ جنيه كأتعاب .

وتحدث المحاسب بأرقام عامة وعائمة فاستنكر الاعضاء ذلك .. وكان رده أن الميزانية لم تصل الا أمس .

لكن من المؤسف أننا علمنا بعد انتهاء أعمال الجمعية وانتخاب أعضاء جدد أنه تم اعتماد الميزانية بموافقة الحاضرين الامر الذى لم يحدث على الاطلاق .

نطالب من يهمه الامر تشكيل لجنة لمراجعة الحسابات من عام ٧٩ حتى الآن وعقد جمعية عمومية غير عادية لعرض الايرادات والمصروفات .

مهندسة فتحية عبد اللطيف
عضو أمانة الحزب بالغربية

من ينقذ أسرتى من الضياع ؟

أعول أسرة مكونة من عشرة أفراد وأسكن فى عشة حيث صدر قرار ازالة رقم ٢٣ لسنة ٨٠ لمسكنى وحتى الآن لم أحصل على شقة لأن الشقق توزع على المعارف والمحسوبيات ..

فهل يتدخل مسئول لانقاذى وأولادى من الضياع فى الشارع .

نجلة سيد احمد سته
من اهالى قطور

الى محافظ القاهرة

مجارى المنطقة طافحة بصفة مستمرة مما أدى الى عطلة مصالحنا ولا يمكننا المرور فى الشوارع بالمنطقة ويخشى علينا من الامراض الخطيرة نتيجة كثرة الناموس والذباب والروائح القذرة .

عنهم
الحاج محمد عبد الغفار
١٧ ش محمد عبد ربه بارض الشركة

● صبرى أبو طالب ●

نداء عاجل الى الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم

المعاونون الفنيون الحاصلون على مؤهل تربوى وصدر بشأنهم قرار وزارى بتحويلهم الى مدرسين يناشدون سيادتكم بالتدخل لوقف قرار هيئة التنظيم والادارة والخاص بسحب الحوافز وحرمانهم منها حيث انهم يقومون بنفس عمل وطبيعة ما يؤديه خريجو دبلوم المعلمين والمعلمات واسوة بزملائهم الحاصلين على نفس المؤهل ويقومون بالتدريس .

عنهم
محمد حسن الحامدى
رفعت راضى السيد
ادارة سافلته التعليمية

●

اصحاب محلات السلام بالاميرية يطلبون ضمهم لمحافظة القاهرة

تلقت الشعب من أصحاب المحلات التجارية بمشروع السلام بمساكن الاميرية رسالة يطلبون فيها نقل ملكية هذا المشروع لمحافظة القاهرة واعتبار مبلغ الالف جنيه التى تحصلها من كل مستأجر من مقدم الايجار .

عن أصحاب المحلات
٢٥ توقيعا

●

المأساة واضحة فى القنطرة شرق

شعب القنطرة شرق يعرف ان قيادات الحزب الحاكم لم تقم بتعمير منزل واحد !

ان ما يحدث فى القنطرة شرق يعبر عن المأساة التى يعيشها شعب مصر لان المدينة التى كانت اولى بالتعمير أصبحت فى ذيل القائمة لانها تتبع محافظة الاسماعيلية السعيدة .

على محمود الزقازيقى
امين مساعد حزب العمل
بالقنطرة شرق

●

البحر الاحمر بحاجة الى المزيد !

محافظة البحر الاحمر رغم النهضة العمرانية الموجودة بها الا انها تحتاج لحل مشاكلها الحيوية كانشاء شبكة للصرف الصحى وتوفير المياه واستصلاح الاراضى وتطوير الموانى الحالية لتكون أكثر نشاطا .. وانشاء مدارس فنية متخصصة تخدم النهضة السياحية .. ومشروعات لحفظ الاسماك ودعم حرفة الصيد .

مهندس عثمان شما
موجه اول بالتربية
والتعليم بالغردقة

●

٣٠ الف نسمه فى قلب القاهره بدون مياه

مدينتا الجندول والنور بالزاوية الحمراء ويقطنهما أكثر من ٣٠ الف نسمة وليس بهما ماء او كهرباء .. والاهالى يتحايلون بتوصيل على الشركات المجاورة للمنطقة لرى ظمأ الاطفال دون جدوى .. هل يعرف محافظ القاهرة أين تقع نحن على خريطة محافظته .

السيد محمد حمزة

الارض المخصصة لاقامة معهد دينى بشنوان يتم نهبها الآن

تقدمت لجنة حزب العمل بشنوان الى د . حمدى الحكيم محافظ المنوفية بمذكرة بشأن عدم التصرف فى أراضى الدولة المخصصة لاقامة المشروعات .

تدور المذكرة رقم ٣٥ / ٢ والتى ارسلت فى ٨٤/٢/٢٥ حول ان هذه الارض لا ينطبق عليها القانون ٥٧ لعام ٧٨ .

وكان أهالى شنوان قد قرروا اقامة معهد دينى بالجهود الذاتية ووافق عليه المجلس المحلى ٨٠/٢/٢ .. وقام احد المواطنين بالتبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه كنواة لهذا المعهد .. وما زال المبلغ موجودا لدى تنمية المجتمع بشنوان .. الا ان الارض المقرر اقامة هذا المعهد عليها يقوم المقربون الآن للوحدة المحلية بالاستيلاء عليها بعقود وهمية .

فهل يجيب السيد المحافظ على مذكرة حزب العمل ! .. هذا ما تنتظره جماهير شنوان .

شنوان ـ السيد على الخياط

●

حلمية الزيتون تعانى تراكم المخلفات

محافظ القاهرة قام بزيارة الشوارع الرئيسية بالزيتون ولم يدخل شارع محطة الزيتون الذى وصل الى حالة سيئة جدا من القذارة .

حسين صبرى
٣ د ا ش عبد الرحمن فراعة
حلمية الزيتون ـ القاهرة

●

نداء انسانى الى المشير ابو غزالة

تطلب الافراج عن ابننا محمد عبد العزيز السيد دبلوم تجارة الذى توفيت والدته اثناء تجنيده فلما طلب النزول رفض قائد الوحدة .. فاعتدى على الضابط وحوكم عسكريا بالاشغال الشاقة فى القضية رقم ٦٣٨ فى ٧٦/١٠/١٦ الان نلتمس من المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الافراج عن ابننا بعد ان امضى ٨ سنوات فى السجن وكان حسن السير والسلوك .

اسرة السجين محمد عبد العزيز السيد ـ سنديون ـ قليوبية .

●

بريد الشعب

الحل .. يا وزير التعليم

لمن يشكو طالب على ابواب الجامعة قدم اوراقه فى مكتب التنسيق ولا يعرف لنفسه مستقبلا الآن .. ؟!

ولمن يشكو من ذهب الى الصحة المدرسية منذ بداية العام الدراسى ولم يحصل على النظاره الطبيه التى يحتاج اليها لكى يتابع دروسه وقد قارب العام الدراسى على الانتهاء ؟!

وماذا يفعل تلاميذ صغار بالمدارس الابتدائية لم تصلهم العديد من الكتب الدراسيه للآن ايضا .. ؟!

هذه الامور ليست فروضا جدلية نفترضها .. وانما هى واقع مؤلم يعيشه طلاب وتلاميذ صغار فى مدارس شتى بقرى وريف مصر .

والى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم نهدى الوقائع من خلال رسائل اصحابها .

●● بليغ سالم محمد ـ بنها قليوبية طحوريا : كنت طالبا فى الصف الثالث الثانوى العام الماضى وحصلت على مجموع صغير نظرا لظروف كثيرة ووجهنى مكتب التنسيق الى معهد فنى كيماوى بشبرا .. ونظرا لاننى مصاب بشلل أطفال نصفى بالساقين فقد رفض المعهد أوراقى وعدت بها الى مكتب التنسيق .. وهناك وعدونى بالرد بعد اسبوع .. وبعد عدة مشاوير استمرت أسابيع وشهورا اخطرونى بالبريد أن أوراقى بمكتب مدير العلاقات العامه .. فمن يتحمل مسئوليه ضياع هذا العام الدراسى .. ومن يضمن لى مستقبلى بتوفير مكان لى بالتعليم ؟!

●● نبيل سعد عبد الكريم ـ طالب بدبلوم التجارة بمدرسه رشيد الثانويه التجارية : اعانى من ضعف الابصار وحصلت على خطاب تحويل من المدرسه للمركز الطبى حيث تم الكشف على نظرى ثم تقرر تحويلى الى المستشفى العام برشيد وقرر الاطباء اننى بحاجة الى نظارة طبية .. أحدث الكشف الى الوحدة المدرسية حيث قاموا بعمل البحث الاجتماعى اللازم .. وقال لى الموظف المسئول فوت علينا بعد شهر .

كان ذلك فى ٢٨ اكتوبر الماضى .. ومر الشهر وشهور بعده واذا بهم فى النهايه يقولون نفد النظارات الطبية .. فهل هذا تصرف .. وكيف اتابع دروسى .. ؟!

●● فتحى احمد حامد محمد ـ الجبالية بفوص محافظة قنا : مدرسه الجبالية الابتدائيه مركز فوص أيله للسقوط ومأوى للثعابين والعقارب ووعدنا أولو الامر بتجديد المدرسه عقب انتهاء دروس العام الدراسى الماضى ومضى العام وجاء عام جديد قارب أيضا على الانتهاء دون أن يفكر احد فى اطفالنا ..!

●● ياسر توفيق القلقاوى ـ شبراخيت بحيرة : تلاميذ مدرسة شبراخيت الاعداديه لم يتسلموا للان كتب التاريخ والجغرافيا والعلوم .. فكيف يتابعون دروسهم ؟!

سألوا المدرسين كثيرا ولم يحصلوا على اجابة مقنعة .. والان يتوجهون بالسؤال الى وزير التعليم .

●● محمد الشربينى محمد المنجى ـ المنصورة : فى مدرسة المنيل الابتدائية لم يتسلم التلاميذ كتب القراءة والمحفوظات والتربية الدينية والاسلاميه للصف الثانى الابتدائى .

●● محمد الشربينى حبيب ـ جديله : مضى أكثر من نصف العام الدراسى وتلاميذ الصف السابع بمدارس الدقهلية تعليم أساسى لم يتسلموا كتاب الهندسة .. وهذه المناهج حديثة ومن الصعب تدريسها نظريا بدون تطبيق .

عصام سليمان

ردود سريعة

نروى الاراضى برسوم محددة دون تجاوز

تلقت الشعب ردا من المهندس عبد العظيم زيدان رئيس الوحدة المحلية بالشين غربية حول ما نشر بتاريخ ٨٤/١/٢٥ تحت عنوان (رئيس الوحدة المحلية بالشين يهدد ٤٠٠ فدان زراعى بالبوار)

جاء فى الرد : ان ماكينه الرى المذكورة تم تسليمها الى عبد المقصود حمودة فى ٨٤/٩/٢٨ بتفويض من أمين الاتحاد الاشتراكى انذاك .. وبناء على شكاوى الاهالى تم تسليمها بناء على قرار المحافظ السابق وقرار المجلس المحلى الى الوحدة المحليه فى ٨٠/٤/٢٧ وفعلا قامت الماكينة بعملها على خير مايرام وقامت برى ٧. فدانا و١٧ قيراطا .. ثم قام المواطنون فى هذه الاثرة بتركيب طلمبه مياه اخرى على فتحة الماكينة ومحول كهربائى عليها بالجهود الذاتية .

وفى ٨٠/٥/٢٦ اى بعد استلامها بشهر اوصى المجلس المحلى السابق بتسليم الماكينة الى الجمعية التعاونية الزراعية الا ان ادارة الجمعية رفضت الاستلام وتابعت الوحدة المحليه ادارة الماكينة ثم طلب امين الحزب الوطنى فى ٨١/١٠/٢٧ تسليم الماكينة للحزب لادارتها بالجهود الذاتية حيث قام الحزب بتسليمها الى محمد ابو جمعة مما جعل الاهالى يتظلمون بعدة شكاوى لوزير الزراعة ومحافظ الغربية حيث امر المحافظ باعادة الماكينة والمحول معا تحت اشراف الوحدة الا ان المواطنين لا يريدون تسديد قيمة الرى السنوى ١٥ جنيها فى السنة عن كل فدان كما لم تتم الوحدة فى اى يوم بجمع مبالغ بخصوص شراء زيت او خلافه ولكن فقط قيمة الرى بايصالات ...

أرض قصاصين الشرق بالحسينية ملك لجامعة الزقازيق

تلقت ((الشعب)) ردا من وزارة الزراعه حول ما نشر بتاريخ ٨٤/١/٣٠ تحت عنوان (الاستيلاء على أرض الفلاحين) .. جاء فى رد المهندس فهمى حسانين مدير شئون المديريات بوزارة الزراعة ان محافظ الشرقية اصدر قرارا بتاريخ ٧٩/١/١٦ بتخصيص مساحة قدرها الف فدان مملوكة للدولة بقرية قصاصين الشرق مركز الحسينيه قطعة رقم ١ لجامعة الزقازيق لاستصلاحها واستزراعها .. اثناء تسليم هذه المساحه اتضح وجود بعض التعديات من بعض الاهالى بالجهتين الشرقية والغربية وقامت الجامعة باخطار السيد المحافظ بهذه التعديات فأصدر المحافظ قرارا فى عام ٨٠ ونص فى مادته بان تزال بالطريق الادارى كافة التعديات وقامت كلية زراعة الزقازيق باخطار مدير صندوق بيع الاراضى بمحافظة الشرقية باعتبار اى طلبات تقدم من الاهالى عن اية مساحة ضمن المساحة المخصصة للجامعات غير ذات موضوع .

●

المحافظ يامر ببحث موضوع شنوان

تلقت ((الشعب)) من طلعت السوقى سكرتير عام مساعد محافظ المنوفية ردا حول ما نشر فى الجريدة بتاريخ ٧-٢-٨٤ تحت عنوان ((نادى شنوان تحول الى مقلب زباله)) .. جاء فى الرد ان د. حمدى الحكيم محافظ المنوفية امر بسرعة بحث الموضوع حيث تبين ان ارض شنوان تم ردمها باكملها .. الا انه مازال هناك جزء منخفض بسبب المياه بجوار سور جمعية تنمية المجتمع لشنوان وستتم ردمها .. المنطقة المعروفة بسور ...

إستفسار العلاقات الفرنسية عسكريا وسياسيا

العرب والعالم

منذ ربع قرن استفادت اسرائيل من توتر العلاقات الفرنسية المصرية عندما امم الرئيس عبد الناصر قناة السويس في عام ١٩٥٦ فاثار ثائرة الفرنسيين واشعل نيران غضبهم وحقدهم عليه وعلى مصر ، وانتهزت اسرائيل الفرصة ورتبت مع الحكومة الفرنسية والبريطانية للعدوان الثلاثي على مصر في اكتوبر ١٩٥٦، ثم طلبت من فرنسا مساعدتها في بناء اول مفاعل ذرى في ديمونا بصحراء النقب • وقد لبت فرنسا طلب اسرائيل وقامت لجنة الطاقة الذرية الفرنسية ذاتها بوضع تصميم المفاعل الذرى في ديمونا ، ونفذت عملية البناء في عام ١٩٥٨ •

عندما فجرت فرنسا اول قنابلها الذرية في صحراء الجزائر في شهر فبراير ١٩٦٠ زارها بن جوريون وشيمون بيريز وحصلا منها على ما يريدان من اصرار مستغلين زيادة غضب فرنسا على مصر بسبب تأييدها لاستقلال شعب الجزائر الذى حصل على استقلاله في يوليو ١٩٦٢ بعد كفاح مرير مع الفرنسيين • ولم تتوان اسرائيل في استغلال واستثمار سوء العلاقات بين فرنسا ومصر والعرب اذ حصلت على كل ما تريد لدعمها عسكريا عن طريق شراء الاسلحة الفرنسية بكميات كبيرة وفي مقدمتها طائرات الميراج ، او عن طريق بناء مصانع اسلحة في اسرائيل بمساعدة مصانع الاسلحة الفرنسية كما حدث في يناير ١٩٦٩ عندما افتتح ليفي اشكول اول مصنع اسرائيلي للمحركات النفاثة بالتعاون مع شركة توربوميكا الفرنسية التى تملك نصف المصنع •

وهكذا استفادت اسرائيل كثيرا من سوء العلاقات بين فرنسا ومصر والعرب •واستمرت هذا الوضع استمرارا جيدا حتى جاء وقت ساءت فيه العلاقات بين فرنسا واسرائيل •

فاتجهت اسرائيل الى الولايات المتحدة الامريكية لتكون المورد الرئيسي للسلاح والحليف الاول في صناعة الاسلحة داخل اسرائيل •

هيئة التصنيع الحربى العربى

ويبدو ان الدور جاء على مصر لكى تستفيد من حسن علاقاتها بفرنسا ومن الوضع العام للسياسة الفرنسية …

احرونوت الاسرائيلية تقول : كاخ اساءت الى صورة اسرائيل

نشرت صحيفة (يديعوت-احرونوت) الاسرائيلية المسائية تعليقا على خطابات التهديد التى ارسلتها منظمة كاخ الصهيونية الى عدد من المثقفين المصريين قائلة :

« اذا كانت حركة كاخ ارسلت فعلا خطابات التهديد فانها تكون قد حطمت قواعد اللعبة وسببت ضررا كبيرا • وبالنسبة لمجموعة المفكرين المصريين التى اقامت سواء بشكل علنى او سرى علاقات طيبة مع نظرائهم فى اسرائيل ، فقد تضررت بصورة عميقة !! واضافت الصحيفة ((اما الصورة العداوتية لاسرائيل كما رسمت فى القاهرة منذ الحرب فى لبنان فقد تعززت الان) •

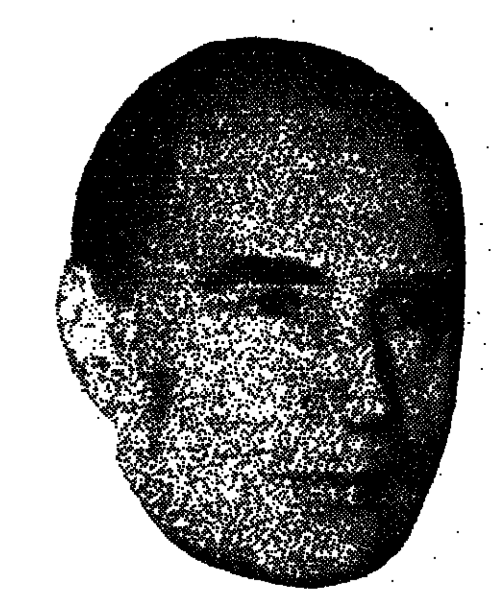
بالطبع لم ترسل كاخ تهديدا لمن اشارت اليهم الصحيفة بالمفكرين المصريين المتعاملين مع اسرائيل ، ويبقى معرفة من هم ؟

اسرائيل تفكر فى عرض خدماتها

كشفت بعض المصادر الاسرائيلية لراديو تل ابيب عن وجود اتجاه داخل حكومة اسحاق شامير بعرض خدمات اسرائيل (العسكرية) على مصر لمواجهة (الخطر الليبى) عقب احداث ام درمان • واضافت هذه المصادر انه سبق لحكومة مناحم بيجين ان عرضت خدمات مماثلة على الرئيس السابق انور السادات ، وان الرئيس السادات قد وعد بدراسة هذه العروض ، وان احداث المنصة قد قضى على هذا الوعد •

ومن المعروف ان الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية تضع العسكرية العسكرية لكل من ليبيا والسعودية ضمن اهدافها التى يجب ضربها فى حالة نشوب حرب عربية – اسرائيلية شاملة •

بعد زيارة ميتران للقاهرة
الم يان للسعودية ان ينضم
الى هيئة التصنيع الحربى المصرى العربى


● ميتران ●

وقد اهبنا بالسعودية والامارات العربية مرات عديدة ان تعود لهيئة التصنيع الحربي العربي لدفع عجلة الانتاج فيها بالقوة والسرعة والنوعية الكافية لاعادة شيء من توازن القوى بين العرب واسرائيل ، اذ لن يتحقق هذا التوازن بمجرد شراء السلاح والذخيرة من الغرب والشرق ، بل وتصنيع السلاح والذخيرة بايد عربية مصرية سعودية وغيرها من سواعد العرب الذين يتدربون على السلاح وعلى تصنيعه وتجهيزه واكتساب الخبرات العلمية الحديثة

ونحن نذكر جلالة الملك فهد بندائه فى عام ١٩٨٠ عن الجهاد المقدس لاستعادة الاراضى المقدسة بعدما اعلنت اسرائيل فى ٣٠ يوليو قانونها الاساسى بضم القدس واعتبارها عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل •فقد اعلن الامير فهد ولى العهد حينذاك بان الطريق الوحيد لاستعادة مقدسات المسلمين هو الجهاد المقدس من جانب العالم الاسلامى كله ضد عدوان اسرائيل • وهذا الجهاد المقدس يعنى استثمار واستغلال كل انواع الاسلحة السياسية والاقتصادية والاعلامية …

احمد زندو

آبا إيبان محاضرا فى خارجيتنا

بقلم : ابراهيم زيدان المحامى

على السلام من اجل السلام بعيدا عن حديث الارض المحتلة وحقوق شعبها •• تعترف معى بانه لا هذا ولا ذاك بل انكم تقلتم بيسراعة شكلت المنطق الامريكى عصب الصراع حولها الى ما سمى بمشكلة …

سم هذه رسالة او قل بانها تسجيل لوقائع من ناحية واستيضاح لمواقف وسياسات من ناحية اخرى للسيد ابا ايبان احد صناع القرار من واقع الانتماء الاسرى العريق فى الكيان الاسرائيلى الذى مثل قيامه تحديا للمنطق بشكل لم تعرفه الحركة السياسية الاقليمية لجسد غريب …

حول حقوق شعب فلسطين ومستقبل القدس الذى لا يفرد بقر التفاوض على القضية الفلسطينية لب المشكلة لتعلنوها مدينة موحدة عاصمة لاسرائيل فهل حصلنا بهذه الاتفاقية …

يخطط له صانعوه لمسانى المؤسسات الصهيونية من استاره، وقائع التاريخ • وعذرا ان قلت بانحياز وحياد مطلق •

فى حوار ساخن مع وزير الدفاع الامريكى
المفكرون الاوربيون يحالون السياسة الامريكية

فى الوقت الذى لا يزال بعض المثقفين المصريين والعرب ينتظرون فارس الاحلام الامريكى او الروسى ليحمل بلادهم على حصانه الابيض او الاحمر الى عش النعيم …

فى الجانب الاول الولايات المتحدة ، تزعم انها المدافعة عن العالم الحر ضد امبراطورية الشر ، وعلى الجانب الاخر هناك الاتحاد السوفيتى مدعيا انه الامبراطورية التى تناضل فى صف محبى السلام والمحررين لكل المضطهدين • وكل هذه الالفاظ …

واينبرجر

… لا يوجد فرق اخلاقى بين السياسات الخارجية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ••• وتحت هذا العنوان عقد اتحاد …

الاستراتيجية العالمية التى ينفذها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى نجد شكلا من اشكال العقلية المتسلطة التى تدعى التميز • بينما لا يميزها فى الواقع سوى ذلك التنكر خلف نشاز الالفاظ الادبية الرنانة •فلدينا …

المأساة ان معلومات الكاتبين صحيحة وحقيقية الى حد بعيد • واذا جمعنا هذين الكتابين معا لامكن ان نخرج باكثر الكتب المعروفة نثرا فى سجل البشرية كله •

« البقية العدد القادم »

ندوة الحزب
بقية المنشور (ص ٢)

عليها • كما يجب ان يكون هناك جهاز متابعة التنفيذ باساليب علمية سليمة من حيث الكم والكيف والتوقيت الزمنى وللاستدلال على هذا فاننا نرى الجهاز المركزى للمحاسبات وهو جهاز متابعة لايدخل موقعا الا ويخرج منه فسادا متراكما لا حد له •

والخطة يجب ان تتلقى كل القطاعات وكل الوضوحات وكل …

الترميم لا يجدى

مشاكل متنوعة

دعوة للشباب

اخطر كتاب عن حرب لبنان
الحلقة الثانية
كرة الجليد

بشير الجميل لشارون
يجب ان نتفاهم حتى نبعد الخطر عن الشعبين اللبنانى والاسرائيلى

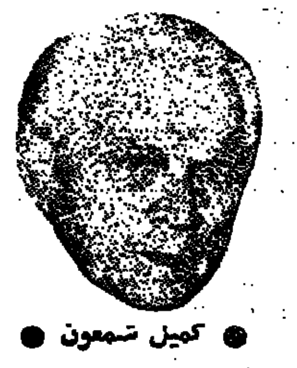
عرض : عادل مصطفى


بشير الجميل — شارون

هبطت الهليوكبتر الاسرائيلية حاملة ارفع وفد عسكرى اسرائيلى فى مطار جونيا اللبنانى • تقدم بشير الجميل زعيم الكتائب الى الطائرة واستقبل اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى بالاحضان قائلا : « حسنا انك جئت فقد انتظرناك طويلا » • وقدم بشير لشارون رجاله ومستشاريه وقدم شارون اعضاء الوفد المرافق له • وانتقل الجميع الى قافلة من السيارات الفاخرة كانت فى انتظارهم – لم يعلم احد انه فى هذه اللحظات (٣ يناير ١٩٨٢) تم وضع اساس حرب لبنان او ما اطلقت عليه اسرائيل (عملية سلام الجليل) •

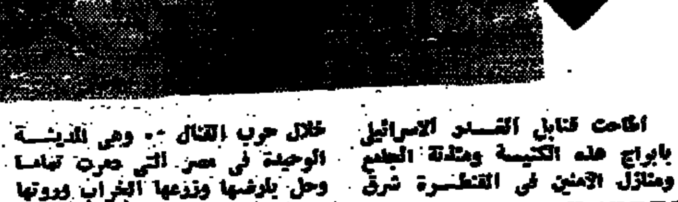
سارت السيارات فى طريقها الى مقر الاجتماع المعتاد للقاءات التى تتم بين مندوبين اسرائيليين ومندوبين من حزب الكتائب اللبنانى وهو عند خليج صغير قريب من جونيا • وكانت فى انتظار الضيوف مائدة فاخرة من الطعام • وقد القى بشير الجميل كلمة رحب فيها باسمه وباسم ابيه بيير الجميل والرئيس السابق كميل شمعون وقيادة المسيحيين بزيارة وزير الدفاع …

تتيح اوضاع – ربما فى صيف ١٩٨٢ يصبح فيها استخدام جيش الدفاع الاسرائيلى للقضاء على المنظمات …


● كميل شمعون ●

السوريون على الوجود المسيحى فى لبنان وهو الامر الذى من شأنه ان يعرض اسرائيل ايضا للخطر فى حالة تمكن السوريين والفلسطينيين بحرية العمل ضدهما من حدود لبنان •

ورد شارون قائلا : « ان اسرائيل تفضل حلا سياسيا للمشاكل التى تعترضها مع المسيحيين فى لبنان ويكون هذا الحل باشتراك الولايات …



اتاحت قنابل العدو الاسرائيلى بابراج هذه الكنيسة ومئذنة الجامع ومنازل الآمنين فى القنطرة شرق خلال حرب القتال .. وهى المدينة الوحيدة فى مصر التى عرت تماما وحل بارضها وزرعها الخراب وبيوتها دماء سبعمائة شهيد من ابنائها واطفالها ونسائها ودفعت ثمن الحرب وحرمت من ثمار السلام !!

وعدوها بـ ١٠٠ مليون جنيه واعطوها اربعمائة الف من الجنيهات على الورق ..

ان مدينة واحدة فى مصر لم تتعرض للتجاهل والاهمال من كل الاجهزة المسئولة كما تعرضت القنطرة شرق وكانها طفل لقيط لقطه الناس !!

وبعد ان كانت القنطرة عاصمة سيناء ومدخلها الى الشام حتى سنة ١٩٧٧ نقلوا جهازها الحاكم الى العريش ثم صدر القرار الجمهورى ٨٤ لسنة ١٩٧٩ بضم القنطرة وما يتبعها لمحافظة الاسماعيلية لتدخل فى املاك الدولة العثمانية وبحيراتها السميكة !! وتقتطع من سيناء الام وفيها الاصهار والانسباء ولايربط اهلها بالاسماعيلية اى صلة او قرابة هل يعلم اهل مصر التى تحكمها حكومة فؤاد محيى الدين ان اهل القنطرة مازالوا يعيشون فى المهجر على اعانات التهجير فى المحافظات الاخرى .

مسكينة يا قنطرة لقد اقتديت الجميع فى المحنة وعندما حان وقت قطاف الثمار .. (ثمار السلام !) طردوك وحرموك حتى من سقف الايواء ورشفة الماء .

كان على الوطن ان ياخذك بالاحضان فالقوا بك فى بحور النسيان ..

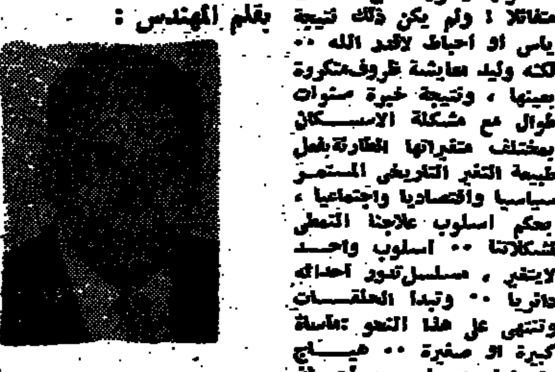
جعلوك انت القريبة .. بعيدة .. غريبة !! انك يا قنطرة شرق .. شاهد على انجازات حكومة حزب الاغلبية فى ربوع الدولة العثمانية الفنية !!

محمود وصفى

مع متغيرات مشكلة الاسكان

صناعة التشييد والمقاولات

بقلم المهندس :



محمد حسن درة

اقولها واكررها انى لست متفائلا ! ولم يكن ذلك نتيجة يأس او احباط لاقدر الله .. لكنه وليد معايشة ظروف متكررة بعينها ، ونتيجة خبرة سنوات طوال مع مشكلة الاسكان بمختلف متغيراتها الطارئة بفعل طبيعة التغير التاريخى المستمر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، بحكم اسلوب علاجنا النمطى لمشكلاتنا .. اسلوب واحد لايتغير ، مسلسل تدور احداثه دائريا .. وتبدأ الحلقات وتنتهى على هذا النحو : مأساة كبيرة او صغيرة .. هياج وضوضاء وصياح .. لجان تعقد فورا .. ندوات وآراء وتصريحات .. واخيرا توصيات نظرية مشفوعة برجاء التنفيذ الفورى العاجل .. ثم تستقبلها الدواليب والارفف والادراج لتكون حبيسة بها .. وهكذا دواليك !

نقول .. واذا استمر الحال على نفس هذا المنوال فلا فائدة ، ولاقيمة لاية لجان تعقد او دراسات تبحث او توصيات تصدر .. لكنها مع نفس هذا المصير ضياع للوقت والمال والجهد واهدار للعلم وللخبرة .. اما اذا كنا نبحث مخلصين عن الفائدة الحقيقية فالمفروض ان تكون النهاية الطبيعية لتوصيات اللجان هى التنفيذ والتطبيق ، ان تخرج من اطار الفكر النظرى الى الواقع ، الى النور ، تجسيما حيا ينفع الناس ويحل مشكلاتهم .

ومشكلة الاسكان بكل عناصرها ومجالاتها لاتخرج عن هذا الاطار .. وقد تناولنا فى مقالاتنا السابقة عنصر الارض الصالحة للبناء والمتغيرات التى احاطت به ، واللجان التى عقدت من اجله ، والتوصيات التى صدرت بصدده ، والجهود التى بذلت فى هذا السبيل والتى لاتتوائم وضخامة المشكلة ، والامكانات الفنية والادارية والمالية المحدودة التى تقف عثرات وعقبات فى سبيل التغلب على المشكلة وما يجب علينا اتخاذه من خطوات واجراءات تنفيذية .

واليوم نتناول بشئ من التفصيل قطاعا آخر من قطاعات المشكلة وهو صناعة التشييد والمقاولات .. واذا كنا نعتبر عنصر الارض الصالحة للبناء وعدم توافره هو العقبة الاولى التى تقف فى سبيل حل مشكلة الاسكان ، فان العقبة التى تليها مباشرة فى الاهمية والخطورة هى عنصر التشييد والعمالة الفنية المدربة نظرا لما لهذا القطاع من دور هام خاصة فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يتوقف عليه تحقيق تلك الخطط ، فقد رات الدولة تطبيق القرارات الاشتراكية على شركات المقاولات الكبرى عام ٦١ ، ٦٢ للعمل تحت سيطرة الدولة وتوجيهاتها ومع ظهور اوجه قصور وتجاوزات متعددة فى هذا القطاع بعد قرارات التأميم كارتفاع الاسعار وتاخر تنفيذ الاعمال المقرون بسوء التنفيذ وغيرها ، بدأت الدولة تعيد حساباتها بعمل دراسات وابحاث بامل تحسين اوضاع هذا القطاع والقضاء على اوجه القصور . شكلت لهذا الغرض اللجان الفنية المختلفة .. بدأت اولاها عام ١٩٦٤ اعقبتها لجنة اخرى عام ١٩٦٨ ثم توالت اللجان فى السبعينات ... كانت كل واحدة من هذه اللجان تخرج بتقارير وتوصيات لها قيمتها واهميتها حسب حجم المشكلة وقتها تجد طريقها فوق الارفف او داخل الادراج المغلقة .. ولم ينفذ من هذه التقارير شئ ، بل لم يلتفت اليها تماما .

دراسة خبراء البنك الدولى

ومع تدهور الاوضاع فى معظم شركات القطاع العام للمقاولات عاما بعد عام ، هذا التدهور الذى يتمثل فى هبوط مستوى التنفيذ من ناحية وتاخر الاعمال من ناحية اخرى .. مثلا العملية التى يحدد لها سنتان للتنفيذ تستغرق ثمانى سنوات واكثر وتحقق خسائر فادحة .

ومع ظهور خطط التنمية فى الافق مع بداية الثمانينات وضرورة ان تدعم هذه الخطط وتساندها بقطاع مقاولات قوى فعال وملتزم .. رأى المهندس وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى ان الحاجة ماسة لاجراء دراسة جديدة على اعلى مستوى لهذا القطاع ، وتم تكليف البنك الدولى للانشاء والتعمير بعمل هذه الدراسة وصدر القرار الوزارى رقم ٢٤ لسنة ٧٩ بتشكيل مجموعة مشتركة من الخبراء من ممثلى الوزارة وممثلى البنك الدولى لتبدأ عملها فى فبراير ١٩٨٠ .. وبالفعل بحثت اللجنة المشتركة ودرست المشكلة على الطبيعة وقدمت تقريرها فى يوليو ١٩٨١ وكانت توصيتها ترتكز على هدفين اساسيين :

☀ الاول .. اعداد خطة شاملة لتحسين طاقة وامكانات منشآت التشييد والمقاولات وقطاعاتها المتعددة (عام وخاص) ورفع كفاءتها لمواجهة احتياجات البلاد الحالية والمستقبلية .

☀ الثانى .. اقتراح توصيات تفصيلية واقعية لوضع الخطة موضع التنفيذ .

وقد قامت اللجنة فعلا بعمل دراسات قيمة وعميقة وفحوص دقيقة داخل شركات القطاع العام والخاص .. درست الحكومة مشاكل معدات اكثر من ٥٦ شركة مقاولات ووزارات و١٥٠ موقع عمل وورشة .. وشملت تقريرا شاملا باهم المشاكل التى تواجه القطاع ، واخيرا وضعت مقترحات العلاج التى تتلخص فيما يلى :

● اولا .. كسر السيطرة الحكومية على شركات القطاع العام .. واقترحت تنظيما يتضمن او يوصى بتوفير الحرية الكافية لشركات مقاولات القطاع العام . ومساوقة القطاع الخاص على المساهمة الفعالة فى خطة التشييد وتحقيق المساواة بين القطاعين .

● ثانيا .. ضعف موارد التشييد وتتلخص فيما يلى :

.. القوى العاملة وضرورة اعداد سياسة للتدريب وتنمية العمالة الفنية والادارية والمالية ..

.. مواد البناء والعمل على تنميتها واطلاق حرية انتاجها وتسويقها والتوسع فى انتاج الحديد والاسمنت وبدائل الطوب الاحمر .

.. المعدات والالتزام بترشيد الاستثمارات المطلوبة لشراء المعدات

.. اساليب التشييد وايجاد الوسائل الكفيلة بتحسينها وتطويرها

.. التمويل وضرورة قيام المؤسسات المالية بتدبير موارد مالية اضافية لنقص الموارد الحالية ، وسداد الحكومة ما عليها من ديون لشركات المقاولات ، وعدم تأخير صرف مستحقات الشركات وغير ذلك .

● ثالثا .. قصور التنظيم والتنسيق بين قطاعات التشييد .. حيث يعانى القطاع اشد المعاناة من القصور فى التنظيم والافتقار الى التنسيق بين قطاعاته ، وقدم التقرير اقتراحات فنية وادارية لمعالجة هذا القصور .

● رابعا .. القصور فى خطط التشييد .. وضع التقرير دراسات بناءة لتطوير خطط التشييد من جميع وجوهها .

● خامسا .. عدم كفاية التوسع فى طاقة التشييد .. اوضح التقرير ان طاقة التشييد لم تتوسع بالقدر الكافى والمطلوب ، وبرغم مساهمة شركات الاستثمار وشركات القطاع الخاص القوية فى زيادة الطاقة الانتاجية بشكل واضح وملموس الا ان طاقة قطاع صغار المقاولين لاتزال بحاجة الى دفعة قوية لتتمكن من الانطلاق وتساهم مساهمة فعالة فى خطط التنمية ، واوصت الدراسات باقتراحات مختلفة بتوفير التمويل اللازم وتقديم التسهيلات المادية البسيطة وتوفير العمالة ومواد البناء وتشجيع نظام تأجير المعدات .

وانتهى تقرير المجموعة الاستشارية المشتركة من ممثلى البنك الدولى وممثلى الوزارة الى ان المشاكل التى تواجهها صناعة التشييد خطيرة وليس حلها بالامر الهين ولكى يتمكن قطاع التشييد من مواجهة مسئولياته وتحقيق اهدافه فان واجب الحكومة هو توفير الموارد الكافية وتنفيذ خطوات التطوير والاصلاح المقترحة والتنسيق اللازم .. واشار التقرير بانه نظرا لضخامة وجسامة عبء تنفيذ خطة التطوير المطلوبة ، فقد اقترح التعجيل بانشاء مجلس تنمية صناعة التشييد ليتولى الاختصاصات التنفيذية المطلوبة واعتبار هذا الامر مطلبا قوميا له اولوية من الدرجة الاولى .

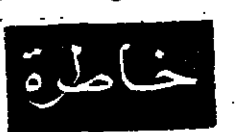
ولضمان اعتماد التوصيات المذكورة من المستويات الحكومية المختصة للسرعة البدء فى تنفيذها وجدية المتابعة ذيلت الدراسة بعدة جداول زمنية محددة تضع توقيتات مناسبة للاجراءات التنفيذية المطلوبة .

والآن .. وبعد اربع سنوات كاملة من صدور هذه التوصيات القيمة بتقرير المجموعة الاستشارية المشتركة تنظر حولنا وتتأمل ونسأل : ماالذى تم تنفيذه من كل هذه التوصيات؟؟ والاجابة .. لاشئ .! فمازلنا ندور فى الحلقة المفرغة المعتادة بدليل انه رغم تقارير اللجان وتوصياتها على مدى عشرين عاما منذ عام ٦٤ والى الآن فالقطاع يتدهور من سيئ الى اسوأ .. يؤكد هذا الحال تقرير ديوان المحاسبات الذى اعتمد اخيرا فى ٨٣/٦/٣٠ والذى يحلل الاوضاع المتردية التى وصل اليها القطاع .

وبدليل آخر .. هو ندوة الاسكان الجديدة المنعقدة بوزارة الاسكان خلال عامى ٨٤/٨٣ بهدف اصدار توصيات اخرى تضاف الى سيل الرصيد الهائل المتكدس من التوصيات السابقة !

واخيرا نسأل : هل هناك حل او علاج غير ان تكون جادين مخلصين لله وللوطن ولانفسنا ونوحى الى ضمائرنا لنعمل على تطبيق توصيات تقرير لجنة الخبراء المشتركة من ممثلى البنك الدولى وممثلى الوزارة .. ام هناك حل آخر ؟؟

ومرة ثانية نسأل .. هل نحن فاعلون حقا ؟؟



خاطرة

شلالات الدم ..

الهادرة على قرى الحدود بين ايران والعراق المسلمتين ويساق الشباب فى البلدين كانهم قطعان الاغنام المعدة للذبح . والحكام لايرعون الله فى شعوبهم فركبوا رءوسهم واطاعوا شياطينهم والشعوب ضحايا فى غير قضية مشروعة او غاية نبيلة .

وكم من دماء اهدرت فى شوارع لبنان فى قراه وعلى فراجيا من مليشيات كانهم شياطين البشر جنبهم ابالسة كبار وزودوهم بآلة القتل وعدة الدمار وهل ينتهى عقل ما سال من دماء بريئة طاهرة فى معسكرات اللاجئين وفى قرى ومدن جنوب لبنان على يد جيش اسرائيل الباغية

عجيب والله امر هذه الدنيا حيث تتحكم شريعة الغاب شلالات الدماء تهدر فى بلاد المسلمين والعرب من دون بلاد الله . وكان الله قد غضب علينا فسلط بعضنا على بعض .

واعتلؤنا فرعون لما آل اليه حالنا ويمدوننا بآلات الدمار لعلها لاتبقى ولاتذر فتحرق الاخضر واليابس وتقضى على الشيب والشباب فتصبح بلادنا خرابا يبابا .

وفى هذه الايام يستغيث المرضى ومنكوبو الحوادث فى طلب كمية من الدم تسعفهم وتنجيهم من موت محقق فلا يجدون الدم باغلى الاثمان وقد قست قلوب الناس فاصبحت كالحجارة او اشد قسوة . لقد مرت على كل منا ظروف كان يرى مريضه يعانى سكرات الموت من اجل قطرة دم فلا يجدها .. واقارن بين دم مهراق فى ساحة الحروب وندرة الدم لانقاذ المرضى فارى الاسراف هناك والشح هنا : اسراف متعمد مهلك لدماء الشباب الطاهر البرئ فى ساحة الحرب التى امتدت وطالت دون ان يحاول احد الحكماء حقن هذا الدم المهدر .

وارى الشباب يبخل بقطرات من دمه وهو فى غاية الصحة والعافية يبخل بدم فائض عن صحته بل فيها تجديد حيويته وهذه الدماء زكاة الصحة والقوة التى تسوج الله بها رءوس الاصحاء ولايراها الا المرضى .

علمه مربه من مخلص يدعو للتبرع بالدم وقد جرب المرض واشرف على الهلاك وانقذته عناية الله حيث عاش اياما على دماء اناس آخرين كانت اكسير الحياة له ولامثاله لم ييأسوا من رحمة الله التى وسعت كل شئ . رعى الله مصر ورجالها وشبابها واسبغ عليها الامن والامان ورغد العيش وعز الحياة

محمد متولى عوض

يا وزير الأزهر وشيخه :

انهاء العمل لموظفه نشرت شكواها بالشعب

نشرت الشعب يوم الثلاثاء قبل الماضى شكوى للمواطنة سامية احمد عبد الغنى الموظفة بمعهد الفتيات الازهرى بالمعادى تظلمت فيها من قرار ادارى مجحف .. فكان الرد الذى تلقته قرار آخر بانهاء عملها بالمعهد .. فهل هذا تصرف

والشعب تطالب بتدخل فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الاوقاف وشئون الازهر كما تطالب بتدخل فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الازهر للعمل على احترام كرامة مواطنة تعمل فى مجال مسئولياتها وقعت تحت ظلم وتعسف .

الحوار مع الشباب المسلم



بعد أن تحدث الشباب المسلم عن القضايا والمشاكل التى واجهوها والافتراءات التى وجهت اليهم وقلنا لهم فى العدد الماضى من انتم فقالوا نحن الشباب المسلم شباب الجماعات الاسلامية واليوم نقول لهم هل من برنامج او اطار عمل يحكمكم وتعملون من خلاله ؟

فكان حوار اليوم ..

أين البرنامج

مجدى حسين (الشعب) نحن نرى ان المشكلة الرئيسية واحدى المشاكل الرئيسية للعمل الوطنى والاسلامى فى مصر هى عملية الانفصال الموجودة بين تيارات قومية او وطنية والتيار الاسلامى رغم الارضية المشتركة التى تجمعهم فبينما تضرب السلطة التيار الاسلامى او تضرب التيار الآخر نجد انهم انفسهم يفتقدون للغة الحوار المشترك ولكن الملاحظة التى دائما كنا نطرحها هى أن المدرسة الاخوانية هى المدرسة التى اختلط فيها التيار السياسى بالاسلامى وتعتبر كل الحركات امتدادا لها او تفرعت منها فالملاحظة التى يثيرها التيار القومى هى ان الدعوة الاسلامية كانت تأخذ شكل الدعوة الى الاسلام والحكم بما انزل الله دون التقدم ببرنامج عمل تفصيلى يعكس الرؤية الاسلامية والاجابة الاسلامية لتحديات العصر فلم يكن للاخوان مثلا برنامج سياسى واضح لمعالجة مشاكل المجتمع وهذا لايوفر اى نوع من الطمأنينة لدى التيارات الاخرى لانك لاتعرف كيفية الحكم فى ظل الاخوان فهناك مسائل فيها اجتهاد واشياء فيها نصوص واضحة وقد كان لدى الاخوان نوع من التعفف على العمل السياسى ونحن لا نفهم السياسة كنوع من الالاعيب والمناورات ولكن السياسة هى العمل الوطنى العام من اجل خدمة المبادئ وليست لخدمة اشخاص والحركة الاسلامية لم تقدم بشكل واضح برنامجا لها وحتى ان كان هذا البرنامج موجودا فهو لم يصل للجمهور بعمومه حتى للقوى السياسية الاخرى بشكل واضح وهذا موضوع هام وارى ان تقدموا استعراضا لهذه القضية بشكل واضح وشامل د. عصام العريان امين اللجنة الثقافية باتحاد طلاب الجمهورية سابقا قال : فى الحقيقة هذه النقطة التى اثرتها مهمة جدا ومحل اخذ ورد وشبهة تثار ضد الحركة الاسلامية عموما سواء الاخوان المسلمين او غير الاخوان .. فهناك كتاب قد تعرض لهذه القضية وهو كتاب (الحركة الوطنية المصرية من سنة ١٩٤٥ للمستشار طارق البشرى ففى مقدمة الكتاب الجديدة وفى عدة صفحات تعرض لهذا الموضوع وهو الخاص بالاخوان وقال انه كان ظالما جدا فى تناوله للاخوان وكيف انه يرد على هذا النقص فى الكتاب برغم تركه للكتاب كما هو ولم يغير فيه وانما غير فى المقدمة فقط ورجع عما قال بالنسبة لهذا الموضوع .

وقد قال هو انه اتهم الاخوان المسلمين فى كتابه بانهم لم يقدموا برنامجا عمليا تفصيليا ويطرحونه للناس وقال انه فى قراءاته بعد ذلك انه وقع فى يديه كتاب للدكتور محمود ابو السعود المفكر الاسلامى واحد رجال الاخوان المسلمين فى تقديمه لترجمة كتاب (ريتشارد ميتشيل) الاخوان المسلمون فى دراسة للدكتوراه فهو يرد على هذا الامر ويزيد الامر توضيحا ويقول ان المعركة الاصلية التى خاضتها الحركة الاسلامية سواء الاخوان المسلمون فى دراسة للدكتوراه اهل المسلمين او اى حركة فى العالم الاسلامى كانت معركة بين الاصالة والتغريب وبين الوافد والموروث هذه هى الاصل وان الحركة الاسلامية تريد اساسا ان تدخل فى قناعة الناس وفى ضمير الناس لكى يقبلوا حكم الله سبحانه وتعالى وان ينزلوا عليه اما تفصيلات هذا الحكم فالرجوع اليها سهل جدا لان هذا هو الاصل الذى عاشت عليه الناس سنوات طويلة جدا واستقر عليه العمل والنظام وتطور تطورا تلقائيا ولكن جيل بين وبين وصول الناس فى المائة سنة او المائة والعشرين سنة الاخيرة وازيح من حياة الناس تماما وهو لو موجودا بحكم الناس بتطور تلقائى تدريجى حيتم براعته عادى جدا من الناس ومن عقيدة الناس ومن حضارته . فالحقيقة هذه هى النقطة الاساسية التى هى هدف الحركة الاسلامية اساسا وهذا هو اساس الدعوة . يعنى عندما تحدد اسلوب الدعوة سوف ندعو لماذا وماهى مصادرها وكيف تأخذ هذه الدعوة واساليبها . فمصادرها الاساسية كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الرسول العملية وسيرة الخلفاء الراشدين كحكام حكموا فى بلاد الاسلام وماعليهم خلاف من اى مؤرخ مسلم حتى لو ناسقا ايضا وكان احترامهم متوفرا . ذلك سيرة سلفنا المجربين قبلنا الذين ساروا فى طريق الدعوة . ايضا وتجاربنا نحن الذاتية وكيفية

اسلوب الدعوة ومصادره

فهذه هى المصادر التى سنستقى منها اسلوبنا للدعوة او برامجنا للعمل او اساليب الدعوة . ايضا من المهم جدا فى بداية هذا الامر تحديد أصل الداء والدواء . فمثالى مثال طبيب قبل ان يصف الدواء لابد ان يشخص المرض ففى اعتقادى وهذا ما يقوله الاسلام ان اصل داء الناس واصل مرض البشرية دائما هو البعد عن الله سبحانه

[illegible]

سبحانه ولذلك يقول مثلا الامام الشهيد حسن البنا فى رسالته (دعوتنا فى طور جديد) .

دعوة ربانية

ان الدعوة الاسلامية انها دعوة ربانية وانها دعوة انسانية او عالمية . دعوة ربانية بمعنى حدده هو واضح بانها تدعو الناس الى العودة الى الله وانها تقود الناس الى الله سبحانه وتعالى . هذا هو اساس الدعوة . ودائما حتى لرسل الذين دعوا قومهم الى بعض الاشياء العملية مثل ما حدث لنبى كتشيكلا ومثال اخر سيدنا لوط عندما نهى قومه عن اللواط ومن الفاحشة ومن كذا وكذا .. كانوا يربطون هذه السلوكيات العملية باصل الداء عبادة الله سبحانه وتعالى والانابة الى الله عز وجل . يقول الله عز وجل ولقد بعثنا فى كل امه

[illegible] بنساء على تغير عقيدتهم وعلى تغير افكارهم ومفاهيمهم لان كل النشاط البشرى محوره فرد لاننا لن نفعل مثل الشيوعيين او الماركسيين الذين يلغون دور الفرد لا بالعكس الفرد فى الاسلام له مكانة كبيرة جدا وله اهلية منذ ان كان جنينا فى بطن امه وله حقوق مكتسبة من الله سبحانه وتعالى وهبها له فلذلك الفرد عندنا هو الاساس اذا صلح هذا الفرد فسوف ينعكس ذلك فى تصرفاته ونشاطه ولذلك هدف الحركة الاسلامية ايجاد :

افراد صالحين متماسكين مترابطين جيل قوى يستطيع أن يغير بسلوكياته وبتصرفاته فى الناس فنجد ان هدف اى حزب سياسى الى الحكم لتنفيذ اى برنامج هو جمع شعبية من الشارع للوصول يعمله فليس هذا هدفنا ابدا باى حال من الاحوال هدفنا تغير هؤلاء الناس جميع الناس وتقويمهم وليس أن نصل بهم لحكم أو نتسلق على أكتافهم الى ان نصبح حكاما ونحكم باى برنامج حتى ولو كان الاسلام فان هدفنا هو تغير الناس وهذه وسيلة فى حد ذاتها وليست هدفا لان هذا شئ طبيعى عندما سئل الاستاذ البنا هل تسعى الى الحكم قال لا بل الحكم هو الذى سيسعى الينا .. لم نسأل الحكم فى يوم من الايام ولم تكن طلاب حكم ولكن هو الذى سيسعى الينا عندما تعير الناس انها الدعوة التى خرجت عن حدود اقطار مصر وتغلغلت فى كل بلد من بلاد الدنيا هى دعوة الاخوان المسلمين ان بعض الاحزاب الآن هل فعلا مازالوا باقين ومكتسبين هذه القوة ام ان هذه القوة وهم وخيال موجود فى ذهنهم والتجارب سوف تثبت صحة هذا الامر على حين أن الاخوان تدعوة جذورها ممتدة فى الشعب ومازالت موجوده وسوف تظل موجودة باذن الله لانها دعوة الله حتى لو اخذت اسماء اخرى لانها دعوة الاسلام وربطت نفسها بالاسلام . اذا قضية البرنامج فى تصورنا هو الصراع كما ذكرت فاننا عندما نقول للناس تعالوا للاسلام لا نقول لهم تعالوا الى شئ مجهول بل نقول لهم تعالوا الى شئ قد عشتم عليه ثلاثة عشر قرنا وبعدكم عنه رغم انوفكم ويجب أن تعودوا اليه يجب لان عقليتكم تتغير وضعكم للامور يتغير والا كطبيب تعلم الطب مثل اى طبيب آخر ولكن كيف امارس الطب بمفهوم اسلامى امارسه بمفهوم الرأفة بمفهوم الرحمة

كان للجماعة الاسلامية رأى

فبالنسبة لنا كل قضية من القضايا التى ظهرت على الساحة كان للجماعات الاسلامية واتحاد الطلاب فى الجامعات رأى واحد محدد معاهدة السلام لنا فيها رأى واضح وبيان تفصيلى ينزل باساليب شرعية قضية فصل الدين عن الدولة لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين لا دين فى السياسة بيان واضح ورسالة مفتوحة لرئيس الجمهورية جملة يضطر ان يعلن امام مجلس الشعب ان انا باقول ان الاصلاح دين ودولة وتراجع وقت تفسرالوقت يتبع الكلام لكن المهم انه يتراجع قضية زيارة شاه ايران وموقفنا من التبعية لامريكا قضية الحريات والخصوصيات الحزبية لنا رأى واضح فيها القضايا العامة قضية المشاكل الشبابية والطلابية فى الجامعات الحركة كنا نمارس العمل الطلابى اساسا كان لنا رأى وحلول واضحة مشكلة الكتاب الجامعى وكيف نحلها مشكلة المراجع الجامعية وكيف نحلها والغاليات والمأساة التى نلاقيها فى المواصلات العامة كيف نحلها عملية بأننا نؤجر اتوبيسات فى سبيل أننا نملك الاتوبيسات فيما بعد بحيث انها تقوم بنقل الطالبات

...من وإلى منازلهن وهكذا كل القضايا العملية موجودة قضية الخدمة الطبية مثلا كخدمة طبية نحن نقوم بهذا الجانب العملى بان نقيم مستشفيات ومستوصفات خيرية لعلاج الناس بواسطة اطباء أكفاء يمكن أن يكون مدرسا فى الجامعة اى معه دكتوراه تكشف أى زميل له فى عيادته سبعة وعشرة جنيهات وهو بيكشف بـ ٧٥ قرشا فى مستوصف وهو نفسه يمكن أن يكشف فى عيادته الخارجية بخمسة جنيهات ولكنه يأتى الى المستوصف ويؤدى خدمة تحت شعار اسلامى هذه حلول عملية بتقدم انا عندما اقول احل مشكلة الاسكان نعم مجموعة من الاثرياء المسلمين يوظفوها فى هذا المجال بحيث يقدمون للناس شققا سكنية باسعار معقولة هذه هى الحلول العملية فمشاكلنا لن تحل نظريا بالعكس انا فى حقيقة امرى لا اتصور كيف ان اى مسئول فى هذا البلد يخاف الله عز وجل ويخشى الله سبحانه

لا ينام المسئول وهذا حالنا

وتعالى ينام ويطمئن فى النوم وهو يعلم ما وصل اليه حال البلد فى المشاكل اذا كان فعلا يخشى الله سبحانه وتعالى لن يعرف النوم ابدا لان البلد مرهقة ومدينة ومحطمة بصورة غير معقولة اذا كان مخلصا ويتقى الله سبحانه وتعالى فسيكون هذا هو احساسه فاننا نريد أن نغير الناس ونغير نفسية الناس اى حاكم سوف يأتى بغير عقلية اسلامية وبغير منظور اسلامى سوف يكون نسخة طبق الاصل من الاخرين لان المشاكل هى هى والظروف هى هى ولو أتى ببرنامج اسلامى وبعدين عودة الى الاخوان

حسن البنا وبرامجه

هناك رسالة نحو النور للامام الشهيد حسن البنا ذكر اكثر من ٤٠ او ٥٠ مقترح عمل كبرنامج عملى لتقديمه للناس هذا هو الاساس وهذه مقترحات يتغير بتغير الظروف وتغير الاحوال ولو واجهتنا الآن البرنامج كل هذه المقترحات صالحة لماذا لان الظروف تكاد تكون متطابقة مع الاربعينات والثلاثينات الى الثمانينات مثلا التبعية الاقتصادية لا طبعا نحن كمسلمين لابد ان تبقى بلدنا مستقلة ولا تكون تابعة اقتصاديا يوم ان استورد القطعة سلاح ورغيف العيش فانا لن يكون هناك استقلال سياسى مثلما تقول الاحزاب كلها الاستقلال السياسى وعدم التبعية للغرب او الشرق كيف يكون ذلك وشعوبنا لا تنتج رغيف العيش الذى تأكله فمثلا انا مازلت اذكر مثلا موجودا وموجودا بالحاح ان ايران الدولة التى تخوض حربا منذ اربعة سنوات حتى الان بغض النظر عن هذه الحروب واسبابها وموقفنا منها لكن ايران حتى الان لا تستورد رغيف العيش تكتفى بانتاجها من القمح وكان هذا هو اول هدف وضعته الثورة الخومينية كيف انها تقوم وهى تكاد تكون المثال الوحيد فى الدنيا الوحيد تماما انه لا يوجد لها تبعية لا يستطيع احد ان يتهمها انها عميلة لامريكا ولا انها عميلة لروسيا فهذا مثال فريد ونعتز انها حققت استقلالا اقتصاديا نعلا ابتداء من رغيف العيش وان عبد الناصر رغم الطنطنة والجعجعة العالية جدا كان تابعا لامريكا فى رغيف العيش الى حيث قامت الحرب كان يأخذ القمح من المعونة الامريكية لكى ينتج العيش لكى يطعم الناس عيشا فعندما قرر ان يتمرد على امريكا ضربت وسقط فى ٦٧ هذه الاشياء لن تتغير فكما يقول الرئيس حسنى مبارك الذى يريد ان يشعر بالانتماء لمصر ابناء مصر وان ابناء مصر يعطون لمصر ولكن لن يعط الناس لمصر لان هناك

الناس تربوا على النهب

من تربوا امامهم على السرقة والناس رأيت طوال ٢٠ سنة على النهب والسرقة وبالذات فى العشر سنوات الاخيرة زى التعبير الذى قاله طلعت عصمت السادات فى محكمة القيم ان البلد او الميناء على ميناء اسكندرية مثل (أنجر الفتة كل واحد يلحق يهبر منها هبرة وياكلها) فهذا كان شعارا من سنة ٧٥ الى سنة ٨١ فالناس كل واحد يريد ان (يهبر يهبر) كل واحد يريد ان يسرق فلابد فعلا ان الناس تعود فعلا لقيم ومعتقدات صحيحة سليمة لاتصطدم مع فطرتها اذا فهو يشعر انه يعطى لهذا البلد لانه بلده ولانه مسلم وانا اريد ان اعيش كبلد مسلم عزيز ويموت فى سبيلها وهو لا يشعر بشئ فلم يمت يموت فى سبيل الطين والتراب لا يموت فى سبيل عقيدة يموت فى سبيل بلده فى سبيل دينه هذه امور اساسية فقبل ان تطرح على الناس برنامجا جميلا جدا وبرنامجا منمقا ومنسقا جدا جدا لا ليس هدفنا ذلك انا اقدم له برنامجا عمليا فى نفس الوقت باقول ان هدفى الاساسى هو أن ترتقى الله سبحانه وتعالى وان تعود الى الله عز وجل وان صراعنا كبلد صراع بين قيمنا وعقيدتنا وحضارتنا الاسلامية سواء شرقية او غربية او مادية منحلة مثل امريكا او مادية ملحدة مثل روسيا فنقول له لا نحن لنا ديننا ولنا عقيدتنا ولنا حضارتنا الاسلامية ونحن الذين علمناهم وكل مجتمع يفرز اشياء جديدة حسب قيمه ومعتقداته فمما لا شك انه الآن فى بلدنا توجد قيم ومعتقدات وسلوكيات ومظاهر لم تكن موجودة منذ عشر سنوات لأن هناك قيما ومفاهيم جديدة دخلت عقول الناس فلابد شيئا لشئ تتوجه النتائج ولابد لها من علاج .



هل لحزب العمل مستقبل فى مصر ؟

حوار مع :
د. حلمى مراد

بدون الديمقراطية الحقيقية

سوف يتحول الجميع إلى العمل السرى

● فى حوار اجرته الزميلة « الموقف العربى » فى عددها الاخير رقم ٤٦ مع الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى ... تحدث حول قضايا الديمقراطية فى مصر وتقييمه العام لها وعن مستقبلها ، وأيضا تحدث عن محنة الانسان العربى المعاصر .. « والشعب » تنقل هذه الفقرات الهامة من الحوار :



● د. حلمى مراد ●

اجرى الحوار :
رفعت سيد أحمد

س : دكتور حلمى مراد .. ان الناظر لخريطة القوى السياسية الحزبية فى مصر والمتابع لمواقفها تجاه العديد من القضايا .. وتحديد تجاه قضية الانتخابات يلحظ تضاربا .. فلماذا .. وما النتائج .. ؟

ـ د. حلمى مراد :

ان اجماع احزاب وقوى المعارضة على اتجاهات وسياسات موحدة تجاه الانتخابات العامة القادمة يعتبر هو الوضع الامثل الذى يجب ان تحرص عليه .. ولكن احيانا تتعارض المصالح الحزبية نتيجة اختلاف اتجاهات الراى والفكر بينها ، مما يدفع ببعضها الى الاعلان عن مواقف قد لا تقبلها غيرها . وهو يضعف من موقفها امام الحكومة عند مطالبتها ببعض المطالب المشتركة . ولاجدال فى ان من مصلحتها جميعا ان تكرر الضمانات التى اعلنت عنها « اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية » ، لانها تخلق المناخ الحر الملائم لاجراء انتخابات نزيهة . ولست افهم سببا لرفض الحكومة . للاستجابة لهذه الضمانات اذا كانت هناك نية جادة فى أن تكون الانتخابات حرة محايدة .

اما عن النتائج السلبية التى يمكن ان تترتب على عدم الاتفاق على خط موحد لهذه المطالب فهو ان تتفادى الحكومة عن الاستجابة لما هو مطلوب منها اعتمادا على أن هذه الاحزاب والقوى لم تتخذ موقفا موحدا وهو مقاطعة الانتخابات مثلا ، اذ ان هذه المقاطعة تصبح عديمة القيمة اذا لم تكن جماعية .. غير اننى ارى من ناحية اخرى أن رئيس الدولة بموجب الواجبات المنوطة دستوريا عليه ان يحسم هذا الامر بصرف النظر عن مدى تضامن احزاب المعارضة ومدى استعداد الحكومة وحزبها للاستجابة للضمانات المطلوبة . حتى يوفر جو الامان والاستقرار لاجراء انتخابات سليمة تضمن المستقبل الافضل للوطن وللشعب .

هل لحزب العمل مستقبل فى مصر .. ؟

س : اذا كان هذا هو حال احزابنا السياسية تجاه قضية الانتخابات .. كل بعيد عن الآخر .. ما هو فى رأيكم مستقبل قضية الديمقراطية فى ضوء هذا .. وهل « لحزب العمل » مستقبل فى مصر ؟

د. حلمى مراد .. اعتقد ان المستقبل يكون للديمقراطية . اذا اجريت انتخابات حرة نزيهة ، والا فان الامور سوف تتعقد وتؤدى الى نتائج غير مرضية اذ سوف يفقد المواطنون كل امل فى حل قضاياهم ومشاكلهم بالطرق الديمقراطية المشروعة وسيفتح الباب واسعا للمنادين باستعمال العنف وسيفتح الباب للراغبين فى العمل السرى غير المشروع وفيما يختص بنتائج الانتخابات فاننى لا استطيع ان اتوقع نتائج مسبقة فى ظل انتخابات لايتوافر لها من الناحية القانونية والفعلية الحياد الكامل والحرية التامة ، فهى معلقة على ظروف اجراء الانتخابات ومدى التدخل ونوع التنافس الذى سيتم بين الحزب الحاكم وبين الاحزاب الاخرى ، غير ان من الثابت انه لايمكن فى ظل انتخابات مهما كانت نسبة الحرية فيها ان يحصل الحزب الذى تولت حكومته السلطة خلال اكثر من خمس سنوات ماضية وفشلت فى حل الازمات والمشكلات التى تعانى منها الجماهير ان تبادر باعطائها اصواتها مرة اخرى .

●● وهذا ما تشاهده فى اى دولة ديمقراطية تجرى انتخابات حرة وتكون الحكومة فيها لم توفق لحل مشاكل الناس . اما فيما بين احزاب المعارضة فاننى اعتقد ان « حزب العمل » له من برنامجه ومن نشاطه الحزبى وتحركاته بين الجماهير خلال السنوات الماضية ومواقفه الوطنية الكثيرة ما يجعله اهلا للثقة والتقدير من المواطنين ولا اود ان اجرى عملية قسمة او توزيع للاصوات بين الاحزاب غير الحاكمة بل اتمنى ان تجرى تنسيقا فيما بينها بالنسبة للانتخابات خاصة وان هذا التوزيع من شانه ان يتيح الفرصة للقول عن بعضها على الاقل بانه لم يحصل على الـ ٨٪ من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية ، ويؤدى الى استبعاد توابه التاجين وهو الشرط التى طالبت الاحزاب جميعا بالغائه خشية استعماله وسيلة لاستبعاد حزب من الاحزاب .

محنة الانسان العربى

س : د حلمى .. ما هى هموم الانسان العربى اليوم وبعد أن تصاعد الدور الامريكى والاسرائيلى ليغطى كل الوطن العربى ويكبل مشروعية ثورته .. ووحدته ؟

د. حلمى مراد : ان الانسان العربى يعيش ظروف محنة قاسية من شأنها ان تصيبه بالتمزق النفسى والرغبة فى الخلاص من الحياة ، اذ يرى بلاده يعتدى عليها باقسى صور العدوان ولا يحملها ذلك على ان تتناسى خلافاتها وتوحد صفوفها لمواجهة الخطر المحدق وهو ليس خطرا بسيطا بل هو يتعلق بوجودها (تكون او لا تكون) ، كما ان هذا العدوان لا يستفز مشاعر الحكومات العربية ، لكى تقف موقفا صلبا ضد العدو المشترك : امريكا واسرائيل .. ان السلام لن يكتب فى هذه المنطقة الا اذا حلت قضية فلسطين .. وعاشت الشعوب العربية فى أمان واستقرار دون تسلط من اسرائيل التى تحاول الادارة الامريكية ان تجعلها مخلبا لها فى المنطقة لاثارة الذعر فيها وعدم الاطمئنان .

بالدين والدنيا

الثقافة للشعب

المهزلة الكبرى فى الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب

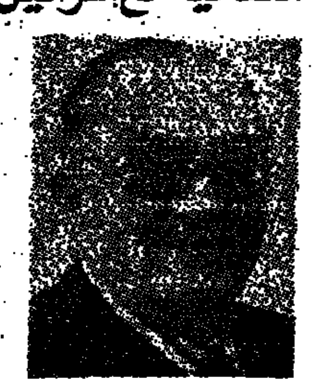
ثروت أباظة يدير الجمعية كناظر عزبة .. !

ويمنع التصويت على مشروع قرار بمنع تطبيع العلاقات الثقافية مع اسرائيل

ويمنع التصويت على مشروع قرار بمنع تطبيق العلاقات الثقافية مع اسرائيل !

دأب الاستاذ ثروت اباظة نائب رئيس اتحاد الكتاب على أن يأتي انعقاد الجمعية العمومية السنوية للاتحاد صباح يوم جمعة ، وبعد الساعة العاشرة • وما ان تفتح الجلسة ويتلى تقرير مجلس الادارة ويعرض ملخص الميزانية ، حتى تكون الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة • ومن ثم لا يبقى لاعضاء الجمعية العمومية سوى نصف ساعة قبل حلول موعد صلاة الجمعة لمناقشة التقرير. والتقدم بما قد يكون لديهم من اقتراحات

وعلى الرغم من ملاحظة أغلب اعضاء الاتحاد على عدم مناسبة هذا الموعد الصباحي ، والحاحهم فى ان يكون انعقاد الجمعية العمومية بعد ظهر الخميس او الجمعة ، يصر الاستاذ ثروت اباظه على تجاهل هذه الملاحظة او الرغبة ويابى الا ان يكون انعقاد الجمعية العمومية السنوية صباح يوم جمعة «ليكروته» الاجتماع ويتخلص من حرج المناقشة . ويفوت فرصه ابداء الرأى على المتربصين على سياسة الاتحاد الذى تحول مع بالغ الاسف الى صالون ادبى خاص ومغلق ، يديره الاستاذ ثروت اباظة كما لو كان عزبة خاصة لسيادته غير مكترث باحكام لائحة الاتحاد ، ولا بقواعد الحوار البرلماني فى مناقشات الجمعية العمومية فهو يعطى الكلمة لمن يشاء • ويستحل لنفسه ان يستبعد اى اقتراح لا يرضيه ، او لايطرحه على التصويت اذا تقدم به احد المتحدثين وطالب باخذ الاصوات على الاقتراح !



● ثروت اباظة ●

وفى الجمعية العموميه الاخيرة التى انعقدت فى مقر الاتحاد بالزمالك صباح يوم الجمعة ٣٠ مارس الماضى . امعن الاستاذ ثروت اباظة فى الاستبداد برايه ، ولفض الجمعية متعللا بدعوى حلول موعد صلاة الجمعة ، حتى يكبت المناقشة التى بدأت حول وجوب تطبيع العلاقات الثقافية مع اسرائيل ، ووجوب اتخاذ الاتحاد للموقف العربى الواجب من افراد قلائل من الادباء او الكتاب يزورون اسرائيل ويتعاونون مع ناشريها او بعض جمعياتها الادبية ، وكان الاستاذ سمير عبد الباقى اول من اثار هذا الموضوع وتقدم باقتراح ان يحدد (اتحاد الكتاب) موقفه بوضوح من تطبيع العلاقات الثقافية مع اسرائيل ، وان يتخذ الاجراءات الواجب اتخاذها بالنسبه لمن يتعاون مع الناشرين او الجمعيات الادبية فى اسرائيل من الكتاب المصريين ... وقد قاطعه الاستاذ ثروت اباظة من المنصة قائلا : ان اتحاد الكتاب ليس باتحاد سياسى وانه لم يحدث أن أبرم الاتحاد اتفاقا مع اسرائيل حتى يطالب بالغاء هذا الاتفاق .. بل وذهب الى ما هو اعجب من هذا فقال ان الاتحاد لا يستطيع أن يحجر على حرية اعضائه او يمارس ضدهم الارهاب !

الاستاذ ثروت أباظة يمنع التصويت على اقتراح ضد اسرائيل

وقد طلبت الكلمة الاستاذة فتحية العسال ، وهى كاتبة معروفة .وقدمت الكثير من الروائع الفنيه للمسرح والتليفزيون ، فلم يخاطبها الاستاذ ثروت اباظه باسمها بل ناداها بلفظ اعجمى وهو «مادام» وعندما اثنت على اقتراح الاستاذ سمير عبد الباقى وايدته بمنطقها القوى وطالبت الرئيس بطرحه للتصويت • خرج الاستاذ ثروت اباظة عن حدود وتقاليد الرئاسة قائلا انه يعارض فى هذا الاقتراح • وبعد أن تدارك نفسه فقال انه لايلزم الحاضرين برأيه ولا يريد التأثير فى ارائهم ، عاد فاخطأ متحديا انه لن يطرح الاقتراح للتصويت • الامر الذى اثار ضجة فى الاجتماع واثار الاستاذ عبد الغنى سعيد نقطة نظام محتجا بأن الرئيس لا يملك منع التصويت • ومن واجبه بعد ان قدم الاقتراح والتى عليه ان يطرحه فورا للتصويت • وهو ان لم يفعل ذلك انما يخرق لائحة الاتحاد ولا يراعى اسلوب الحوار البرلمانى وينتهك المبادىء الديموقراطية السليمة اوهنا وقف الاستاذ ثروت اباظة متعللا واعلن فض الجلسة ، وحاول مغادرة الاجتماع • وعبثا حاول الاستاذ عبد الغنى سعيد منعه محتجا بانه لا يملك حق فض الجلسه على هذا النحو الشاذ .. وان أسلوب ادارته للجمعية العمومية غير قانونى وفيه امتهان لكرامة جميع الكتاب الحاضرين!

والحق انها كانت مهزلة كبرى تلك التى جرت فى اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب - يوم الجمعة الماضى ولا يمكن ان يترك أمر الاتحاد هكذا ، ليعبث به ويسىء اليه فرد واحد مع شلة من الاعضاء الذين ليسوا بكتاب ولا ادباء ولكنهم ادخلوا فى عضويته ليقوموا بدور المصفقين او المشوشين على المتحدثين . فى الوقت الذى لايقبل فيه الاتحاد الكثير من الكتاب والمفكرين بدعوى انهم من الشيوعيين ! وكم كان عجيبا ان يخرج الاستاذ ثروت اباظة من الاجتماع وحوله فرقة من هؤلاء وهم يصيحون تسقط الشيوعية تسقط الشيوعية !

◎✲◎

عبدالمغنى سعيد يكتب عن مشاكل الجماهير أيضا

يواصل الاستاذ عبد المغنى سعيد كتابة مقالاته عن الفكر الاشتراكى فى ضوء موقفنا الفكرى بعد الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب كما يواصل خلال هذه الفترة القادمة سلسلة من المقالات حول مشاكل الجماهير •

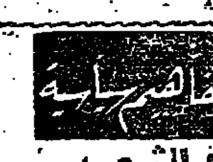
●

• تنويه •

حول حديث العطاطرى

السفير سعد العطاطرى مع نائب رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية فى ذكرى مارتن لوثر .

جرى الحديث الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى فى اكتوبر من السنة الماضية ١٩٨٣ قبل الاحتفال بذكرى مارتن لوثر فى ١٠ نوفمبر من نفس السنة وسقط سهوا سطران يهمنا المعنى من الموضوع المنشور •



سيادة الشعب

تقوم الديموقراطية على اصل يتمثل فى وجوب أن تكون السيادة للشعب ومؤدى ذلك ان تكون له وحده الكلمة العليا والهيمنة الكاملة على حاضره ومستقبله ، وذلك بوصفه مصدرا لجميع السلطات •

ولذلك فان اقرار مبدأ السيادة الشعبية يقتضى - من الناحية المنطقية البحتة - امرين اساسيين • اولهما ضرورة الحصول على اجماع افراد الشعب بالنسبة لكل امر من امور الحكم •

وثانيهما وجوب ان يقوم جميع افراد الشعب بممارسة السيادة الشعبية بانفسهم • وهذه هى صورة الديموقراطية المباشرة •

غير أنه يوجد فى الواقع اعتبارات كثيرة تحول دون تحقيق هذه الصورة ومن ذلك تعذر الحصول على اجماع كل ابناء الشعب فى معظم الاحوال وهو ما يستوجب الاكتفاء برأى الاكثرية ، وضرورة السيادة الشعبية بالضرورة سيادة للاغلبية • ومن ذلك أيضا تعذر ممارسة السيادة الشعبية بواسطة كل فرد من افراد الشعب ، او قيامهم جميعا بابداء الرأى فى جميع المسائل الفنية الدقيقة التى تخرج عن نطاق درايتهم وخبراتهم •

ولذلك عرفت معظم الدول المعاصرة صورة اخرى من صور الديموقراطية الا وهى الديموقراطية النيابية (غير المباشرة) وفى ظلها ينتخب ابناء الشعب من بينهم من يقوم بممارسة اعمال السيادة الشعبية نيابة عنهم وذلك الى جانب صورة الديمقراطية شبه المباشرة حيث يباشر الشعب بعض المهام رغم وجود البرلمان •

وعليه فانه يتعين نقل سلطة الدولة الى المجالس والتنظيمات الشعبية المنتخبة بواسطة ابناء الشعب • وهو ما يتفق مع اتجاه من اهم الاتجاهات الحديثة فى فقه القانون العام . الا وهو الاتجاه القائل بضرورة تعاون الدولة مع ابناء الشعب فى مباشرة مهامها ، ووجوب تخليها لهم عن بعض وظائفها ، وعدم انفرادها بمباشرة الاختصاصات المخولة لها • وذلك على أساس ان قيام حكام الدولة المعاصرة بوظائفهم لم يعد كما كان الحال فى الماضى - مظهرا من مظاهر العظمة او الجاه او السلطان •

كما انه يتعين احتراما لمبدأ السيادة الشعبية ، كفالة حريات وحقوق عديدة وفى مقدمتها حرية النقد ، وحماية حرية الرأى ، فضلا عن فتح ابواب عضوية التنظيمات الشعبية المختلفة ، ومنها الاحزاب السياسية امام كل فرد من افراد الشعب ، وعدم حرمان احد من هذه العضوية الا تحقيقا للصالح العام ، ولاسباب محددة تتعلق بالاهلية الخلقية او العقلية ، ولامور بعيدة عن مجرد الاختلاف مع الحكومة فى المعتقدات المذهبية او الفكرية - هذا بالاضافة الى ضرورة اطلاق حرية تكوين الجمعيات والاحزاب السياسية وعدم تقييدها الا فى اضيق نطاق وبالقدر الضرورى اللازم لحماية امن الدولة وسلامتها لا امن الحكام وبقائهم •

د • بكر القبانى

بريشة الفنان : محسن

صفوت الشريف : الدعاية الحزبية فى الإذاعة والتليفزيون «مرفوضة لجميع الأحزاب» بما فى ذلك الحزب الوطنى

.. طب حتى يفرجونا على معارضه أجنبيه فى برنامج «العالم يغنى» فى التلفزيون

قانون الانتخاب
الدعاية الانتخابية
قانون الاحزاب
قوانين إصدار الصحف
منع ظهور المعارضة فى التلفزيون والإذاعة

- ده اتاح « الطم » مش ح « أصوت » فى الانتخابات ..!!

إذاعة وتلفزيون
قانون تنظيم

- بالطريقة دية الواحد يروح يتغطى فى البيت ويتخيل بانه بيمارس الديمقراطية .. !!

المهرجان الأول للإبداع العربى

لماذا قاطعه أدباء عرب وشعراء مصريون ؟

بقلم : **سمير غريب**

عقدت وزارة الثقافة المصرية - المهرجان الاول للابداع العربى - فيما بين ٢٤ الى ٣٠ مارس فى القاهرة كان الهدف من المهرجان كما عبر عنه المسئولون هو استمرار وتأكيد دور مصر الثقافى فى العالم العربى ، واتاحة الفرصة لمعرفة نماذج من الابداع العربى الحديث فى المجالات الفنية والادبية وتبادل الرأى والافكار بين ضيوف المهرجان . لكنى اخشى ان يكون هذا الهدف لم يتحقق الا جزئيا وبشكل لايتناسب مع خطة الوزارة والامكانيات الكبيرة التى اتاحتها له • وذلك من واقع ملاحظاتى وملاحظات بعض الادباء المصريين مثل جمال الغيطانى وابراهيم عبد المجيد •

● اعلنت الوزارة فى الصحف عن دعوة ١٢٠ مثقفا لحضور المهرجان بينما لم يحضره بالفعل الا ٤٠ من الادباء العرب والمسرحيين وكذلك بعض الادباء المصريين المقيمين فى الخارج •

● اتسم المهرجان بالاسراف الذى فبينما حضر من الخارج ٤٠ فقط خصصت الوزاره اتوبيسين سياحيين فاخرين لهم - وفى نفس الوقت اقام المدعوون المصريون المقيمون فى الخارج على نفقة المهرجان كاملة فى فندق شبرد باستثناء الدكتور صبرى حافظ استاذ الادب العربى فى جامعة استوكهولم الذى اقام فى منزله بالقاهرة • فهل ليس للمصريين الاخرين بيوتا فى القاهرة يقيمون فيها ويوفرون على الدولة ؟ وقد قيل ان تكاليف المهرجان بلغت ٦٠٠ الف جنيه • بينما وصلت تكلفة مهرجان حافظ وشوقى الذى اقامته وزارة الثقافة قبل عامين فى القاهرة نصف هذه التكاليف بعدد اكثر من الضيوف . بل هناك من المصريين من انتقل من بيته الى فندق شبرد طوال فترة المهرجان ثم عاد الى بيته مرة اخرى •

● لم تعد الوزارة جيدا للمهرجان وبخاصة فى مجال الدعوات .. وكان من الواجب ان نعرف راى المدعوين قبل دعوتهم او قبل ان تنشر اسماءهم فى قائمة المدعوين • لو فعلت ذلك لما فوجئت بكثرة عدد المعتذرين عن الحضور ، ولما فوجئت بالبيان الذى اصدره عدد من المدعوين فى مؤتمر الادباء العرب الذى عقد مؤخرا فى الجزائر يرفضون فيه الدعوة وزيارة مصر بسبب اتفاقيه كامب ديفيد ، ومن بين هؤلاء الشاعر السورى ادونيس والروائى الجزائرى الطاهر وطار والناقد المغربى محمد بنيس •

ولو اعدت الوزارة جيدا للمهرجان لما فوجئت بعدم حضور الفرقتين المغربيتين الوحيدتين فى برنامج المهرجان وهما جوقة الموسيقى الاندلسية المغربية التى كان من المفروض ان تشارك فى حفل الافتتاح وفرقة الحكواتى اللبنانية المسرحية والتى لم تأت فى الاغلب بسبب توقيع اتفاقية كامب ديفيد ايضا ، لانها فرقة مسرحية سياسية وملتزمة.

وبالتالى خلا مهرجان الابداع العربى من الابداع العربى غير المصرى • بينما تحول المهرجان فى معظم ايامه الى مشاهدة الضيوف للابداع المصرى متمثلا فى فرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية والمعرض التشكيلى العام ومسرحية «الاف المحروسة» وسهرة الثقافة الجماهيرية للموال •

لم ينقذ الامر الا الندوات التى عقدت فى اخر يومين فقط من المهرجان والتى شارك فيها الضيوف العرب • وبالتالى بدت كل الانشطة السابقة مجرد اطار لهذين اليومين

ويضيف الروائى جمال الغيطانى ملاحظاته على هذه الملاحظات قائلا :

« لمهرجان الابداع جانب ايجابى وهو اتاحة التقاء عدد من المثقفين العرب الذين كانوا قد انقطعوا تقريبا عن الحضور لمصر منذ ١٩٧٧ وكنا لا نلتقى بهم الا فى عواصم اخرى ، لكن هذا الجانب تحقق بشكل فعال فى مهرجان حافظ وشوقى .

من جانب اخر لاحظت ان برنامج مهرجان الابداع كان سياحيا • بمعنى ان هناك اربعة ايام كامله من المهرجان لا يتخللها الا زيارات للاثار والاسكندرية وجولات حرة . هذا يعطى انطباعا ان مصر تهدف اساسا من مثل هذه المهرجانات الى حضور المثقفين العرب لكى نقول اننا مازلنا عاصمة الثقافة العربية فقط • واخشى ان يبدو من هذا المعنى الذى وصل بالفعل الى بعض المثقفين العرب ان مصر تتحايل عليهم ليحضروا الينا بدعوى مهرجان ابداع

احدث مهرجان حافظ وشوقى تأثيرا حقيقيا لانه كان هناك برنامج حقيقى للبحث وندوات علمية تعقد يوميا - بينما لم تعقد الندوة العلميه فى هذا المهرجان الا فى اليوم الخامس ولمدة يومين فقط • هذا البرنامج السياحى اقتطع من ميزانية وزارة الثقافة بضعة مئات الالاف من الجنيهات - كان من الاولى ان يوجه مثل هذا المبلغ الى دعم الكتاب المصرى او الى دعم المجلات الثقافية وحركة النشر • التأثير يأتى اساسا من الدور الفكرى الذى تمارسه مصر وليس من خلال الدعوات السياحية • كانت النتيجة ان بعض المثقفين العرب اصدروا بيانا فى الجزائر قاطعوا فيه المهرجان القريب ان شاعرا من بين من قاطعوا المهرجان هو ادونيس ارسل زوجته وولديه لينزلوا ضيوفا على المهرجان • والصديق محمد بنيس وهو صديق عزيز وباحث مغربى محترم وقع البيان بينما حضر منذ عامين مهرجان حافظ وشوقى فى القاهرة •

لذا يجب مراعاة الاعداد الجيد والاختيار الادق فى الدعوات لاى مهرجان مقبل »

بينما يركز القصاص ابراهيم عبد المجيد ملاحظته على الندوات قائلا : كان الموضوع الاساسى فى الندوات عن الحداثة ومع ذلك لم يدع المهرجان ادباء يمثلونها باستثناء احمد عبد المعطى حجازى فى الشعر • بل ان هناك ابحاثا قدمت حول ادباء مهتمين بالحداثة وكذلك ادباء من جيل السبعينيات ومع ذلك لم يدع هؤلاء الادباء لحضور المهرجان !! مثل الشعراء محمد عفيفى مطر وحلمى سالم وماجد يوسف وهما من جيل السبعينيات قدم عنهما بحثا القصاص والناقد ادوار الخراط ، لذلك قاطع الشعراء الشبان هذا المهرجان - واود ان اشير الى الاخطاء اللغوية الكثيرة التى ارتكبت وبخاصة فى ليلة الافتتاح اثناء القاء الكلمات.

يبقى ان نستفيد من النتيجة التى وصل اليها المهرجان أيا كان حجمها واقترح ان تتولى هيئة الكتاب نشر الابحاث التى قدمت فى الندوة فى مجلاتها او فى كتب شعبية - لكى تتسع دائرة الاستفادة منها من عشرات الى الاف القراء • كما ارجو ان تدرس الهيئة اخطاء هذا المهرجان لتلافيها مستقبلا وبخاصة ان اسمه

□ رد :

تحية من « الشعب » لعدلى رزق الله

تلقت « الشعب » الرد التالى من نقابة الفنانين التشكيليين تنشره بنصه تقديرا للفنان التشكيلى عدلى رزق الله

يسر نقابة الفنانين التشكيليين أن تبلغكم بعظيم احترامها لجريدة الشعب الحرة الناطقة بلسان الانسان الحر والتى كثيرا ما تكتب بروح الحقيقة دون اختلاق لاية ظروف لتشويه الحقيقة أولتشويه سمعة أى مواطن دون أن تمتلك الجريدة أية وثيقة اتهام ،وتحت عنوان (أزمة بينالى القاهرة الاول) فى جريدتكم العدد ٢٣٤ الصادر بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٨٤ - ينص الخبر على اتهام الفنان / عدلى رزق الله بالعرض فى اسرائيل واشد ما أحزننا أن تنشر الجريدة أخبارا عن بينالى القاهرة الاول المزمع اقامته فى القاهرة دون الاسترشاد من نقابة الفنانين التشكيليين التى تعتبر هى المسئولة عن الحركة التشكيلية وعن اعضائها الفنانين وما سوف يؤدى هذا النشر الى الضرر بسمعة بعض الفنانين الذين شملهم الخبر وهم الفنان عدلى رزق •

والنقابة تود أن تنوه الى سيادتكم أن مثل هذا التعرض والتشهير لهذا الفنان بدون تقديم دليل دامغ موثوق به سوف يحيط بالشك ويسىء الى سمعتهم الادبية والفنية والنقابة اذ تهيب بكم تصحيح هذا الخبر وعلى الاخص اذا كان هذا الخبر لا يوجد لديكم اى دليل مادى يثبت صحته وتقديم الدليل الى النقابة لكى تقوم بدورها نحو وضع الامور الصحيحه فى مسارها السليم . والنقابة سوف تقوم بالدفاع عن اعضائها وما يترتب عليه من اساءة لهم واضرار بسمعتهم فى سمعتهم الفنية والطعن فى وطنيتهم •

والنقابة لن تسمح بمثل هذه الاخبار التى تسىء الى اعضائها بدون أى اثبات مادى وموثوق به وسوف تعتبر الجهة المسئولة الوحيدة التى تدين اعضاءها فى حالة عدم التزامهم بقوانين النقابة والاضرار بالمهنة والوطن •

عدلى رزق الله

نرجو نشر هذا الرد حرصا على دقة أمانة المعلومات المنشورة •

وتفضلوا منا بجزيل الشكر والعطاء

تعقيب الشعب :

لا شك أن مثل هذا الموقف من نقابة الفنانين التشكيليين موقف جدير بالاحترام فهو ليس مجرد موقف تأييد من نقابة صحيح عن اتصال باسرائيل جاء فيه انه تشهير بالفنان يثير حزن النقابة ونقيبها واعضائها ويسىء الى سمعتهم ويطعن فى وطنيتهم •

ان هذا الموقف جدير بالتحية والاحترام وقد وصفه الفنان عدلى رزق الله أنه يمس شرفه .. ونحن نتفق معه فى هذا التعبير ونحترم موقفه بالرغم ان هناك كثيرين ذهبوا الى اسرائيل ويرون غير ما نرى وغير ما يرى عدلى رزق الله المنحاز الى قضية الشعب الفلسطينى وحقوقه المشروعة •

لذلك فان الشعب تاسف على ما حدث وترجو ان يعتبر الفنان عدلى رزق الله هذا الخطأ غير مقصود فى مفهومه ومضمونه ومرحبا بموقفه الشريف مع كل المناضلين من أجل العدل والحرية لكل الشعوب من أجل ان يكون السلام عادلا ودائما لكل شعوب المنطقة وليس لشعب واحد على حساب شعب آخر او شعوب أخرى •

●

دعوى مستعجلة ضد السفير الاسرائيلى

اصدر الفنان عبدالوهاب مرسى بيانا ينفى فيه تماما اى علاقه له بالمعرض الذى أقيم فى قاعة « أرتا » بالقدس المحتلة من ٢٩-١٢-١٩٧٧ الى ١٤-١-١٩٧٨ ويقول الفنان : « ان كل ما أذكره انه حضر الى مرسمى مجموعة كبيرة من الامريكيين مع مرشد سياحى ، وقدمهم لى على انهم مجموعه سياحية فى زيارة الى القاهرة ويريدون التعرف على الفنانين واقتناء بعض اعمالهم - وبالفعل تم شراء ٩ لوحات من اعمال الخطر » •

« انني اعلن ان هذه اللوحات ذهبت من امريكا الى اسرائيل بطريقة لا اعرفها .. وهناك سابقة لهم فى مثل هذا الامر على المستوى الرسمى والدولى عندما قاموا بتهريب معرض الفنان المصرى الراحل محمود سعيد من امريكا ولم عرضه باسرائيل بطريقة غير مشروعة ثم اعادوه الى مصر وبعض لوحاته ممزقة ومازال التحقيق جاريا بين المركز القومى للفنون والعلاقات الثقافية الخارجية .

« ان مثل هذه المؤامرات التى تجيدها اسرائيل أوقعتنى ضحية لها ، وسوف أتصدى لاظهار الحقيقة بكل الوسائل حتى تتضح أبعاد المؤامرة » •

ويعلن عبد الوهاب مرسى فى بيانه : « انني سوف اليوم برفع دعوى مستعجلة على السفير الاسرائيلى فى القاهرة وتحميله مسئولية تزييف الحقائق ووضعى فى هذه الصورة غير اللائقة والاضرار المعنوى والادبى الذى لحق بى من جراء هذا التصرف انني اناشد كل الاخوة والزملاء والنقابة وكل ما يهمه الامر ان يتضامن معى لردع هؤلاء المعتدين » •

مساحة للضوء

لم تشهد مواسم معارض الفنون التشكيليه الماضيه رواجا ، وحيوية ، والاثارة كالتى تشهدها هذا الموسم والذى لم ينته بعد سواء من ناحية (الكم) • او المباريات الاسلوبية • او ظهور حركة نقدية • وعلى الرغم من تباين وتناقض قناعات الفنانين المشاركين فى عروض هذا الموسم الا اننا نلمح دعوة .. بلا كلمات .. غالبا .. انتقلت مرحلة الشتات .. صريحة احيانا . غامضة فى اكثر الاحيان .. تعبر عن حاجه ملحة لقسن قومى ،انسانى ، يقاوم محنة التبعية للنموذج الاوربى فى الفن . وينتقل من موقع التلقى الى موقع العطاء ، ويرجع هذا الرواج فى تقديرى الى عديد من الاسباب

١ - انحسار موجة التشنج الساداتى وعودة نبرة القومية ، والوطنية الى الارتفاع •

٢ - ارتفاع قيمة مقتنيات الدولة من الاعمال الفنية •

٣ - دخول قاعات العرض الخاصة بدور فاعل فى تسويق الاعمال الفنية •

.. ومعرض اليوم للفنان (محمد مصطفى) يقدم اسهامه فى هذه الدعوة ، فيقيم احتفالا بموضوعات الحياة الشعبية المصرية • فيمتلىء معرضه بالباعة ، ولاعبى التحطيب ، والحيوانات الاليفة وموضوعات رمزية كالامومة .. كما احتفل بالوجه الانسانى وان لم يخل المعرض من موضوعات دعائية .. هابطه .. يحكم

البحث عن ملامح

طبيعه الظروف العامه الماضية ويشكل الانسان فى معرضه ركيزة محورية : الانسان فى حركاته وايماءاته العابرة التى تجلب عين رسام الرسوم التوضيحية ، الا انه يخلع عليها ما هو اعمق من ايحاء الحركة العابرة ، وما تقدمه للوهلة الاول توضيحيا تكشف خطاه عند التأمل ، فهو لم يثبت اللحظة العابرة ويسجلها ، بل تجاوزها .. عن طريق اداء متمكن ، وعناية بالبناء النحتى ، وتنظيم العناصر ، فهو يخلع على شخوصه صلابه مستفيدا بذلك من الاسلوب (التكعيبى) وان لم يبالغ فى استخدامه ، بل اكثر الى استخدام المسطحات العريضة فى الوجوه .. شأن الفنان المصرى القديم ، لاعطاء الحيوية للكتل . والفنان يركز على الجوانب المشرقة فى حياة الانسان المصرى ! فبنت البلد تبدو كراقصة باليه ، وبائع الخبز يبدو عملاقا يتطلع الى المستقبل : .. وبائع الفول يبدو كمنشد اوبرالى ! .. وهكذا .والفنان يتغنى بالجسد الانسانى .. القوى لهذا فالصحه والعافيه تعلن عن نفسها فى تماثيله ذات الجسوم الصغيره ، البرونزية !

لقد اختار الفنان اللحظه العابرة ليثبتها واختار معها كل الادوات اللازمة لها ، وتشكل تلك الادوات بالنسبة للنحات صعوبات يتجنبها على غير حال الرسام • ففى تمثال (بائع الخبز) على سبيل المثال تجتمع العديد من العناصر المربكة للنحات : طاولة الخبز المثقل بعجلة يركبها البائع ، الا ان الفنان وفق الى حد بعيد فى علاج تلك الصعوبات واقام عمله على اساس هرمى قمته طاولة الخبز ، وقاعدته العجلة وبين القمة والقاعدة نرى حيوية الحركة فى خطوط الذراعين التى يمثل احدها نقطة ارتكاز ، والتقاء للحركة الصاعدة لكتلة طاولة الخبز ، والحركة الهابطة حتى القدم المفلطحة المستقرة على قاعدة التمثال ، ويتفوق الفنان من الخطوط الانسيابية الرقيقة ، بل يوترها عن طريق الاكثار من المسطحات والعامل هنا يبدو عملاقا مسيطرا على ادواته ! ، ولم تظهر خطوطه الانسيابيه الا فى موضوع الامومه حيث تشكل الام وطفلها وملابسها كتلة واحدة !

ان المثال (محمد مصطفى) يقف من ناحية الاسلوب غريبا بين المثالين المصريين الذين جرفتهم الاساليب التجريدية ، وبين الفنانين التشخيصيين لم يحقق الامتاع الذى حققه جمال السجينى او صبحى جرجس او محمد هجرس •

محمود بقشيش

مؤتمر طناح

بقية المنشور (ص ٢)

وأضاف : ان هموم مصر كثيرة وهموم القرية جزء من هموم مصر ؟ والمياه المقطوعة عندكم لم تكن اول مرة أسمع هذه الشكوى بل فى كل ريف مصر لا يطلبون الا كوب ماء نظيف والحكومة عاجزة على ان توفر هذا المطلب الاساسى والضرورى

ان مصر مديونة بعشرين مليار دولار وعملتنا الرسمية الجنيه تقل قيمته يوما بعد الاخر ويرتفع بالمقابل سعر الدولار ومن ثم ترتفع الاسعار اسعار الاساسيات وبعض الحاجيات الهامة ترتفع نتيجة لهذه السياسة المتخبطة .

وقال : على الحكومة أن تعرف انه لا يوجد احد يدفع للشعب من جيبه أو يمن عليه كلها موارد الدولة تجمع هذه الموارد من الضرائب ومن رسوم الجمارك او عائد القناة أو البترول ولو كان التخطيط سليما لاستخدام هذه الموارد ولو كانت الايدى أمينة لما كنا رأينا كل هذه المشاكل .

وأضاف : لقد اجلوا توزيع البطاقات التموينية لما بعد الانتخابات اجلوها لشهر سبتمبر لانهم يعرفون انه بالطريقة التى وضعوها لن يصل الدعم لمستحقيه الحقيقيين وحدث تذمرا وغضبا من الناس .

وأضاف : أقول لكم ذلك لان الذين تسببوا وقاموا ونفذوا هذه السياسات مازالوا موجودين ومازالوا ايضا يحافظون على المقعد .. لقد سألت رئيس الوزراء عن موضوع الغاء الرقابة الادارية ومن حولهم

وقلت له :

فى المرة الاولى قلت امين وفى الثانية قلت آمين •

ان رجال أمين سواء كانوا وزراء او محافظين أو رؤساء مدن لا يحب ان يمثلوا شعبا حرا فان كان رئيس الوزراء لا يتحمل المسئولية ولا يكون له رأى من هنا يجب التغيير منتجة الى الشعب نفسه تطالبه بهذا التغيير .

لماذا يضيقون الخناق ؟!

وتحدث الحسينى ريحان امين مركز المنصورة : لماذا نخاف من الحرية فلنأخذ من الاسلام ما نادى به فلقد جاءت نصوص القرآن تدعو للحرية وتنادى بها وتؤكد عليها .

وأضاف :

أوجه حديثى للشباب أمل الامة الا يفرطوا فى حقوقهم وان يقوموا جميعا لبناء مجتمع قوى من الشباب

وتحدث احمد الفقى عضو مجلس الشعب فقال : أرحب بكم كابن من أبناء الدقهلية يا ابن الدقهلية الزعيم ابراهيم شكرى .

وتساءل : لماذا يضيقون الخناق على أحزاب المعارضة رغم أن هذه الاحزاب تعمل لمصر فنحن جميعا ابناء هذا البلد نسعى لخدمته .

وانهى حديثه قائلا :

ان كانت قيادات الحزب الوطنى تضع فى نفسها أنها ستحصل على النتائج بالبلطجه فنحن متمسكون بالشرعية وان خرجوا عن الشرعية سيكون ردنا فيه خروجا أيضا عن الشرعية .

وتحدث الدكتور : احمد امين عبدالغنى امين محافظة الدقهلية قال عندما يرى الشعب وضعه الاقتصادى والاجتماعى ويرى المرافق وكل شىء من حوله منهارا لابد أن يشعر عن سبب ذلك أليست هذه الدولة لها حكومة تعمل على راحة مواطنيها أليس لها جهاز تنفيذى يتمثل فى رئيس الوزراء والمحافظين أليس لها جهاز تشريعى هو مجلس الشعب؟ أليست هذه الدولة مسئولة عن هذا الشعب لكن ما نراه غير ذلك . نرى الواقع منهارا تماما ونراهم رغم ذلك الفشل فى حل المشكلات متمسكين بالكراسى .

وأضاف :

اليوم يحاولون ان يخدعوا الشعب بأن ينزل الوزراء فى أيديهم السندات لحل مشاكل هذا الشعب ونتساءل كيف تحل المشاكل بين يوم وليلة فاين كانوا منذ خمس سنوات فنحن لا نقبل خداعكم وسوف نجعل تأخذ كل منكم جزاءه جزاء ما اقترف فى حق هذا الشعب .

وتحدث الدكتور طارق دسوقى عبدالجليل أمين حزب العمل بطناح فقال :

نشعر فى هذا اليوم انه ميلاد جديد للجنة حزب العمل الذى قمنا بتشكيلها فى هذه القرية بعد ما عانينا كثيرا من سوء ادارة وسوء خدمات وتخبط فى كل شىء لقد ظلت المياه مقطوعة عنا لمدة عامين كاملين وشربنا من مياه الترع ولم يلتفت الينا مسئول لانهم كانوا يغطون فى نوم عميق ، والمستشفى الذى كان له امجاد فى مكافحة البلهارسيا ولا يزوره الان الا اصحاب العمليات المدفوعة الاجر واصبح المستشفى مؤجرة مفروشة ولا ندرى لمن يدفع الايجار ؟ المواد التموينية لم تكن ندرى اين تذهب ؟ ومشاكل فى المواصلات والطرق ودورات المياه والكهرباء .

وأضاف : ان قريتنا فى حاجة الى جهودنا ويجب أن يتعاون الجميع فالاحزاب تتنافس فى خدمة المجتمع كله .

وتحدث محمد الحسينى مع الفلاحين قال متسائلا : أين الفلاحون وحقوقهم لم نر فى مجلس الشعب حتى الان فلاحا حقيقيا .

وتحدث فتحى سعود قال : نحن مقبلون على انتخابات جديدة لمجلس الشعب فى مايو وسوف يتحدد مصير مصر لمدة خمس سنوات قادمة اما أن تستمر مصر على نفس السياسات البالية التى مازلنا نعانى منها واما ان يحدث التغيير ولن يأتى التغيير من السماء سيأتى بارادة الجماهير وليكن يوم ١٧ مايو يوم عيد يوم مهرجان يوم التغيير فى مصر .



● اشراف :

مجدى أحمد حسين

فى معهد العلاج الطبيعى : هكذا تتعامل الدولة مع شباب مصر !
٨ طلاب يواجهون خطر الموت
ورئيس الجامعة يقول : لم أتلق شكوى رسمية ضد العميد .. !!

● يوم الثلاثاء ٢٧ مارس سنة ١٩٨٤ يوم ترتعد له الابدان وتهتز له الجدران ففيه انسان يبحث عن كيان يدافع عن حقه وكرامته التى تهان ليس بسلاح وقنابل وذخيرة حية ولكن بكلمة رفعت شعارا ضد الظلم وهى الله اكبر واضراب عن الطعام

هكذا الحال فى المعهد العالى للعلاج الطبيعى بالقاهرة التى تتفاقم مشكلته يوم بعد يوم ولاحلول نراها تقدم من جانب المسئولين .

وتوجه (الشعب) دعوة الى كل مسئول يخشى على مستقبل هذه الامة ويخشى على شبابها من الضياع ان يتوجه الى مبنى المعهد ويعرف ماذا يريد الطلاب والطالبات قبل وقوع الكارثة .

ويا ليت احدا من المسئولين شاهد ما حدث يوم الخميس ٢٩-٣-٨٤ من داخل جدران المعهد بتجمع الطلاب والطالبات فوق سور المعهد نظراتهم نابعة خوف من المستقبل شعور بالظلم والاذلال . سخط على كل ما يحدث من سلبيات فى هذا الوطن .

وهناك فى المعهد كنا نظن اننا فى ثكنة من ثكنات القتال او مصحة للامراض العصبية فصراخ يتعالى - انهيارات - اغماءات - تشنجات عصبية كل ١٠ دقائق . تخرج مجموعة من الطلاب وهى تحمل بين ايديها طالبا او طالبة فاقدة للوعى وفى حالة اعياء كامل محاولين علاجها .

وقد رفع الطلاب شعارات على مبنى المعهد كتبوا فيها :

اضربنا عن الدراسة - اعتصمنا بالمعهد - اضربنا عن الطعام فجر الثلاثاء .

وسيضرب معنا اولياء امورنا وسنستمر حتى الموت . لمصلحة من يريدون اهدار كرامتنا . لمصلحة من يريدون اذلالنا - ارفعوا الظلم عنا اننا نموت .

● وفى يوم الخميس التقت (الشعب) بالطلاب والطالبات فقالوا بدأت مجموعة الاضراب عن الطعام منذ فجر الثلاثاء وهكذا الحال انهيارات ، اغماءات مستمرة

● رفض مستشفى العجوزة استقبال زملائنا المصابين بحالة اعياء شديدة وبالفعل رجعنا الى مبنى المعهد مرة اخرى فاثار هذا الطلاب واصيب الجميع بحالة هستيرية جماعيه .

● ترفض سيارات الاسعاف ان تنقل زملاءنا الذين يتساقطون واحدا وراء الآخر وطلبنا ان يكون بجوار المعهد سيارة اسعاف باستمرار ولكن لا جدوى .

● حضر الينا الدكتور حلمى الحديدى يوم الاربعاء رئيس لجنة البحث العلمى وتناقش معنا واقترح قانونا احسسنا انه منصف لنا وقد وعد بانه سوف يبذل كل مساعيه من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة .

تحقيق :
أبو العباس محمد

ويكذب الطلاب والطالبات كل ما نشرته الاهرام يوم الخميس ٢٩-٣-١٩٨٤ ويقولون بان ما كتب فيها ماهو الا محاولة من الصحف القومية لاستعداء مهنة الطب ضد مهنة العلاج الطبيعى وذلك بقولها ان طلاب العلاج الطبيعى يريدون لقب طبيب والحقيقة انهم لا يريدون سوى لقب إخصائى علاج طبيعى وان مهنتهم لا تتضارب مع مهنة الطب فهى فرع من فروعه .

● كما أن ما كتب فيها أيضا قد أثار الفزع فى نفوس أولياء أمورنا حيث نشرت بانه تم القبض على عشرة طلاب والحقيقة انه لم يقبض على أحد .

● وقال الطلاب تعليقا على امر القبض عليهم بانه اذا كانت عملية القبض سوف تحل المشكلة فمرحبا بالسجن .

● وعقد الطلب مؤتمرا فى صالة الالعاب الرياضية بالمعهد ظهر يوم الخميس ٢٩-٣-١٩٨٤ الساعة ٣ ظهرا واوصى المؤتمر بالآتى :

١ - استمرار الاعتصام والاضراب ولكن بالاسلوب الامثل الذى لا يؤذيهم .
٢ - التحلى بهدوء الاعصاب
٣ - عدم انهاء هذا الاعتصام حتى تنتهى المشكلة لو تكلف هذا حياتهم وحتى تحقق مطالبهم .

وهى :
١ - عدم الغاء الدور الاساسى لمهنة العلاج الطبيعى
٢ - عدم مساواة مهنة العلاج الطبيعى بالدبلومات التمريضية وذلك ما وضحه القانون الظالم .
٣ - أن يكون لقب خريج العلاج الطبيعى اخصائى علاج طبيعى وليس معالجا طبيعيا .

٤ - أن يسمح لهم بافتتاح مراكز للعلاج الطبيعى بعد تخرجهم بفترة بسيطة أسوة بباقى زملائهم فى الصيدلة وطب الاسنان وليس كما ينص القانون الظالم على أن تفتح مراكز علاج طبيعى بعد عشر سنوات .

٥ - اذا لم يتم تحقيق هذه المطالب فيتم المطالبة بعملية تحويل جماعى .

● وفى صباح الجمعة الساعه ١١ صباحا هتف الطلاب والطالبات وتوفد الخريجون الى مبنى المعهد لاعلان تضامنهم مع زملائهم الطلاب .

● وفى الساعة الثالثة توجهت مسيرة من الخريجين بالسيارات والذين بلغ عددهم مائة خريج من المعهد الى تحديد ميعاد لمقابلة السيد رئيس الجمهورية . وقد تم تحديد ميعاد مقابلة

● وفى الساعة السابعه قامت مسيرة اخرى من الطلاب والطالبات وهم يحملون زملاءهم المضربين

وايمانا من (الشعب) بسماع الرأى الآخر ومعرفة وجهات نظره ، التقت بالسيد الاستاذ الدكتور/حسن حمدى وبادرنا بسؤاله عن الاجراءات التى تم اتخاذها ضد عميد المعهد .

فقال سيادته . انه للآن لم تتخذ اى اجراءات ضد عميد المعهد بل بالعكس ان العميد هو المتقدم بشكوى ضد مجموعة من الطلاب لاثارتهم الشغب .

واجاب على سؤال كيف يرشح عميد المعهد نفسه لانتخابات نادى اعضاء هيئة التدريس وهو مرتكب هذه المخالفات .

قال : الى الآن لم يتضح شىء يدين موقفه ولم يتقدم احد بالشكوى ضده .

واجاب على سؤال بخصوص القانون الذى قام بوضعه وفوجىء بتغييره .

قال : اننى بالفعل وضعت القانون وكان عادلا للطلاب المعهد ومعى د. امين الجمل ولكن ذهب الى مجلس الشعب وتم هناك تغييره ولم نعرف هذا .

ان حركة طلاب المعهد جماعية ولا يوجد هناك من يقوم بتحريضهم فهذا حقهم جميعا وهكذا تمضى المشكلة وتزداد والمسئولون مما هم سلبية بحتة لامبالاة

مستقبل الحياة السياسية .. فى ندوة بكلية الاقتصاد

كتب - ... :

فى ختام الموسم ... فى قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعه القاهرة عقد ندوة فى الحادية عشرة من صباح الخميس الماضى عن « مستقبل الحياة السياسية والنظام الحزبى فى مصر على ضوء احتمالات وتطورات انتخابات ٨٤ » . تحدث فيها د. محمود خيرى عيسى ود . مصطفى كامل واكرام بدر وعبد الغفار رشاد ود. عز الدين هلال .

وفى البداية تحدث د. مصطفى كامل السيد وقال ان الدلائل تشير الى ان الانتخابات القادمة سوف تجرى فى ظروف افضل من انتخابات ٧٩ وهناك توقع ان تتخذ الادارة الحكومية موقفا محايدا . الا ان المعركة لن تكون متكافئة لان الحزب الوطنى يمتلك الاجهزة الادارية المختلفة وكذلك بسبب تقسيم الدوائر الانتخابية حيث يصعب على احزاب المعارضة توفير الاموال اللازمة وكذلك نتيجة لعدم الفصل الواضح بين الحزب الحاكم والدولة .. لذلك لن يتم تمثيل القوى الشعبية الحقيقيه

... حصل كل حزب من الاحزاب الخمسة المعارضة على نسبة ٧٪ من الاصوات فان ٣٥٪ من اصوات الناخبين لن تمثل فى مجلس الشعب لان نسبة ٨٪ نسبة مرتفعة جدا واعلى نسبة فى القائمة المشروطه هو ٥٪ فى المانيا الغربية ووضع شرط الـ ٥٪ خصيصا لمحاولة عدم تمثيل حزب نازى فى البرلمان .

ثم علق د. خيرى عيسى على كلام المتحدثين وقال ان التجربة الحزبيه قبل ٥٢ كان لها بعض الايجابيات مثل حرية تكوين الاحزاب وحرية التجمع وحريه الراى وقال ان انتخابات ٨٤ ليست ديموقراطية كاملة ولكنها - كما هو املنا - ان تكون اقرب الى الديموقراطية .

ثم تحدث د. عز الدين هلال فقال ان الديموقراطية فى المجتمع لاتحدث بقرار او بارادة شخص معين والديموقراطية ليست فى النظام السياسى فقط وانما تتمثل فى المجتمع باكمله وذلك بان يسود البلاد جو عام ديموقراطى واضاف ان الديموقراطية هى الضمان الوحيد الذى يحول دون العنف .

فى اجتماع لشباب الدقهلية :
لا نعمل فى السياسة لكننا حملة رسالة

عقد شباب حزب العمل فى الدقهلية فى الاسبوع الماضى جلسة حوار ضمت عددا من شباب الحزب واصدقائه بالمقر الرئيسى للحزب فى المنصورة ، وادار الحوار مجدى أحمد حسين امين التثقيف .

وتركز الحديث حول الدور ... المتميز لشباب حزب العمل فى ساحة العمل الوطنى ، وضرورة ... يقدموا مثلا يحتذى فى مجال تحويل السياسة الى رسالة من اجل الله والوطن ، وذلك من خلال تدعيم البناء العقائدى لشباب الحزب .. ذلك بالتمسك بالقيم الدينية والاخلاقية .. وتعميق الانتماء لمشروع التغيير الحضارى المستقل ذى الطابع العربى والاسلامى .. وبتقديم الامثلة العملية من خلال المشروعات الجماهيريه .

وحول الاطار العقائدى للحزب تم الاتفاق على استكمال الحوار فى اجتماعات مقبلة .

الشاب وتحديات الحاضر

تعيش مصرنا مرحلة هامة من مراحل تاريخها الطويل وهى مرحلة البناء ...

... فى كل اخطاء المرحلة السابقة . ان العمل الوطنى واجب وفريضة .. وان الساكت عن الحق شيطان اخرس .. فلنساهم نحن الشباب فى تاصيل الديمقراطية فهى امل مصرنا فى النهوض من كبوتها .

عضو اللجنة العليا للحزب
ناجى الشهابى

الاستجابة لمطالبة طلاب الهندسة النووية

● اجتمع د. عصمت زين الدين مع رئيس الجامعة يوم الخميس الماضى الموافق ٣/٢٩ وتناول معه مشكلة طلاب قسم الهندسة النووية وانتهى الاجتماع الذى حضره ايضا بعض المسئولين من القاهرة الى موافقة المسئولين على مطالب الطلاب وتحمل الطلاب الدكتور عصمت زين الدين مسئولية تنفيذ هذه القرارات .

وكان طلاب قسم الهندسه النووية قد اعتصموا فى مبنى الكلية منذ ١٩٨٤/٣/١٧ ثم اضرب طالبان عن الطعام فى يوم الاحد ٣/٢٥ احتجاجا على سلبية المسئولين .

وقد زاد عدد المضربين عن الطعام فى يوم الثلاثاء ٣/٢٧ الى ١٠ طلاب ولكن انتهى هذا الاضراب يوم الخميس ٣/٢٩ بعد الاجتماع الذى تم بين د. عصمت زين الدين ورئيس الجامعة وبعض المسئولين فى القاهرة .

اجتماعات دورية لامناء شباب أقسام القاهرة - تبدأ غدا - الاربعاء

تبدأ امانة شباب القاهرة اعتبارا من غد الاربعاء عقد اجتماعات دورية لامناء شباب لجان اقسام القاهرة برئاسة عاطف حسين امين شباب القاهرة وذلك طبقا للجدول التالى :

● الاربعاء ١٩٨٤/٤/٤ يجتمع امناء شباب لجان اقسام دائرة جنوب القاهرة الانتخابية .
● السبت ١٩٨٤/٤/٧ يجتمع امناء شباب لجان اقسام دائرة شمال القاهرة الانتخابية .
● الاثنين ١٩٨٤/٤/٩ يجتمع امناء شباب اقسام دائرة شرق القاهرة الانتخابية .
● الاربعاء ١٩٨٤/٤/١١ يجتمع امناء شباب لجان اقسام دائرة غرب القاهرة الانتخابية .
● السبت ١٩٨٤/٤/١٤ يجتمع امناء شباب لجان اقسام دائرة وسط القاهرة الانتخابية .

وسوف يناقش المجتمعون عرضا لاتجاه الرأى العام حول المعركة الانتخابية بالدائرة ووضع تصور لاسلوب التحرك اثناء المعركة مع عرض تصور لغرفة عمليات فى كل دائرة وغرفة عمليات رئيسية على مستوى القاهرة .

تبدأ الاجتماعات فى تمام السابعة مساء بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب .

لغتنا الجميلة

كتب : ...

مع بداية موسم الربيع الثقافى تقدم كلية اللغة العربية جامعة الازهر بالقاهرة عدة محاضرات تستضيف فى كل محاضرة احد المستشرقين الالمان وسوف يكون موضوع المحاضرات « مكانة اللغة العربية وكتاباتها بين اللغات السامية » صرح بذلك الاستاذ الدكتور/على البدرى عميد الكلية .

رئيس جامعة الاسكندرية يفرض حصارا اقتصاديا على كلية العلوم

الموقف العربى الراهن فى نادى أعضاء هيئة التدريس بالاسكندرية

تشكيل لجنة الطلاب بغربال الاسكندرية

رسالة من ياسر عرفات :
تأجيل مؤتمر اللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الفلسطينى

« بقية المنشور ص ١ »

سقطت قائمة الحزب الوطنى بكاملها

« بقية المنشور ص ١ »

فى ندوة الشباب الاسبوعية :
د. تليمة يتحدث عن : المطالبة بتطبيق مشكلات النهضة القومية بين مصر واليابان ..

اقامت لجنة التثقيف ندوة الشباب الاسبوعية يوم الخميس الماضى وكانت حول (تجربة النهضة اليابانية) حيث القى ... د. عبد المنعم تليمة الاستاذ بكلية الآداب جامعه القاهرة ، وادار الحوار حول موضوعها مجدى احمد حسين امين التثقيف تحدث الدكتور تليمة عن نهضة اليابان فقال ان طبيعة اليابان ساعدت على النهوض والتقدم الذى نراه الآن والذى بهر العالم كله فاليابانيون يعيشون على اكثر من ثلاثة آلاف جزيرة جعلتهم فى عزلة كانت سببا فى تقدم اليابان بعيدا عن التحديات الاستعمارية .

ونحن نعرف ان التعددية السياسية هى اساس المجتمع الرأسمالى الليبرالى ولكن التعدديه السياسيه فى اليابان والتى كانت سببا فى التقدم تتميز بالوحدة الوطنية ولهذا خلقت المنافسة

وقال : يجب علينا ان لا ننسى تاريخ نهضة اليابان بدأ فى عهد اسماعيل هنا فى مصر ومن الطريف ان اليابانيين اتخذوا النهضه المصريه فى ذلك الوقت مثلا اعلى لنهضتهم وعن البناء الثقافى فى اليابان قال :

لا نقصد بكلمة البناء الثقافى الثقافة والتعليم ولكن نقصد توحيد العادات والتقاليد والقيم الثقافية فالتعليم فى اليابان صناعة استراتيجية جعلت من الاطفال والشباب جنودا فى هذه الصناعة التى يوجد بها انواع كثيرة مختلفة من التعليم فمثلا التعليم الزراعى والصناعى لخاص ... فى اليابان بالتعليم الاجنبى فالتعليم الوطنى هو الاساس لهذه الحركة التعليميه والتماسك فى عملية البناء الثقافى فى اليابان جاء من الاعتداد بالخبرة التكنولوجيه المحلية الموروثة بالاضافة الى ظل التناقض بين الصناعة والزراعه .

وقد عقد ... عبد المنعم تليمة موازنة بين تجربة النهضة فى اليابان وتجربة النهضة فى مصر قال فيها :

ان مصر فى العصور الوسطى والحديثة اتضح انه من الصعب انفصالها عن شخصية التكوين العربى ذات التاريخ الحديث بالاضافة الى اننا وضعنا دائما تاريخنا محددا بالتحدى الاستعمار وجعلنا حجر ... فى تقدم او تعثر النهضة المصرية العربية الجدل مع اسرائيل وكانت على العكس من ذلك كله اليابان فهى لم تضع ابدا مقياس التقدم هو تحدى للاستعمار .

ولو نظرنا ايضا الى البناء الثقافى وكيف سيكون فى المستقبل بالنسبة لامتنا نجد انفسنا امام امرين وهما اما ان نعيش مثلما عاش الاقدمون او نعيش كما يعيش الغربيون ومن هنا يكون ما يسمى الولاء المزدوج .

وفى نهاية الندوة التى حضرها عدد من الطلاب اليابانيين دار حوار بين د . تليمة وبين شباب الحزب واصدقائه من الحاضرين .

الله - الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
● الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات - وفى الدول العربية ٣٠ دولارا - وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق الوكالات
« الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٣٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٩٨٤٠

مجتمع « الشعب »

تهنئة

امانة شباب حزب العمل بالدقهلية واعضاء الحزب يهنئون الزميل المهندس ...

تهنئة

يهنىء اعضاء شعبة حزب العمل الاشتراكى فى بشبيش غربية ماهر ...

عزاء واجب

اساتذة الجامعة يقررون الامتناع عن التدريس لمدة يوم واحد حتى يتم الاستجابة لمطالبهم

قرر المؤتمر العام الحادى عشر لمجالس ادارات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بجلسته الرابعة يوم الخميس ٢٩ توقف جميع اعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين عن دخول قاعات المحاضرات والدروس يوم الاحد ٨ ابريل . وذلك تعبيرا عن استيائهم من عدم الاستجابة لمطالبهم المتكررة التى تنادى باصلاح اوضاع الجامعات المصرية وتحسين اوضاعهم المالية وينوه المؤتمر الى ان التوقف عن دخول المحاضرات ليوم واحد هو تعبير رمزى تم الاكتفاء به خوفا على مصالح الطلاب .

وتقدمت مجالس ادارات واعضاء نادى هيئة التدريس باعلام لجميع المدرسين والمدرسين المساعدين بالجامعات المصرية ملخص بمطالب تحسين اوضاع الجامعات واوضاع اعضاء هيئة التدريس واتخاذ الاجراءات القانونية امام القضاء .

ويعتبر المؤتمر الحادى عشر مستمرا فى الانعقاد وسيعقد جلسته القادمة يوم الخميس ١٩ ابريل .

ومن المعروف ان المشتركين من اعضاء هيئة التدريس ممثلين لاثنتى عشرة جامعة مصرية .

●

امبراطورية

يحيى حسن درويش

●

استمرار معرض الكتاب بالمنصورة حتى ٦ ابريل

تقرر استمرار معرض الكتاب الذى يقيمه حزب العمل بالمختلط فى المنصورة حتى يوم ٦ ابريل ، والمعرض مفتوح طوال اليوم ، ويحتوى على كتب سياسية وثقافية وادبية ودينية لدور الموقف العربى ، المستقبل العربى ، الثقافة الجديدة ، الهيئة العامة للكتاب ، دار التراث الاسلامى .

●

الجرس الجامعى يمنع الدراسة فى طنطا

كتب سمير ... :

الجرس الجامعى بكلية التجارة جامعة طنطا منع احد الاساتذة من القاء محاضرته امام اكثر من ٢٠٠٠ طالب تجمعوا يوم الجمعه ٣/٢٣/ ٨٤ بحجة انه ليس هناك اوامر بفتح المدرج يوم الجمعة خرج الطلبة فى حالة من السخط وطالبوا بالغاء الجرس الجامعى .

●

بطولة الجمهوريه للملاكمة

حصل الزميل/ صلاح جودة مهدى زيادة من الغربية على بطولة الجمهورية للملاكمه فى وزن الريشه لمدة سنتين عن عامى ٨٢ ، ١٩٨٣ . تهنئة حزب العمل للزميل ومزيدا من التقدم .

●

الى الامام ياشباب العمل

قام شباب حزب العمل ببيت طريف - دكرنس - دقهليه يوم الجمعة الموافق ٢٣-٣-١٩٨٤ وبمساعدة امين الحزب فى البلدة بانجاز رائع حيث قامت هذه المجموعة من الشباب بحفر اساس المعهد الدينى ببيت طريف .

وهكذا يثبت شباب حزب العمل ويؤكد مدى جهوده وتعاونه من اجل عمل مشروع هادف يخدم المجتمع ويدفعه الى الامام .

عن شباب حزب العمل
مصطفى محمود احمد عيد

نشرت جريدة الشرق الاوسط التي تعد وتنشر في لندن وتوزع في العالم العربي كله، المقال التالي، وقد اقترح علي بعض من قراءه، ان احاول نشره في جريدة الشعب، وانا اقل تلبية لطلبهم.

ف. ر

شامير يئن

بقلم :



فتحي رضوان

وقف اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في مجلس دولته التشريعي (الكنيست) يتحدث عن موقف مصر من بلده، واسلوبها في تطبيق معاهدة كامب ديفيد فقال: ان مصر تبعد عن هذه المعاهدة وتقترب من العرب، وانها اوقفت مسار التطبيع بين البلدين وتصر على عدم اعادة السفير المصري لتل ابيب، وان جرائد مصر تهاجم اسرائيل بما لا يتفق مع روح معاهدة السلام ولا نصها..

ولا شك ان هذا الانين يطرب المؤمنين بوحدة العرب، والذين يتطلعون بين يوم وآخر ان يراب الصدع في جدار الامة العربية الذي احدثته معاهدة كامب ديفيد، ويرى ما يشكو منه شامير شيئا طبيعيا وان نقيضه هو المخالف للطبيعي من الامور، ولو وجد في الكنيست انسان واحد يجرؤ على التعليق على خطاب شامير، ورده الى الصواب، لقال له بعد كلام مؤداه ان معاهدة كامب ديفيد انتزعت من العرب انتزاعا بالقهر والخديعة وانها لن يكتب لها ان تعيش وتعمر، اذ انها تفتقر الى البقاء لان اجتماع اسرائيل والعرب في بقعة واحدة من ارض الدنيا، شيء يأباه التاريخ الطويل للانسانية والثابت في الكتب المقدسة للاديان السماوية ومواثيق الانسان الحديثة، وان اسرائيل فعلت والمفاوضات حول هذه المعاهدة تجري وعقب توقيعها مباشرة امورا كانت وحدها كافية لازهاق روح هذه المعاهدة وتؤكد انها ليست معاهدة سلام حقا.. وانها ابرمت بين طرفين متكافئين متراضيين دون ان يقع او يقع احدهما تحت ظروف افسدت ارادته الحرة واختياره الصحيح.. واقل هذه الامور المذكورة والمعروفة ضرب المفاعل الذري العراقي، واعلان القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل، وضم الجولان ثم غزو لبنان فحصار بيروت فمذبحة صبرا وشاتيلا فالعدوان المستمر على اهالي الضفة وقطاع غزة.

والحق ان انين شامير يتيح فرصة لنا للتأمل في معاهدة كامب ديفيد وما ترتب عليها منذ سنة ١٩٧٩ حتى اليوم ثم ماذا ينتظر لها من مستقبل بعد التطورات الاخيرة التي ختمت بابطال اتفاق ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣؟

لقد وقعت معاهدة كامب ديفيد وبعض آمال عريضة عند توقيعها، بانها ستكون بداية عهد يسوده السلام في المنطقة العربية وانها ليست سوى خطوة تتبعها خطوات وان العرب المعارضين لهذه الاتفاقية لن يلبثوا حتى يتبينوا مزاياها ومنافعها ثم يدركوا ان معارضتها هو عناد لا جدوى منه.

والحق ان مراجعة ما تم منذ عهد توقيع معاهدة (كامب ديفيد) حتى اليوم، ضرورية الى اقصى الحد، في ضوء انين شامير. فان انين شامير هو انين اسرائيل، والانين الاسرائيلي منذ الاف السنين دائما له ما وراءه فقد الف اليهود ان يبكوا عند مبكاهم [illegible] البكاء عندهم جزء من نشاطهم.

واول ما يستوقفنا ان معاهدة كامب ديفيد جاءت بعد حرب سنة ١٩٧٣، اي بعد عبور المصريين للحائط المائي المتمثل في قناة السويس ثم الحائط الترابي المتمثل في سد بارليف.

المتفق عليه انه من اصعب الحواجز العسكرية، هو الحائط المائي وان الجيش الذي يحاول عبور حائل مائي عليه ان يهيئ نفسه لخسارة فادحة في رجاله، وعتاده.. ولذلك كانت اسرائيل وخبراء الحروب معها مطمئنين الى ان محاولة عبور قناة السويس واجراء حرب في الضفة الشرقية، منها من المستحيلات العسكرية، فلما تم هذا المستحيل وسط دهشة العالم وشيوع موج الهزيمة ووحشة الامل في اسرائيل كلها يتطلع فيهم من اهلها الى جحيم الاكتئاب وفي الوقت نفسه انقطع مدد البترول العربي لاوروبا والولايات المتحدة فكان انقطاعه الجناح الثاني للانتصار العربي واحس الجميع بان العرب احسنوا استغلال البترول للدفاع عن مصالحهم وبطريقة مؤثرة وفعالة..

وفي هذه الفترة نفسها لمعت في رؤوس الكثيرين في الغرب انه يجب محاولة وجه آخر من المستحيلات، واذا كان العرب قد استطاعوا ان يعبروا القناة، اي المستحيل فهذا ايذان بان عهد المستحيلات قد بدأ، وكان المستحيل الثاني الذي حلم به الغرب وتصوروا انه يتعين عليهم ان يدخلوه في حسابهم وان يهيئوا له اسباب الوجود.

كان المستحيل الثاني وهو المستحيل الاكبر والاضخم هو ان يتم صلح بين اسرائيل واحدى الدول العربية، وفي تلك الاونة كانت الدولة المرشحة هي ابعد الدول عن هذا الخيال وهي مصر.. ذلك لان ظروفها الخاصة بها انذاك كانت تجعل ترشيحها لهذا الدور الذي لم يخطر على البال قط، غاية في المنطقية..

وتداعت القوى التي اعتبرت ان الآن فرصة عقد الصلح معها، في اعقاب حرب سنة ١٩٧٣ منهم، مسألة حياة او موت، تداعت في سبيل اتمام هذا الصلح في اقرب وقت..

وكان فوز مصر العسكري في نظر تلك القوى هو العنصر المهيء للصلح، المعول.. اذ كان من المستحيل على العرب ان يفكروا في الصلح واثار هزيمة يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٧ لا تزال تكوي قلوبهم وتلهب نفوسهم، اما الآن وقد رد لهم الاعتبار فمن السهل ان يتحدث الى مصر وسطاء على قدر كبير من المكر والدهاء.. وراح هؤلاء يشرعون شباكهم وتم اعداد المسرح للتغيير الهائل في مناطق نائية عن الموقع العربي.. ثم كان الانفجار حينما اعلن رئيس جمهورية مصر انه ذاهب الى القدس ليخطو الخطوة الاولى نحو الصلح..

ولا نطيل الحديث فيما هو معروف، فقد توالت الخطى في سرعة مذهلة وكان شعار الذين شاركوا من كل جانب في صنع هذا الحدث هو: اغرقوا الحديد وهو ملتهب انه لن يمكن ان يرتفع التهابه عما وصل اليه فعلا..

وتقلوا الاوامر واستمر الطرق ولكنه لم يكن طرقا للحديد الملتهب بقدر ما كان طرقا لرؤوس العرب.

واصبح الصلح المصري الاسرائيلي حقيقة ولم تجد صرخات الاحتجاج ولا صيحات الالم ولا دموع الحسرة فقد انفذ القدر مهمته.. وتهيأت اسرائيل والذين خلفها لجني الثمار، فقد اعتبروا ان العرب بعد توقيع معاهدة السلام واتفاقيتي كامب ديفيد وصلوا الى الدرك الاسفل وانهم فقدوا تماما القدرة على المقاومة وان ابتزاز هذه الحالة هي الفرصة الذهبية التي لا يجب ان تضيع.

وتوالت النكبات: ضرب المفاعل العراقي النووي، واعلنت القدس عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل، وخضعت الجولان للقانون الاسرائيلي، واشتدت حمى التطبيع، فتدفقت على مصر مشروعات اسرائيلية في كل اتجاه ابتداء من الموز والبيض حتى مشروعات الزراعة المشتركة في بني سويف وما حولها.

كان كل شيء يشعر بان عهد المقاومة انتهى، وان الحصار الذي ضربته على اسرائيل المقاطعة العربية باحكام واصرار قد رفع، وان الباقي هو ان تتسع رقعة الهيمنة الاسرائيلية حتى تبتلع العالم العربي كله ثم تستمر في الاتساع الى ما شاء الله.

ولكن فيما بدا استسلاما مطلقا من مصر، امام الغزو الاسرائيلي كانت تلوح المقاومة باقية وكانت تحتوي على عناصر قوية للحياة والاثمار والازدهار.

وقد بدأت السفارة الاسرائيلية في مصر، طلائع الغزوة التي تقودها تقابل صدودا ورفضا، جاءت المفاجأة التي اذهلت اسرائيل ومن معها في ٦ اكتوبر ١٩٨١ حينما وقعت حادثة المنصة ثم التغيير الذي طرأ على المسرح عقب هذا اليوم مباشرة.

كانت المظاهرة الشعبية التي تلت الحادث الفاجع هي اعمق في الدلالة من كل شيء وقد ادرك بفضل هذه المظاهر الذين دبروا للصلح واخرجوه للوجود انه لن يعيش مهما حقن بالمقويات.. وعولج بالاغذية الصناعية ان روح مصر، ترفضه..

واشتدت المعارضة لكامب ديفيد وتعثرت خطى السياسة الاسرائيلية حينما اقترب موعد انسحاب اسرائيل من سيناء، فقد فعلت اسرائيل كل ما في وسعها لتثير هواجس ومخاوف الذين احسنوا الظن بها وتصوروا ان الصلح مهما اعتوره فانه صلح وان ما به من عرج الزمان كفيل باصلاحه.

فقد اثارت اسرائيل اشكالات في اثني عشر موقعا في سيناء، حتى بدا ان الانسحاب المتوقع في ٢٥ ابريل لن يتم، وفي آخر لحظة رفضت اسرائيل ان تنسحب من (طابا) وهو موقع صغير على الحدود. لكن اسرائيل ارادت بتمسكها به ان تؤخر ساعة الانسحاب وتشعر المسلمين بانها تبينت شعورهم نحوها ومن ثم فهي ترد عليهم بما يتناسب ويتفق مع هذا الشعور.. فكانت (طابا) هي السطر الاول في الصفحة الجديدة التي تصور انصار كامب ديفيد والمؤمنون بها، انها صفحة السلام الحقيقي الذي سيقوم في المنطقة..

واني لازعم ان تصاعد العنف الاسرائيلي الذي تمثل آخر الامر في غزوة لبنان، في صيف سنة ١٩٨٢ مرده الضيق الشديد الذي احاط بزعماء اسرائيل لما صادف سياستهم في مصر من صعوبات وعقبات بعد غياب السادات وان كان اقنعهم على ممارسة العنف في لبنان باقصى ما وسعهم العنف فان مرده جزئيا الى الطمأنينة التي ساورتهم بخروج مصر من الصف العربي.. الباعث الاكبر على هذه السياسة المتسمة بالحمق وقصر النظر والانفعال غير المحسوب هو الرغبة في تعويض انفسهم عن فشلهم في تحقيق المكاسب التي منوا انفسهم بها في مصر.. وهم بهذا كانوا يقوضون آخر ركن في بناء كامب ديفيد الذي اقاموه ليكون عنوانا على تحول في سياستهم نحو المهادنة والسعي الى الصلح والرغبة في العيش بسلام.

كانت غزوة لبنان، فضحا عنيفا لسياسة كامب ديفيد، واثباتا لجميع من بقوا يعقدون عليها الآمال، فان اسرائيل فوجئت بان ما حسبته نزهة عسكرية فيما اسمته (السلام للجليل) قد اصبح ورطة عسكرية كبدت اسرائيل خسائر في الارواح والاموال لا تزال تعاني منها، فقد اسفرت هذه الغزوة عن اشد الازمات الاقتصادية التي عرفتها امم الارض والتي اعيت نطس اطباء اسرائيل الاقتصاديين. ولا تزال ميزانية اسرائيل تنزف كل يوم مليون جنيه بسبب احتلال الجنوب اللبناني.

ان النتائج الاولى لحملة العنف في لبنان التي افضت الى غزو كامل لهذا القطر كانت توحي بان اسرائيل حققت نجاحا عظيما لا لانها اتمت الغزو واستقر جيشها في لبنان كقوة آمرة ناهية، بل لانها اخرجت فصائل المقاومة الفلسطينية من لبنان ووزعتهم على البلاد العربية بما يشعر بان اهل الجليل سيستطيعون ان يناموا ملء [illegible]

حتى اضطر هذا الجيش الى الانسحاب الى خط الاولى لتقلل خسائرها وتقصر خطوطها، ولكن هذا التقصير لم يكتب لجيش اسرائيل السلامة المستهدفة، مما ادى الى تفكير جيش اسرائيل في الانسحاب الى خط جديد عند نهر الزهراني.

ومؤدى هذا كله ان اسرائيل لم تتنزه في لبنان كما كانت تحلم بل بقيت مقاومة فلسطينية طويلة وضارية وقد تورطت اسرائيل في فضيحة صبرا وشاتيلا فاهتز التجمع الاسرائيلي المدني والعسكري بصداها العنيف واثارت معارضة لاسرائيل في العالم كله وبدت لها صورة منفرة وقبيحة عند الجميع.

وما كانت تتمناه اسرائيل من الاعتماد على رئيس جمهورية لبنان وكتائب الموارنة ليحموها وليفتحوا امامها باب التدفق على لبنان واتخاذه ممرا الى العالم العربي كله، فالاتفاق الذي فرضته اسرائيل بمعاونة امريكا على لبنان والذي عقد في ١٧ ايار (مايو) الماضي الغي اخيرا والرئيس اللبناني اعلن انحيازه لسوريا واتفاقه معها فلم تحقق اسرائيل شيئا.. فاسحق شامير اذا كان يئن من موقف مصر من بلاده، ومن كامب ديفيد فانه جدير بان يتضاعف انينه من خسائره وخسائر جولته في لبنان.

ولا شك ان انين شامير سيزداد في الايام القليلة القادمة خصوصا اذا مضت خطوات المصالحة اللبنانية في الاتجاه الصحيح. وقامت دولة قوية على ارض لبنان تحميها وسداها الروح الوطنية التي تأبى الطائفية

د. فؤاد — د. والي

محطة قرية كفر الجبل

الحزب الوطني بكفر الجبل يرحب بالدكاترة

- مسافرين ناكل عيش.. والبركة في الدكاترة يزرعوها بطريقتهم..

بيب.. بيب.. يا حكومة

عادل حموده

في حياة الشعب المصري، يومان اسودان من قرن الكروب لا اتصور انه سينساهما ابدا..

يوم هزيمة جيشه القومي من اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧.. ويوم هزم فريقه القومي من نيجيريا في كأس الامم الافريقية..

وانا لا افهم في الكرة.. ولا اعرف [illegible] ولا [illegible] الجزاء.. ولا بين سر براعة الخطيب [illegible] ولكنني اعرف جيدا العلاقة بين الكرة والسياسة.. وبينها وبين الحزب الوطني.. وبينها وبين الحكومة.. وبينها وبين النضال العاصر للشعب المصري..

فالكرة على يد الحزب الحاكم.. اصبحت رمزا لآمالنا القومية.. والكرة في ظل حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين اصبحت تجسيدا لاحلامنا القومية.. والكرة في ظل سياسة الدولة الحالية اصبحت عنوانا لانتصاراتنا العامة والخاصة..

فرئيس الحكومة، الدكتور فؤاد محيي الدين، يحرص على حضور مباريات الفريق القومي اكثر من حرصه على حضور احتفال نقابة الاطباء بيوم الطبيب..

[illegible] الشريف [illegible] ايام المباريات الى ايام وطنية، لاتقل اهمية عن يوم العبور المجيد.. وغالبا ما تزيد اهميتها عن اهمية يوم ٢٣ يوليو..

لو كسبنا المباراة.. «فمصر اليوم في عيد».. ولو شاط ابراهيم يوسف شوطة قوية.. «فألف مبروك عليكم الانتصار».. ولو قطع طاهر ابو زيد الكرة من قدم خصمه.. «فالعروبة امة، حرية وعزم وقوة».. ولو صد ثابت البطل الكرة.. «فينا رجالة.. رجالة»..

ولو خسرنا مباراة.. فالكرة مباريات.. ولعبة منتشرة.. وخسارة مباراة لاتعني خسارة الحرب.. ولا تعني نهاية الكرة ولا ضياع كرامتنا الوطنية.. ولابأس من مراعاة الشعور الوطني.. من ان يخرج عبد الحليم مطبول ويغني.. كما حدث فعلا يوم هزمنا من نيجيريا.. «الحقني يا مرسي يا ابو العباس..» [illegible]

ولن استغرب لو اذاع التليفزيون بعد احدى هزائمنا الكروية بعض الارشادات العسكرية وبعض آيات الذكر الحكيم..

ولن استغرب لو عرض التليفزيون ذلك الجزء من «مدرسة المشاغبين» الذي يلطم فيه سعيد صالح خده ويصرخ: «يا مرسي.. الزناتي اتهزم يا [illegible]»

ولا استبعد ان احدا لن يعرف من هو المقصود بمرسي الزناتي.. حتما.. سيكون محل مسئول في الحكومة او في الحزب الوطني [illegible] حول الكرة من رياضة شعبية الى معركة وطنية.. وحول انصارها ومشاهديها من مشجعين الى جنود يحشدون ويحشرون في هذه المعركة.. وحول نجومها وابطالها من لاعبين الى قادة وزعماء عسكريين.. وحول مبارياتها من اخلاق ومتعة الى تعصب وصراخ ومسيرات ترتفع فيها الرايات والشعارات.. والهتافات والدموع والآهات..

●●

انني اعرف ان الحكومة تريد ان تحقق شعبية لها باي ثمن.. واعرف ان حزبها، الحزب الوطني، يريد ان يكون حزبا [illegible] مهما كان الثمن.. ومهما كان هذا الاتجاه، حتى ولو [illegible]

[illegible] ٢٢ لاعبا.. وكانت صواريخ ترتفع في الهواء.. وكان كالاكسات تصرخ في الشوارع: بيب بيب وطني.. بيب بيب وطني..

لكنني لا افهم سر هذه المبالغات الرسمية في المسألة الكروية..

لا افهم سر ترديد الاغاني الوطنية والحماسية قبل وبعد المباريات وبين الشوطين وفي انتقال القمر الصناعي..

ولا افهم سر الحشد الجماهيري قبل اي مباراة مهمة وكاننا ذاهبون لمعركة ثأر للكرامة الوطنية لا يجوز ان نتخلف عنها الا كل خائن او جبان.

ولا افهم سر تغير برامج التليفزيون من الجدول العادي الى جدول اجباري.. وتغير خريطة برامج السلم الى برامج الحرب.. في ايام المباريات..

لا افهم ذلك..

●●

قال لي احد الجيران:

- المسألة في غاية البساطة.. الحكومة وجدت في الكرة الحل الذي يجعل الناس يرضون عنها ويفتنون بها.. فالناس عندما عجزت عن حل مشاكلها وتخفيف متاعبها، لم تجد امامها سوى الكرة، تضع فيها همها.. والحكومة عندما عجزت عن حل هذه المشاكل والتخلص من هذه المتاعب، مشت في نفس الطريق، واستلهمت الحل من الجماهير. ثم زايدت عليها.. فحولت الكرة الى قضية قومية.. [illegible] اعلامها النشيط والحماس [illegible] ام السكرة.. وكبير مشجعيها..

- وبهذا الحل العبقري ضربت الحكومة اكثر من عصفور بحجر واحد.. تخلصت من صداع الجماهير التي تبعدها عنها.. والانفعال من اخلاقها وطموحاتها.. وتخلصت من صداع المشاكل والمتاعب اليومية لها..

ولم اقتنع بهذا التفسير..

وبحثت عن تفسير آخر..

●●

قال لي احد الاقرباء:

- المسألة لا تحتاج الى كل هذه الفلسفة لتفهمها.. فالكرة تكاد تكون المتعة الوحيدة والتسلية الوحيدة عند الناس.. وقد استغل ذلك متعهدو الاعلام وتجار الكاسيت والفيديو ورؤساء تحرير الصحف القومية وكسبوا من وراء ذلك الكثير.. وقد جاء الدور على الحكومة لتكسب هي الاخرى وتأخذ نصيبها من الكعكة..

ولم اترك الرجل يكمل تفسيره.. فانا لم اقتنع به..

وبحثت عن تفسير ثالث..

●●

قال لي احد [illegible]:

- المسألة اسهل مما تتصور.. الحكومة اعلنت انها حكومة كروية من باب الدعاية الانتخابية.. فهي تعرف جيدا ان حزب الاغلبية الحقيقي في مصر ليس حزبها وانما حزب الكرة.. وحماسها وحبها الشديد للكرة والذي يصل الى حد الموت، محاولة لاقناع انصار حزب الكرة بالانضمام الى الحزب الوطني.. وتحمسها الفاجئ للكرة، محاولة للتأكيد على انه لا حكومة اخرى يمكن ان تعطي للكرة ما تعطيه هي لها.. وهي عندما تصرف الملايين على نقل مبارياتها من اول الدنيا لآخرها فهي تقول لمجانين الكرة في بلادنا ان الكرة تحظى بالرعاية والدعم والعون قبل اي شيء آخر.. قبل المسكن الجديد، والطريق الناعم، والعلاج السليم والتعليم المناسب، وهذه تضحية [illegible] مشجعي الكرة سيأخذونها في حسبانهم وهم في طريقهم لصناديق الانتخابات القادمة

●●

ولم اقتنع بهذا التفسير ايضا..

ولم اقتنع باي تفسير آخر مشابه من هذه العينة..

لكن.. هذا لم يمنعني من ان افكر جديا فيما سمعته من تفسيرات.. وان ادرب نفسي على التعامل معها من امر واقع.. وبعد طول معاناة.. نجحت في ذلك..

بل واعترفت، بيني وبين نفسي، بان حكومتنا بالفعل حكومة ذكية، وبان حزبها هو فعلا حزب لا تنقصه الفطنة ويعرف جيدا كيف يلتحم بالجماهير..

ويوم اعترفت بذلك.. اصبحت على مايبدو، قادرا على قبول اي شيء يصدر من الحكومة او من حزبها.. فانا لن اندهش اذا وجدت على راس قائمة مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي في الانتخابات القادمة، الخطيب، وثابت البطل، وابراهيم يوسف، وبوبو..

وانا لن اندهش لو وجدت الوزراء يتنازلون عن لقبهم ويستبدلونه بلقب جماهيري اكثر هو لقب كابتن.. وساعتها سيكون من حق رئيس الوزراء ان يسمى «بابو الكباتن».

ولن اندهش لو وجدت اعضاء الحكومة واعضاء الحزب وهم يتركون الانتخابات وقد خلعوا البدل والكرافتات والقمصان وارتدوا الفانلات والشورتات والاحذية الكاوتش..

ولن اندهش لو قرروا ترك مقار الحزب وادارو معركتهم الانتخابية من ستاد القاهرة..

ولن اندهش لو احضروا خبيرا كرويا من البرازيل او ايطاليا او اسبانيا لادارة هذه المعركة..

على انني اتمنى، مع كل هذا ان تحضر الحكومة طاقم حكام اجنبيا محايدا، ايضا لفرز صناديق الانتخاب واعلان النتيجة امام كاميرات التليفزيون.

● د. فؤاد محيي الدين ●

في الميدان

بقلم :
فؤاد نصحي

الاسئلة العشرة.. لوزير الداخلية

قرأت باهتمام حديث السيد / حسن ابو باشا وزير الداخلية الى جريدة الحزب الحاكم يوم السبت الماضي، حول انتخابات مجلس الشعب. وقد اكد في حديثه على حياد وزارة الداخلية والشرطة بالنسبة لهذه الانتخابات.

● وقد لاحظت في الفترة الاخيرة ان وعودا كثيرة يقدمها الوزراء على اساس اتاحة الفرصة امام الشعب لاختيار الحزب الذي يثقون في قدرته على حل مشكلات مصر...

ثم لاحظت ان الوعود - مع الايام - تتبدد في الهواء.. فوزير الاعلام يحدثنا منذ شهور عن الفرص التي سيقدمها لاحزاب المعارضة لعرض افكارها وبرامجها من خلال الاذاعة والتليفزيون، ثم فاجأنا في مجلة (المصور) يوم الخميس الماضي بتصريح لنفس الوزير يفهم منه انه لامجال لاستخدام الاذاعة والتليفزيون في المعركة الانتخابية وانه اصدر تعليمات تمنع الدعاية لاي حزب من خلال هذين المرفقين القوميين!! ..

●● ووزير النقل والمواصلات وعد حزب العمل الاشتراكي بتركيب خمسة خطوط تليفونية في المقر الرئيسي الجديد للحزب وللجريدة (الشعب). وقد مضت شهور دون ان يفي بوعده رغم ما نشر منذ ايام من ان ترتيب اولويات تركيب التليفونات الجديدة يسمح باعطاء مقار الاحزاب خطوطا تليفونية بصفة مستعجلة!!

علما بان التليفونات من اهم وسائل الاتصال اثناء الانتخابات.

●● اما السيد وزير الداخلية، المشرف على اجراء الانتخابات، فارجو الا تضايقه اسئلتي التالية:

١ - هل صحيح انه ينوي ترشيح نفسه في الدائرة الانتخابية التي يقيم فيها حاليا (قسم العجوزة)؟!

وهل سيشغله هذا الترشيح - باسم الحزب الحاكم - عن الاشراف المحايد على الانتخابات؟

٢ - جاء في حديث وزير الداخلية ان عملية فرز اصوات الناخبين ستستمر لثلاثة ايام من ٢٨ الى ٣٠ مايو المقبل، فهل سيستمثل الاحزاب السياسية اثناء قيام الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية بهذه العملية خلال هذه الثلاثة ايام؟

٣ - كيف يطمئن حزب سياسي لايرشح في جميع الدوائر الانتخابية الى سلامة عمليات التصويت والفرز والقانون يمنع حضور ممثلين عن الاحزاب التي لاترشح في هذه الدوائر. وهل يعني هذا امكانية انفراد حزب معين بالترشيح في بعض الدوائر النائية، ثم انفراده بصناديق الانتخاب؟!

مع العلم بان رقابة جميع الاحزاب يجب ان تكون على جميع الصناديق لان كل حزب سيتأثر بالاصوات الانتخابية في اية دائرة، سواء بالنسبة لضرورة حصوله على نسبة الـ ٨٪ من الاصوات، او لحساب عدد المقاعد التي سيحصل عليها.

٤ - بالنسبة لتحديد مبالغ معينة للدعاية الانتخابية لايتجاوزها الحزب او المرشح، ماهي الرقابة على تنفيذ هذا، وخصوصا وقد شاهدنا بعض المرشحين في الانتخابات السابقة لمجلس الشعب، ينفقون مئات الالوف من الجنيهات، ولعله يذكر المبالغ التي صرفها رشاد عثمان وامثاله؟!

٥ - تبين ان هناك بعض ضباط الشرطة ينتمون الى اسر بعض اعضاء مجلس الشعب الذين سيتقدمون للترشيح في الاقسام والمراكز التي يديرها هؤلاء الضباط، فهل سيراجع وزير الداخلية هذه الحالات ليضمن حياد الشرطة؟

٦ - سؤال آخر مشترك بين وزير الداخلية ووزير الاعلام حول الصور والانباء والاخبار عن نشاط مفاجيء يعلن عنه في الصحف القومية والتليفزيون لبعض قيادات الحزب الحاكم.. هل ستحسب هذه الدعاية المجانية ضمن النفقات المحددة للدعاية؟! ..

وهل سيظل الوزراء واقطاب الحزب الحاكم منفردين بهذه الاجهزة القومية في الوقت الذي تحرم فيه احزاب المعارضة من نشر اخبارها ونشاطها في هذه المرافق الاعلامية القومية؟

٧ - هل سيشمل وزير الداخلية برقابته استغلال بعض المسئولين سواء كانوا وزراء او في القطاع العام للسيارات الحكومية والموظفين والعاملين الذين تحت امرتهم، في الدعاية الانتخابية لهؤلاء الرؤساء؟!

٨ - لماذا هذا التأخير في تحديد الرموز الانتخابية لكل حزب، رغم ان وزير الداخلية وعد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بالاعلان عن هذه الرموز منذ شهور.

لقد ادى هذا ياسيادة الوزير الى تأخير طباعة كثير من مطبوعاتنا حتى نعرف هذا الرمز ونسجله على مطبوعاتنا ولافتاتنا ويافطاتنا ونعلم به جماهير شعبنا.

ثم من الذي سيختار هذا الرمز؟ وهل سيتم ذلك دون التشاور مع الاحزاب. بحيث نفاجأ بان الرمز المخصص لحزب ما هو (القلة) او (الجردل)؟! ..

٩ - لقد عدل قانون السلطة القضائية اخيرا، واصبح رئيس محكمة النقض رئيسا للمجلس الاعلى للقضاء. فلماذا لايشرف على قضاته الذين سينتدبون للاشراف على اللجان العامة للانتخابات؟! ..

١٠ - هل يسمح السيد / حسن ابو باشا وزير الداخلية.. ويتفضل.. بالاستقالة من الحزب الوطني الديموقراطي اثناء فترة الانتخابات، فيضرب بذلك مثلا على الحياد.. ويعيد الى الناس الثقة في امكانية اجراء انتخابات حرة ونزيهة؟!

● طبعت بمطابع الاخبار ●

- ٦ - حزب العمل لماذا.. ؟

الحركة الوطنية وثورة ٢٣ يوليو

قلنا ان ثورة ٢٣ يوليو عندما واجهت الجانب الاهم من مهامها الوطنية، ونعني به جانب بناء المستقبل الافضل للانسان المصري، فانها فقدت القدرة على التوفيق والتنسيق بين حركة الجيش التي لم تكن الا اداة التغيير الثوري، وبين القوى الوطنية الصاعدة الحقيقية للثورة، والتي دعت اليها وبشرت بها ومهدت لها الطريق. فعلى من تقع مسئولية هذا الفشل التاريخي الذي صنع كل معضلات الحاضر ويوشك ان يتمادى به التأثير الى المزيد والمزيد من معوقات بناء المستقبل.

سوف نجد ان المسئولية مشتركة بين القوى الثلاث

١ - الحركة الوطنية بفصائلها المختلفة التي مهدت للثورة فكريا ثم تخلفت عن رعايتها والفيا.

٢ - المعادية للتغيير الثوري والتي استطاعت الانتقال من المعارضة السلبية الى الثورة المضادة.

٣ - حركة الجيش التي نفذت التغيير الثوري ثم عجزت عن التمييز الصحيح بين انصار الثورة وخصومها.

وعن الحركة الوطنية بفصائلها المختلفة التي مهدت للثورة فكريا نبدأ الحديث: والثابت ان الحركة الوطنية المصرية، شانها شان سائر الحركات الوطنية في العالم - لم تنشأ من فراغ، بل جاءت نشأتها وليدة الاحداث التي واجهت الامة المصرية، وذلك عندما تهيأ للامة من ابنائها الابطال من يجابه هذه الاحداث ويحاول التصدي لها بما يناسبها

كانت الاحداث التي واجهت الشعب المصري في التاريخ المعاصر تتمثل انواعا مختلفة من التحديات وكان لكل من هذه التحديات رد فعل شعبي يناسبه. ومجمل الاحداث التي فجرت الحركة الوطنية المصرية ابتدأ باعمال الطبقة الطفيلية المستغلة ممثلة في الخديوي توفيق وحاشيته من الاتراك والشراكس في امتهان الكرامة المصرية وانكار حقوق الانسان المصري الاساسية، والذي عبر عنه الخديوي وهو يخاطب شعب مصر بقوله: (انتم عبيد احساناتنا!) وجاء رد مصر على لسان ابنها البطل احمد عرابي: (لسنا عقارا ولا متاعا.. ووالله الذي لا اله الا هو لن نورث بعد اليوم..) وبهذه المواجهة تحددت اطراف الصراع: سلطة باغية مستبدة تمتهن شعبا هو في البدء مبدع حضارة الانسان على الارض.

وحركة وطنية تتصدى لهذا البغي دفاعا عن حق الانسان المصري في الكرامة والحياة.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس السادات حاول ان يصطنع للحزب الذي انشأه نسبا تليدا في الوطنية باضفاء اسم الحزب الوطني عليه؟ تمسحا بأمجاد مصطفى كامل ومحمد فريد. كما ان المصادفة وحدها - فيما نعتقد - كانت وراء اطلاق اسم حزب الامة على صاحب الاحزاب المصرية المعاصرة. دون ادنى صلة له بالحزب القديم الذي اشرنا اليه. وبذلك يكون لدينا ثلاثة احزاب سياسية معاصرة تحمل اسماء ثلاثة احزاب سابقة دون ادنى صلة بين الاخيرة والاولى، اللهم الا حزب الوفد الموصوف بالجديد، والذي لاينفك دعاته واصدقاؤه عن التصريح تارة والتلميح تارة اخرى بانه هو بذاته الوفد القديم! ولاغنى للمواطن المصري عن المعرفة الصحيحة: بكيف بدأ الوفد وكيف يراد له ان يعود؟

المستشار / زكي العقالي

خرابيش

● نشرت صحيفة الاهرام اخيرا خبرا مؤداه ان مجلس محلي محافظة الجيزة اصدر قرارا او فرمانا لا ادرى يحرم على اعضائه - دون تصريح خاص منه - حضور اي مؤتمر سياسي حزبي او الانضمام لاي حزب سياسي غير الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، ورتب فرمان المجلس جزاء على مثل هذا التصرف اسقاط عضوية العضو من المجلس.. ولا ندري هل دارت الايام وعدنا الى عهود الملوك الالهية، عهود الطغيان ام اننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي كما يدعي الحزب الحاكم.

واني اهنئ اعضاء المجلس المحلي لمحافظة الجيزة على ما يتمتعون به من حرية وكرامة تفوق ما كان يمكن ان يتصوروه من انتخبوهم اذا كان هناك من انتخبهم او ادلى بصوته لهم.

● دابت صحف مؤسسة اخبار اليوم في الفترة الاخيرة على محاولة الايقاع بين الاحزاب غير الحكومية وبين اعضاء هذه الاحزاب واحزابهم.. ظنا منها ان الشعب يمكن ان ينخدع بما تحاول ان تثيره من بلبلة.. ويحاول رؤساء تحرير هذه الصحف ان يظهروا بمظهر الحريص على هذه الاحزاب.. ونحن نعرف نواياهم ومقاصدهم غير الطيبة.. واذا كانوا يعتمدون على انتشار صحفهم لانها تصدر يوميا ولان احزاب المعارضة لن تتمكن من ملاحقة الرد على تخرصاتهم.. فان الشعب يعرف حقيقتهم.

محمود المليجي المحامي

[illegible] .. فتنة الافوكاتو

بقلم : يوسف فارس
محام بالنقض
والمستشار القانوني للنقابة
العامة للصحافة والطباعة والاعلام

- في معرض الدفاع عن فيلم «الافوكاتو» طلعت علينا بعض الحملات الشعواء في صور مقالات نشرت في بعض الصحف هاجمت المحاماة والمحامين الذين رفعوا دعاوى ضد اصحاب الفيلم تحت ستار من التمويه وادعاء الغيرة على حرية الرأي وحرية التعبير ومن هذه المقالات ما نشر بعدد جريدة الشعب الصادر في يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٨٤ تحت عنوان فتنة الافوكاتو.

وان كان هناك لوم يوجه الى المحامين الذين لجأوا للقضاء فهو لانهم كانوا سببا في تسليط الاضواء على عمل هابط وهزيل وهيئوا له من سبل الدعاية اضعاف ما كان ينتظره اصحابه ويفوق اقصى احلامهم جنونا واعطوا الفرصة لكل من اراد النيل من المحاماة والمحامين في ان يستعرض مواهبه وقدراته رغم ان مجرد رفع دعاوى امام القضاء لا يستأهل كل هذه الزوبعة من الفنانين اذ من المسلم به ان حق اللجوء الى القضاء مقدس ومكفول للناس كافة وليس في رفع دعوى ضد فيلم معين [illegible] انه شوه الحقائق وخرج عن حدود اللياقة ليس في ذلك ثمة اعتداء على حرية الرأي وحرية التعبير كما ان استخدام سلاح الكتابة ممن يملكون استخدام هذا السلاح بحكم عملهم في مهاجمة المحامين الذين رفعوا الدعوة للضغط عليهم واجبارهم على التراجع عن موقفهم مما يشكل صورة كريهة من صور التهديد ومصادرة استخدام الحقوق التي كفلها الدستور لكل مواطن ومن ثم يكون كاتب المقال قد وقع في ذات الحظر بل ان التمادي في الافتراء على المحاماة والمحامين بان يسخر بهم ويتندر عليهم بسرد امثلة سخيفة انتقى بعضها من [illegible] والنقر والادهى من ذلك ان الكاتب سرد قصة وهمية عن كاتب قال انه معروف رفض اهل زوجته ان يكتبوا في بطاقة الدعوى لحفل زواجه انه محام ولسنا ندري في اي عصر من عصور ما قبل التاريخ الحديث احترف هذا الكاتب المشار اليه مهنة المحاماة وربما كان من الذين مارسوا المهنة بالخبرة قبل ان تصدر التشريعات التي اشترطت الحصول على مؤهل جامعي شأن المحاماة، في ذلك شأن كافة المهن اذ لم تكن المحاماة ابدا مهنة من لا مهنة له حسبما يقول الكاتب بل ان المهنة المقصودة هي مهنة الجورنالجي وليس من المتصور او المقبول عقلا ان تكون مهنة المحاماة التي احترفها اعظم الزعماء ليس من المتصور ان تكون موضعا للخجل او المعايرة ان نقابة للمحامين في مصر هي اقدم واعرق نقابة مهنية والمحاماة تعد من اولى المهن التي وضعت لها تشريعات تنظم ممارستها والتي اشترطت للقيد في جداول المحامين ضرورة الحصول على مؤهل جامعي هو ذات مؤهل القاضي لما استقر عليه الامر في كافة النظم الحديثة من ان المحاماة تشارك القضاء ومكملة له وتحظى بما يحظى به من توقير واحترام اذ لا يتصور ان يكون هناك قضاء بغير محاماة وهذا يقوم على مبدأ العدالة التي تقضي ان يعطى لكل من يمثل امام القضاء وسيلة الدفاع حتى تكون المحاكمة عادلة والاحكام التي تصدر سليمة وصحيحة ولذا قد نص في قانون الاجراءات الجنائية على ضرورة حضور محام مع المتهم في جناية والا كان الحكم عليه باطلا.

ان المحاماة في اصل نشأتها تباهي كافة المهن قاطبة اذ ان من مارسها هم النبلاء. فقد نبتت فكرتها في اوروبا في عهود الارهاب ومحاكم التفتيش التي اكتوى بنارها افراد الطبقات الدنيا وقد تصدى للدفاع عنهم طائفة من النبلاء بدافع النجدة والشهامة واقتصرت مهمة الدفاع للنبلاء وحدهم لما لهم من مكانة اجتماعية عالية.

- وفي النهاية نقول للجميع كفانا ما ضاع من سنوات طويلة في المهاترات والمزايدات وانه آن الآوان تضع حدا لكل عناصر التسيب والانفلات ولتضع الضوابط والقيم لكل انواع السلوك والتصرفات.